

اصابة أربعة جنود ايطاليين.. كندا تعلن انها تقوم ب«اكثر من الواجب» وبريطانيا تشتكي: اسوأ من العراق طالبان تتبنى هجوها انتحاريا اوقع عددا من القتلى بينهم جنديان امريكيان ومتعاقدون اجانب قرب سفارة واشنطن بكابول



جندي امريكي يتفقد جثة زميله الذي قُسى في الهجوم الذي استهدف قافلتهما بكابول

37 قتيلا و150 جريعا في انفجارات في الهند بحسب حصيلة جديدة

■ بومباي - اف ب: قال مصدر طبي ان 37 شخصا على الاقل قتلوا واصيب 150 بجروح في عدة انفجارات وقعت الجمعة قرب مسجد في ولاية مهاراشترا غرب الهند.

وقال ال. ان. شوهان الطبيب المسؤول في مستشفى واديا الخاص ان «الاجهزة الصحية ابيلغتي بانه تم نقل حوالي 37 جثة الى المستشفى». وقال ان «حوالي 150 جريحا نقلوا الى المستشفى قمنا بمعالجة بعضهم ونقل الآخرين الى المستشفيات الآخرين في المدينة».

وكان بهارات واج رئيس الاجهزة الصحية في مدينة ماليجاون اشار قبلا الى احصاء عشرة قتلى.

ووقعت الانفجارات التي يربح انها اعتداءات، حين كان زوار يغامدون مسجد نوراني في وسط مدينة ماليجاون التي تقع على بعد حوالي 180 كلم شمال عاصمة الهند الاقتصادية بومباي.

وتشهد هذه المنطقة توترا دينيا بين الهندوس والمسلمين.

وتاتي هذه الانفجارات بعد اربعة ايام من اعلان الاحكام في قضية شملت 123 متهمًا يشتبه بظورهم في اعتداءات بومباي سنة 1993 التي كانت اوقعت 257 قتيلا.

وكانت بومباي شهدت في 11 تموز/يوليو اعتداءات على محطات قطار وقطارات

واقعت 183 قتيلا في حين اوقعت هجمات في نيودلهي في تشرين الاول/اكتوبر 2005 أكثر من ستمئ قتيلا.

ساركوزي يؤيد تعليق مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

■ بروكسل - اف ب: اعلن وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة انه يجب تعليق مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي في حال لم يشمل اتحاد تركيا الجمركي قبرص.

وقال المرشح البميني الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في بروكسل «اطالب بتعليق فتح فصول جديدة في عملية انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي طالما لم تصادق تركيا فعليا على بروتوكول انقرة ونطيقه». وفتح فصل واحد من الفصول 35 المتعلقة بمفاوضات الانضمام مع انقرة ثم اعلق وهو يتعلق بالعلوم والابحاث. وتعليق فتح فصول جديدة يعني تجديد هذه المفاوضات.

ووقعت تركيا في تموز/يوليو 2005 على بروتوكول انقرة الذي يوسع اتحاد تركيا الجمركي مع الاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشري التي انضمت الى الاتحاد الاوروبي عام 2004 وضمنها قبرص.

الا ان الاتراك لا يطبقون هذا البروتوكول على قبرص ولا يعترفون بها وترفض انقرة فتح موانئها ومطاراتها امام السفن والطائرات القبرصية.

ويسبب قضية قبرص، هدد مسؤولون اوروبيون تركيا بخروج مفاوضات الانضمام عن مسارها ما قد يؤدي في نهاية المطاف الى تعليقها بشكل جزئي او كلي.

ثلاثة قتلى في انفجار قنبلة جنوب شرق باكستان

■ كويتا (باكستان) - اف ب: قتل ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح حوالي عشرة آخرين الجمعة في انفجار قنبلة في اقليم بلوشستان الذي يشهد حركة تمرد قومية منذ قرابة سنتين، كما افادت الشرطة المحلية.

واوضح شرطي محلي لوكالة فرانس برس ان القنبلة وضعت عند موقف للحافلات امام مستشفى رختي على بعد مئتي كيلومتر شرق عاصمة الاقليم كويتا، و اضاف «كان الانفجار قويا جدا، ولدنيا حتى الان ثلاثة قتلى وحوالي عشرة جرحى بينهم ثلاثة في حال الخطر»، مؤكدا ان الانفجار عبارة «عن قنبلة يدوية الصنع مزودة بساعة توقيت».

وقتل مئات الاشخاص في بلوشستان منذ بداية 2005 في اطار حركة التمرد التي تشنها القبائل المحلية التي تطالب بمزيد من الحكم الذاتي السياسي والاقتصادي. وقتل رئيس الحكومة السابق في بلوشستان الزعيم القبلي ثواب اكبر ايجري الذي تعتبره السلطات الباكستانية زعيما لحركة التمرد، في 26 اب/اغسطس أثناء عملية عسكرية لرصد موقعه في الجبال القريبة من موقع انفجار الجمعة.

ملف ايران النووي.. واشنطن تدرس فرض عقوبات وداليمبا يعلن ان محادثات سولانا ولاريجاني ستكون حاسمة

«المراحل المقبلة في مجلس الامن الدولي» في اشارة واضحة الى عقوبات محتملة.

من جهةته قال وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليمبا الجمعة ان البحوث القادمة بين الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وكبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي علي لاريجاني، ستكون حاسمة.

وقال داليمبا الذي ترجمت تصريحاته من الإيطالية الى العربية «نأمل بالطبع ان لا تغير ايران موقفها لتمر من استخدام الطاقة النووية لغراض سلمية الى (حيازة) سلاح نووي». واكد ان «السبت» موعد حاسم.

وكان سولانا قال في كوبينهاغن انه لن تكون هناك عقوبات ضد ايران طالما استمرت المباحثات حول ملفها النووي.

ويلقي سولانا في مكان سري لاريجاني.

وقالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيبي لبغتي من جانبها انه «ان الاوان» ليفرض المجتمع الدولي عقوبات على ايران. وقالت ان امتلاك ايران سلاحا نوويا «امر لا يمكن ان تسمح اسرائيل به وكذلك المجتمع الدولي بارسه».

واضافت «برايي ان الاوان» عقوبات» قبل ان تنتهم طهران بالسعي «الى كسب الوقت والبحث عن احداث شروخ في الموقف الاوروبي». وقالت «أمل ان تظهر مثل هذه الشروخ».

■ برلين -تل ابيب - اف ب: اعلن الرجل الثالث في الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الجمعة في برلين ان الولايات المتحدة ترى ضرورة صياغة مشروع قرار في مجلس الامن الدولي ينص على فرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وقال بيرنز ان على الدول الكبرى الست المشاركة في المفاوضات حول الملف النووي الايراني (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) مواصلة محادثاتهما الاثنتين هاتفيًا.

واضاف بيرنز ان الدول الست ستستقل بعد ذلك الملف الى «مجلس الامن الدولي وسنعد قرارا».

وقال بيرنز للصحافيين غداة اللقاء انه عقده ممثلو الدول الست في برلين ان مشروع القرار سيكون سيجوز اجازًا مع موعد افتتاح اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء.

واكد بيرنز ان القادة الايرانيين لم ينصاعوا حتى الان لمطلب الاسرة الدولية بتعليق تخصيب اليورانيوم.

واضاف بيرنز انه في حال لم يعلقوا تخصيب اليورانيوم «من الواضح اننا سنعلم على المدى القصير الى مجلس الامن الدولي ليظهر في امكانية فرض عقوبات» على ايران.

وشارك بيرنز الخميس في برلين في الاجتماع الذي عقده الدول الست على مستوى المدراء السياسيين في وزارات الخارجية. وفي ختام الاجتماع بحثت الدول المعنية في

استطلاع للرأي يظهر ان اغلبية البريطانيين تطالب بلير بالاستقالة هذا العام

■ لندن - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الدائلي تلغراف»، الجمعة ان اغلبية البريطانيين تعتقد انه يجب على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان يستقيل هذا العام.

وقال 58 ٪ من الاشخاص 1504 الذين سئلوا رايهم في هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد يوغوف للحساب الصحية يومي الاربعاء والخميس، ان عليه ان يستقيل هذا العام في حين قال 36 ٪ انهم يعتقدون ان بلير مستقيل.

في شباط-فبراير- واجري هذا الاستطلاع قبل اعلان بلير انه سينستقيل خلال عام.

واعتبر 65 ٪ من الاشخاص الذين سئلوا رايهم ومن بينهم 52 ٪ من انصار حزب العمال الذي يقترعه بلير، ان على رئيس الوزراء ان يستقيل مطلع العام المقبل.

ومن ناحية اخرى، اعلن 65 ٪ من انصار حزب العمال في هذا الاستطلاع للرأي ان الاوفر حظا لخلافته وزير المالية غوردون براون سيكون افضل

رئيس حكومة.

وكان بلير اعلن الخميس انه سينستقيل خلال عام ولكته لم يحدد موعدا لرحيله.

الاسلاميون الصوماليون مع المساعدة الدولية ووضد القوة الدولية

■ مقديشو - اف ب: طلب الاسلاميون الصوماليون الخميس من الامم المتحدة والمنظمات الدولية تقديم المساعدة للصومال ولكتهم كروا ورفضهم لوجود قوة حفظ سلام.

واوضح الشيخ ضاهر عويس، زعيم الحاكم الشرعية، خلال لقاء مع مسؤولين من الامم المتحدة ان موظفي الامم المتحدة والعمال الانسانيين الآخرين مرحب بهم في البلاد وستقدم لهم ضمانات امنية.

وقال ان المجلس الاعلى الاسلامي في الصومال الذي وصل الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي «ان اللجوء اجنبية. و اضاف «دعونا الامم المتحدة والمنظمات الدولية للمجيء الى الصومال واكدنا ان اي شيء لن يحصل لهم». وأشار الى انهم «اجابوا بانهم سيداؤون بالعمل عندما يحصلون على ضمانات بامتنع بائهم» مضيفا «نحن بحاجة كي يفعلوا اكثر تسادة الناس هنا».

وكيل وزارة التربية السابق: لجان متخصصة راجعت المناهج وازالت «ما قد يساء فهمه»

الجدل حول الاتهامات الامريكية للمناهج السعودية محتدم بعد خمس سنوات على اعتداءات نيويورك وواشنطن



تلميذان سعوديآن يعودان للمدارس في اليوم الاول من الموسم الدراسي بمنطقة الدمام (شرق)

تختلف عن المدرسة السنية السلفية التي ينحدر منها الفكر الوهابي المسيطر في السعودية.

وقالت المنع في هذا الصدد ان الكتب التي تدرس في المدارس والجامعات وضعا كتاب سلفيون بعدم بعضهم الى اضافة لتغيير اساليب التدريس وتعوديد الطالب الفكر السلفي». و اضافت «القرآن ولا السنة يقولان اي شيء عن الازاهب بما ان الانقسامات (بين المسلمين) ظهرت في الجيل الثاني. اي شيء يذكر في الكتب عن الازاهب هو اجتهادات من قبل علماء».

وتضم السعودية اقلية كبيرة (تشكل حوالي عشرة بالمئة) من الشيعة بالإضافة الى اعداد اقل من الاسماعيليين والصوفيين.

وقال الماجد حول هذا الموضوع انه يجب عرض معتقدات الطوائف غير السنية في الكتب بشكل «العرض

■ الرياض - اف ب: اثار هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة التي نفذها 19 انتحاري بينهم 15 سعودي انتقادات امريكية للمناهج التعليمية في السعودية التي اتهمت بتغذية الطرף الاسلامي.

وما زال الجدل مستحدا بعد خمس سنوات من الهجمات. لكن المختصين بشؤون التربية في السعودية يرون ان المشكلة تكمن في التفسيرات الخاطئة للنصوص الدينية او «استغلالها» لتبرير عدم التسامح.

وقال حماد الماجد ساذج التربية في جامعة الامام محمد بن سعود الذي كان شارك في حوارات مع امريكيين حول الحريات الدينية ان «المشكلة ليست في نصوص المناهج الدينية المستندة بقوة الى الكتاب والسنة».

واضاف ان المشكلة تكمن في تفسير بعض النصوص من قبل الذين عندهم اصلا فكر متطرف على انها تؤيد تصوراتهم وهناك نصوص تغذي الطرף اذا اخرجت من سياقها.

وقال الماجد لوكالة فرانس برس ان «هناك مثلا قول الله عز وجل (يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلوكنم من الكفار وليجدا فيكم غلظة) السياق هنا ان النبي محمد (..) كان يتعرض لاعتداء من عدد من الاعداء والخصوم».

واضاف ان هذا يعني ان هذا القول هو دعوة للدفاع عن النفس وليس لحاربة الكفار في المطلق.

ودعا الماجد المسؤولين السعوديين الذين بدأوا اعادة النظر في المناهج قبل اعتداءات 2001 في الولايات المتحدة الى «النظر الى هذه المسألة بدون حساسية وازالة ما يمكن اساءة فهمه» من المناهج. وقال الماجد ان هناك تغييرات ادخلت وما زالت تدخل على المناهج.

من جانبه قال خالد العواد عضو مجلس الشورى السعودي لعين وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا، انه بعد 11 ايلول/سبتمبر تمت مراجعة المناهج السعودية من قبل لجان متخصصة وازيلت بعض العبارات التي قد تفهم بطريقة غير صحيحة او «تستغل» من البعض لتغذية التطرف.

واضاف العواد انه لا يعتقد ان المناهج السعودية بشكل عام تشجع على عدم التسامح تجاه المعتقدات الاخرى او تغذي الطرף مشيرا الى ان هناك عوامل اخرى اكثر تأثيرا في تغذية التطرف مثل «الظلم الواقع على بعض الشعوب المسلمة» والانحياز الامريكي لاسرائيل الذي يولد شعورا بالكرهية تجاه الولايات المتحدة.

وقالت وزيرة المانع اساذنة التربية في جامعة الملك سعود وخريجة احدى الجامعات الامريكية ان «الخلل يكمن في تضمين الآراء الشخصية لوضع الكتاب في كتب العلوم الدينية». و اضافت «بعد وضع الآية او الحديث مثلا يضيف الكاتب من عنده (حواشي) ويضمنها آراء الشخصية التي فيها تعصب».

واضاف المانع عضو لجنة تحضير الجلسة السادسة للبحر والوطني، التي ستركز على تطوير التعليم في السعودية ان هناك حاجة لتطوير التعليم برمته باضافة مواد علمية وتغيير اساليب التدريس وتعوديد الطالب على الاستقلالية في الرأي.

وقامت «اداء» استطلاعا ان تخلق طالبا يفكر بحرية فهو ان يجائر كثيرا بما تتضمنه بعض الكتب من آراء شخصية (..) طالبا لان لا يعرفون العقل النقدي».

واكدت حسب ان محاولات تجري الان على الصعيد الرسمي لاجد من طرف، بعض المعلمين.

الاسمات بعض الاسماء الامريكية الكتب المدرسية السعودية بتغذية عدم التسامح ليس فقط تجاه غير المسلمين بل حتى حيال الازاهب والطوائف الاسلامية التي



مقتل جنديين من المارينز و17 عراقيا في مناطق مختلفة وهبوط مروحية امريكية اضطراريا

هجومان على قاعدة عسكرية في الفلوجة وقوات الاحتلال تقصف دورا سكنية بالرمادي



رجل اطفا عراقي يتفقد سيارة انفجرت في بغداد الجمعة (ا ف ب)

بالرصاص في مناطق متفرقة من العراق. وفي البوئانية، أعلنت الشرطة العثور على جثة مترجم يعمل مع القوات الامريكية كان تعرض للخطف قبل ثلاثة ايام.

بجروح عندما اطلق مسلحون النار على دورية بين سامراء وبغداد. أعلنت الشرطة مقتل جثة تحمل آثار تعذيب وقتل اصحابها

امريكية ومسلحين ما اسفر عن مقتل اثنين من المسلحين. أعلنت الشرطة مقتل احد عناصر الجيش العراقي واصابة اثنين

بينما كان امام منزله في بلدة السادة البقارة فاروده. تابع العبيدي ان اشتباكات «دارت قرب البلدة بين دورية

الانبار والتي تتواجد فيها هذه القوات». وأشار «حاول عدد من سكان الحي نقل ما يستطعون من اثاث منازلهم خارج الحي بعد ان كانوا قد جبروه منذ اشهر لان القوات الامريكية بدأت في إزالة هذه المنازل».

وأضاف «فوجئنا بأن القوات الامريكية توجه نيران مختلف أسلحتها على ما تبقى من الدور السكنية والمحال المقاتلة لبنى المحافظة وهو ما أجبرنا على ترك الاثاث الذي ذهبنا الى الحي من أجله».

وكانت القوات الامريكية قد أبلغت سكان حي العزيزية قبل بضعة اسابيع بضرورة ترك منازلهم حيث كانت هذه القوات تتعرض بشكل مستمر لاعمال قصف مركز صوب مبنى المحافظة من جهة حي العزيزية والاحياء التي تقع خلفه.

على صعيد اخر ذكرت الشرطة العراقية الجمعة ان شرطيا وشخصا اخر قتلوا لدى انفجار قبيلة على جانب الطريق مستهدفة دورية للشرطة في وسط العاصمة بغداد.

وقال مصدر بدائرة العلاقات والاعلام في شرطة المقدادية، «قامت مجموعة مسلحة مجهولة بتفجير مركب الامام عبد الله بن علي الهادي الكائن في أطراف قضاء المقدادية (45 كم) شرق بعقوبة».

وأضاف «تم نسف المركب عن طريق زرع عبوات ناسفة داخله، وتسبب الانفجار في تدمير أجزاء كبيرة من المركب الذي يعد أحد أهم المراكز في قضاء المقدادية

ويزوره أتباع الطائفتين الشيعية والسنية في المنطقة ومن خارجها».

وتعد هذه خامس عملية من نوعها يتم فيها تفجير مركب ديني في محافظة ديالى. وقال مسؤولون أمميون ان 17 شخصا قتلوا الجمعة في اعمال عنف متفرقة في العراق بينهم ثلاثة من الزوار الشيعة التجبيين الى كربلاء للمشاركة في احياء ذكرى مولد الامام المهدي.

الان كتابت ثورة العشرين أعلنت في بيان وزع في منطقة الرمادي والفلوجة وسامراء «ان رجال المقاومة تمكنوا من اسقاط مروحية امريكية كانت تقوم بدورية بالقرب من الرمادي» وأضاف البيان ان النيران شبت في جسم الطائرة حيث سقطت بعدها.

وقال شهود عيان ان مسلحين مجهولين هاجموا صباح الجمعة واليوم الثاني على التوالي قاعدة امريكية وسط مدينة الفلوجة (45 كم غرب بغداد) بقذائف صاروخية.

وأضاف الشهود من سكان الفلوجة لـ«القدس العربي» ان الهجوم وقع في العاشرة من صباح الجمعة، واستهدف قاعدة للقوات الامريكية في (حي الضباط) عند الشارع الرئيسي وسط المدينة.

وأوضحوا ان المسلحين اطلقوا قذائف صاروخية نوع (آر.بي.جي) على القاعدة، ثم حدث اشتباك بينهم وبين القوات الامريكية لم يستمر طويلا.

ولم تستن معرفة الخسائر في صفوف القوات الامريكية او المسلحين، في حين تم اغلاق البوابة الشرقية للمدينة القريبة

من مقر القاعدة لفترة وجيزة بعد الحادث.

ونكر الشهود ان القاعدة ذاتها تعرضت لهجوم آخر نحو الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الخميس، استخدمت فيه أيضا قاذفات (آر.بي.جي) والأسلحة الخفيفة.

وفي الرمادي كبرى مدن محافظة الانبار ذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» ان القوات الامريكية قصفت ما تبقى من الدور السكنية في منطقة

العزيزية في مدينة الرمادي. وأوضح أحد شهود العيان أن «القوات الامريكية وجهت نيران أسلحتها المختلفة الجمعة صوب ما تبقى من الدور السكنية في حي العزيزية المقابل لبناية محافظة

بغداد - الفلوجة - الرمادي - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

اعلن جيش الاحتلال الامريكي عن مقتل جنديين من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) في عمليات عسكرية في محافظة الانبار غرب العراق.

وقال في بيان الجمعة ان الجندي القتيل «منسوب الى مفزة مشاة البحرية الشعبية الاولى»، موضحا انه قتل «نتيجة جروح اصيب بها أثناء العمل في محافظة الانبار الاربعة».

ولم يكشف عن طبيعة العملية العسكرية التي قتل فيها الجندي او مكانها بالتحديد.

وأشار البيان الى أن اسم الجندي لن يعلن لحين ايلاع ذويه، وإعلانه من قبل وزارة الدفاع الامريكية.

وقال جيش الاحتلال الاسريكي ان جنديا آخر قتل جراء انفجار عبوة ناسفة جنوبى بغداد.

وأوضح بيان ان الجندي قتل في ساعة مبكرة من صباح الجمعة حين انفجرت عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق جنوبى بغداد على عربته، ولم يعلن

البيان اسم الجندي القتيل. وذكر بيان اخر صادر عن جيش الاحتلال الاسريكي ان مروحية امريكية اضطرت الى الهبوط في محافظة الانبار غرب العراق، نتيجة انخفاض الرؤية بسبب الغبار.

وأوضح البيان الجمعة ان المروحية «من نوع (S3-CH-6)، وتعود الى سرب طائرات مشاة البحرية الثالث.

وقبض الطياران الى ان الهبوط الاضطراري «لم يكن نتيجة فعل معاد، مشيرا الى «عدم وقوع اي جرحى جراء الهبوط».

بغداد - الفلوجة - الرمادي - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اعلن جيش الاحتلال الامريكي عن مقتل جنديين من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) في عمليات عسكرية في محافظة الانبار غرب العراق.

وقال في بيان الجمعة ان الجندي القتيل «منسوب الى مفزة مشاة البحرية الشعبية الاولى»، موضحا انه قتل «نتيجة جروح اصيب بها أثناء العمل في محافظة الانبار الاربعة».

ولم يكشف عن طبيعة العملية العسكرية التي قتل فيها الجندي او مكانها بالتحديد.

وأشار البيان الى أن اسم الجندي لن يعلن لحين ايلاع ذويه، وإعلانه من قبل وزارة الدفاع الامريكية.

وقال جيش الاحتلال الاسريكي ان جنديا آخر قتل جراء انفجار عبوة ناسفة جنوبى بغداد.

وأوضح بيان ان الجندي قتل في ساعة مبكرة من صباح الجمعة حين انفجرت عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق جنوبى بغداد على عربته، ولم يعلن

البيان اسم الجندي القتيل. وذكر بيان اخر صادر عن جيش الاحتلال الاسريكي ان مروحية امريكية اضطرت الى الهبوط في محافظة الانبار غرب العراق، نتيجة انخفاض الرؤية بسبب الغبار.

وأوضح البيان الجمعة ان المروحية «من نوع (S3-CH-6)، وتعود الى سرب طائرات مشاة البحرية الثالث.

وقبض الطياران الى ان الهبوط الاضطراري «لم يكن نتيجة فعل معاد، مشيرا الى «عدم وقوع اي جرحى جراء الهبوط».

أهالي بغداد يؤيدون ويتضامنون مع العشائر العراقية المطالبة باطلاق سراح الرئيس العراقي صدام حسين وإعادته للحكم

الصحاف والتمسك بالمصاحف فاما حياة تسر الصديق واما مات يغيب العدا»، وختم البيان: نجدد تأييدنا ودعمنا لقرار العشائر العراقية باطلاق سراح الرئيس الاسير صدام حسين حفظه الله كما نؤكد التزامنا بالمقاومة المثل الشرعي والوحيد للشعب العراقي بكافة فصائلها ونذكر بأن اهالي بغداد قد اشتركوا بالبعد من التظاهرات في الاعظية وشارع الجمهوريه والعامريه وساحة الطلائع منذ ان طالت قوات الاحتلال ارض العراق الطاهره كما ان آلاف البغداديين يبرزخون في سجون الاحتلال وآآفا اخرى تشارك مع فصائل المقاومة لطرد المحتلين واذنابهم والله ناصر المؤمنين.

العراق عيبير بنت الاربعة عشر ربيعا عدا آلاف المعتقلين الذين يئنون تحت تعذيب سجانينهم في الجرائم التي سمع عنها القاضي والداني. لقد بلغ السيد الزبي وجرائمهم تقشعر لها الابدان وتشيب لها

البلدان فلا صمت بعد اليوم الا للخمرسان او الاذلاء عبيد الامريكان وايران». وأشار البيان الى ان «صرخات الایتام والتكالى من النساء وعوائل الاسرى المحرومين من رعاية اولياء امورهم يستصرخون فيكم دينكم ورجولتكم وشرفكم وغيرتكم المعهوده عنكم؟ الا لا مهانته للعدو واذنابه انه قدر تسجيل الملاحم والشهادة والبطولات وتسجيل المواقف وتنظيف الحراشف وتبييض

بالطاعون الذي اصاب بغداد عام 1831 والذي حصد ارواح الالاف من ايتانه اذا ما اردنا ان نستثني الهجمة البربريه المغولييه عام 1258والتي ادخلت العراق تعاليموها من الاسر البغداديه بمختلف مذاهبهم لقرون عديدة دون ان يحدث بينهم بغضاء وصهاورا

واجاوروا و تصابوا واكلوا و زالوا اخذوا الا ان ما يحدث الآن وراه ايادي الاحتلال والصفيوين واليهود اعداء الله والوطن».

واضاف البيان ان تجمع اهالي بغداد اذ يذكر بأن ما يمر به العراق اليوم من وضع كارثي على كافة المستويات من فقدان لامن وانعدام كامل للخدمات وتردي الوضع الصحي والبطالة لا يمكن تشبيهه الا

محله لاثنايدين عدا الاسر العلويه والاسر الكظاويه الكريمه وهناك امتدادات للسوسرة واليهناويين والقيسين والعانيين والدوريين والتكراتة والذين تعاليموها من الاسر البغداديه بمختلف مذاهبهم لقرون عديدة دون ان يحدث بينهم بغضاء وصهاورا

واجاوروا و تصابوا واكلوا و زالوا اخذوا الا ان ما يحدث الآن وراه ايادي الاحتلال والصفيوين واليهود اعداء الله والوطن».

واضاف البيان ان تجمع اهالي بغداد اذ يذكر بأن ما يمر به العراق اليوم من وضع كارثي على كافة المستويات من فقدان لامن وانعدام كامل للخدمات وتردي الوضع الصحي والبطالة لا يمكن تشبيهه الا

ممثلو الاسر البغدادية في تجمع اهالي بغداد الموقعين في اسفل البيان نعلن تضامنا وتأييدنا لدعوة العشائر العراقيةه باطلاق سراح الرئيس الشرعي للبلاد صدام حسين حفظه الله وسندعم اي خطوة او اجراء تقوم به العشائر العراقية بهذا الصدد التي نحن اجمعاء لهما وهم امتداد لنا بما نعتله الاسر البغدادية من تنوع عشائري ذي بصمة ببغدادية».

وأضاف البيان ان «العظمية هي امتداد لقبيلة العبيد والشيخ على وحولها في الكرخ هي امتداد لقبيلة الجبور والفصل هي امتداد لقبيلة الغزو وغيرها والثورة هي امتداد لعشائر ميسان العزيزه من السوادع والفلة وغيرهم بل حتى في مدينة القاطمية

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

ذكر بيان عن ممثلي الاسر العريقة في مدينة بغداد تأييدهم الى العشائر العراقية التي تطالب باعادة الرئيس العراقي الى قيادة البلاد لانهاء الازمة المدمرة التي يمر بها العراق نتيجة الاحتلال الامريكي الابراني للIraq وجعل العراق ساحة للتصفيات. وجاء في البيان الذي ذيل بتوقيع الشيخ فيصل الكرخي البغدادي الحسيني امين عام تجمع اهالي بغداد وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه «نحن

اهالي الدورة يتهمون القوات الامريكية باعطاء الضوء الاخضر للميليشيات بشن هجمات على منازلهم واقامة نقاط تفتيش

جميعها مواطنين ابرياء من اهل السنة وقعوا ضحية الاختطاف على الهوية بعد تعذيب بطريقة وحشية.

وعلى نفس السياق قال ابو هاجر عدا وجهاه منطقة الدورة لـ«القدس العربي» ان افراد الميليشيات مع قوات الشرطة تشن شراع منذ لمره الاثانية خلال 24 ساعة مرفقا ببغداد امريكي على منطقة عرب الجبور بعد عدا مساعده اقاربهم في شوارع سنين، مضيها ان خطة مبرمجة تهدف الى تهجير العائلات من منطقة الدورة لاستيلاء للميليشيات على هذه المنطقة بعد عودة الهدوء النسبي لها خلال

المتمركزة في منطقة ابو دشير والمليشيات القادمة من مدينة الصدر لشن هذه الهجمات لدة ساعات طويلة تحت انظار الشرطة العميلة. وأضاف سكان الحيين ان ما زاد ان التعسديين في المسألة هو قيام جميع تروذي برات حكومية رسمية باحتطاف للمواطنين على الهوية وتسليمهم للمليشيات فضلا الى دور الميليشيات.

وأضاف سكان الدورة ان الخطة الامنية للمرحلة الثانية استهدفتهم وتم نزع الاسلحة الخفيفة كي لا يشتنى لسكان الاجياء الدافع عن النفس. يذكر ان عصر الشرطة بدأت الشرطة العراقية بانتشار الجثث من منزل منطقة ابو دشير باتجاه مركز شرطة بلاط الشهداء وهي تعود

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم اهالي منطقة الدورة قوات الاحتلال الامريكي باعطاء الضوء الاخضر للميليشيات بشن هجمات على منازلهم واطلاق النار بالاسلحة الخفيفة والتوسعة لتدوي سماء المنطقة واقامة نقاط تفتيش وهمية لاخطاف المواطنين الذينين على الهوية في احياء الصحة وشارع سنين.

وتابع البيان ان بعض هذه القوات الامريكية قد انسحبت بريا وجويا من كلا الحيين منذ صباح يوم الثلاثاء رغم وجود قاعدتين عسكريتين امريكيتين في المنطقة مطلقا العنان للميليشيات

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم اهالي منطقة الدورة قوات الاحتلال الامريكي باعطاء الضوء الاخضر للميليشيات بشن هجمات على منازلهم واطلاق النار بالاسلحة الخفيفة والتوسعة لتدوي سماء المنطقة واقامة نقاط تفتيش وهمية لاخطاف المواطنين الذينين على الهوية في احياء الصحة وشارع سنين. وتابع البيان ان بعض هذه القوات الامريكية قد انسحبت بريا وجويا من كلا الحيين منذ صباح يوم الثلاثاء رغم وجود قاعدتين عسكريتين امريكيتين في المنطقة مطلقا العنان للميليشيات

اعتقال رئيس حزب موال للعمال الكردستاني

واعتقلت عددا من كوادره مما دعا الحزب الى تسجيل دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية التابعة لحكومة الإقليم لكن الوزارة نفت ضلوعها في عملية المداخلة.

ونكر مسؤولون فيها ان جهاز استخبارات الحزب المذكور يقف وراء العملية مما دفع بحزب الحل الى اقامة دعوى اخرى ضد الجهاز الاستخباري، ونفى كويتي الاتهامات الموجهة الى الحزب بعدم الترخيص من قبل الحكومة كحزب غير مبرص، وداهمت قوات الاستخبارات التابعة للحزب لتتلق ذلك من خلال القانون ولكننا لم نقلق لذلك الان اسباب عدم اعتبارنا حزبا رسميا».

السلطات الأمنية بناء على تلك المذكرة». وأضاف المصدر «أن كويتي يواجه تهمة القتل وفق المادة 406 من قانون العقوبات العراقي والتي تفرض عقوبة اعدام على المتهمين بجرائم القتل عن سابق تصميم وترصد».

وأشار المصدر الى «أن السلطات الأمنية اعتقلت في الفترة السابقة عددا من المتهمين بقتل شاهين واعترفوا أثناء التحقيقات معهم بأن كويتي كان وراء التخطيط للعملية».

وكان القيادي الكردي كمال شاهين أحد أعضاء قيادة حزب العمال الكردستاني سبق أن انتشق عن هذا

أربيل - «القدس العربي»:

أكدت مصادر كردية نبأ اعتقال الدكتور فاتح كويتي سكرتير حزب الحل الديمقراطي الكردستاني الذي يعتبر أحد أجنحة العمال الكردستاني في كردستان العراق بتهمة قتل أحد المعارضين.

وأشار المصدر كروي الى «أن قاضي التحقيق في مديرية الأمن (الأسايش) العامة في مدينة السليمانية أصدر مذكرة إلقاء القبض على فاتح كويتي بتهمة ضلوعه في قتل القيادي الكردي كمال شاهين رئيس حزب الوفاق الكردي السوري، وتم اعتقاله من قبل

امام سلفي عراقي: اقول ابو حمزة المهاجر «تمثل رأيه الشخصي»

بغداد - اف ب: قال رجل دين سني سلفي خلال خطبة الجمعة في مسجد ابن تيمية في بغداد ان اقول زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو حمزة المهاجر «تمثل رأيه الشخصي». وردا على سؤال حول ابو حمزة المهاجر، اوضح الشيخ زكريا التيمبي بعد انتهاء صلاة الجمعة «هذا حاله حال من سبفه، وهو يمثل رأيه الشخصي ولا يمثل اهل السنة».

بغداد - اف ب: قال رجل دين سني سلفي خلال خطبة الجمعة في مسجد ابن تيمية في بغداد ان اقول زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو حمزة المهاجر «تمثل رأيه الشخصي».

ورد على سؤال حول ابو حمزة المهاجر، اوضح الشيخ زكريا التيمبي بعد انتهاء صلاة الجمعة «هذا حاله حال من سبفه، وهو وهو يمثل رأيه الشخصي ولا يمثل اهل السنة».

رجل دين شيعي يتهم بارزاني بـ«الطاعة لاسرائيل»

الكريم قاسم وتشكل الالوان الثلاثة الاحمر والاييض والاسود تفاصيل العلم وتقسو اللون الابيض ثلاث نجما خماسية. وبعد حرب الخليج الثانية عام 1991 عمد صدام حسين الى خط عبارة «الله اكبر» بين النجمات الثلاث. ويعتبر الكراد ان المجازر التي ارتكبت بحق الكراد تمت تحت لواء هذا العلم.

بالعلم الذي اعتمد بعد ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 على ان يرفع الى جانب علم الاقليم. يذكر ان علم كردستان اعتمد ورفع في سائر انحاء الاقليم بعد انتفاضة آذار/مارس 1991 وانسحاب جميع الادارات الحكومية المركزية بقرار من النظام السابق.

يشار الى ان العلم العراقي الحالي ظهر بعد انقلاب 1963 الذي اطاح بجد

الشمال بايحاء امريكي ورضا رئيس الجمهورية (جلال طالباني) هي مقدمات لانفصال وطاعة لاسرائيل». وندد بالقرار الذي اعتبره «تخلياً عن الوطن».

وكان بارزاني قرر ازالة العلم العمري الحالي من على الابنية الرسمية في المدن الاساسية الثلاث الواقعة في اقليم كردستان وهي السليمانية واربيل ودهوك، واستبداله

حشود مليونية في كربلاء لزيارة النصف من شعبان والقبض على ثلاثة مسلحين خططوا لتنفيذ هجمات

لكن الخزعلي إستطرد قائلا إن التحقيقات «ما زالت مستمرة (مع العناصر الثلاثة) لمعرفة الجهات التي تقف وراءهم، مشيرا الى أنهم «اعترفوا بارتكابهم عمليات قتل لعناصر من الشرطة في مدينة الطفيفية، وكذلك لعدد من الموظفين الحكوميين هناك». يذكر ان الخطة الأمنية التي وضعتها محافظة كربلاء وبدأت في تنفيذها منذ الاربعة شملت نشر أكثر من سبعة آلاف شرطي.. إضافة الى عناصر من وحدات الجيش المتمركزة في كربلاء، كما وصلت تعزيزات من وحدات الجيش العراقي من محافظات العراق الأخرى، تركزت حول مداخل المدينة من اتجاهاتها الأربعة.

الأجهزة الأمنية». وتابع «اعترف الثلاثة بأنهم كانوا ينوون تنفيذ أعمال (إرهابية) في ليلة زيارة (النصف من شعبان).. بعد إستطلاع المكان».

ويحتفل مئات الآلاف من شيعية العراق، بعد منتصف ليلة الجمعة السبت بزيارة النصف من شعبان في كربلاء، حيث يحيون ذكرى ولادة الإمام المهدي (الإمام الثاني عشر لدى الشيعة).

وأوضح محافظ كربلاء أن العناصر الثلاثة «هم أهالي مدينة (الطفيفية) جنوب بغداد، وينتمون لإحدى التنظيمات الإرهابية»، دون أن يوضح هوية هذا التنظيم.

بغداد - «القدس العربي»:

قال محافظ كربلاء التي شهدت الجمعة حشودا مليونية لذكرى زيارة النصف شعبان إن قوات الأمن ألقت القبض على ثلاثة عناصر اعتزفوا بتخطيطهم للقيام بأعمال عنف في مدينة كربلاء أثناء زيارة النصف والاضاف الخزعلي «القت قواتنا الأمنية عصر الخميس، القبض على ثلاثة عناصر في إحدى نقاط التفتيش أثناء دخولهم مشيا على الأقدام الى المدينة». وأشار الى أن عناصر المنظمة «شكت في هؤلاء قوات الامن على جانيي الحدود بما في ذلك جهود مواجهة التهريب الى الاعتقالات مثالة من وقت لآخر.

الامريكي الذي يحتفظ بقوات قرب الحدود الإيرانية أنه يدرس التقرير. وتتمس العلاقات بالهدء إلا بين طهران والتكتل الشيعي الذي يهيمن على الحكومة العراقية المنتخبة على عكس أيام الرئيس السابق صدام حسين عندما خاض البلدان حربا استمرت ثماني سنوات في الثمانينات، واندت انشطة التحقيقات في الحادث مستمرة وأنه يتوقع صدور بيان رسمي من بغداد في هذا الصدد، وقال المتحدث باسم الجيش

العراقية وادت الى قيام الإيرانيين بأسر المقاتل وليد عبد الحسين وخمسة جنود تابعين لوجده.

وقال الضابط العراقي ان الإيرانيين أسروا الضابط وخمسة جنود واحتجزوا مركبة من نوع هففي امريكية الصنع كانوا يستخدمونها، وصرح مسؤول بارز في وزارة الدفاع العراقية في بغداد بأن التحقيقات في الحادث مستمرة وأنه يتوقع صدور بيان رسمي من بغداد في هذا الصدد، وقال المتحدث باسم الجيش

تحقيقا في الحادث. وقال ضابط كبير في قوة حرس الحدود العراقية المدعومة بقوات امريكية ان الدفعة الإيرانية المكونة لثلاثة ايام الاراضي العراقية بالقرب من بلدة مندني التي تبعد مئة كيلومتر عن بغداد يوم الاربعة.

وقال الضابط العراقي الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الاشتباكات وقعت الخميس بعد ان اكتشفت دورية عراقية وجود مسوق إيراني داخل الاراضي العراقية في الحاد.

بغداد - رويترز: اتهم حراس الحدود العراقيون ايران الجمعة بقتل الضابط العراقي وأسرو ست جنود عراقيين بعد الاشتباكات على الحدود بين البلدين وقعت في شمال شرق بغداد.

وقال وكيل النيابة الجمهورية الاسلامية الإيرانية الخميني ان ايران اعتقلت سبعة من افراد قوات الامن العراقية بينما كانوا يهربون الى داخل الاراضي الإيرانية في اقليم ايرام

الاراني، وأضاف الوكالة أنها تجري

شوارع بغداد فارغة الا من سيارات الهمفي وفتاوى للمرجعيات حول قانون السير

خطط لتوسيع مشرحة بغداد بعد ازدهام الجثث فيها واجراءات جديدة لتصويرها ودفنها

لندن – «القدس العربي»:

اعداد القتلى من العراقيين واليومية والتي ارتفعت من 551 الى 1536 اثناء الشهر الماضي تمحو كل ما اشار اليه القادة الامريكويون في العراق من نجاح العملية الامريكية التي قالوا انهم فتشوا فيها 45 الف بيت، واعتقلوا اكثر من 75 شخصا وصادروا اكثر من الف قطعة سلاح، وجاء الحديث عن مشرحة بغداد في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة عن خطط جديدة لبناء فرعين للمشرحة وذلك للتهيؤ لاستقبال الجثث التي تكتشف يوميا ملقاة في شوارع بغداد. وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان اعداد القتلى في الشهر الماضي توشّر لزيادة كبيرة في العنف الطائفي منذ الاجتياح الامريكي للعراق

عام 2003، وفي الغالب تستقبل المشرحة الجثث الجھولة، حيث تشهد ازدهاما في عدد الجثث التي لا تحمل اسماء ولكنها تحمل علامات تعذيب واطلاق رصاص وفي الغالب تلقى بعد تقييد اصحابها من الخلف. وفي شهر تموز (يوليو) بلغ عدد القتلى 1800 في بغداد وحدها، فيما بلغ عدد القتلى في كل العراق حوالي 3438 قتيلًا، اي ما يقرب عن عدد القتلى الذين قتلوا في العام الاول من الحرب، خمسة الاف. ويقول المسؤولون في المشرحة انها قبل الحرب كانت تستقبل في الشهر 15 جثة، واكد مسؤول في وزارة حقوق الانسان العراقية ان المشرحة استقبلت في الشهر الماضي 1536 جثة، وهذا العدد لا يشمل الضحايا الذين يتفلقون بفعل التفجيرات لمستشفيات اخرى، كما لا يتضمن القتلى

الذين يقتلون خارج العاصمة. وكان المسؤولون العسكريون الامريكويون قد تحدثوا عن انخفاض في حوادث القتل الطائفي بعد اعلان حكومة نوري المالكي عن عملية التقدم للامام التي قصد منها اعادة السيطرة على مدينة بغداد. وتم بموجب الخطة وضع اربعة احياء في العاصمة العراقية تحت حظر التحول والتفتيش، وقام الجيش الامريكي باستدعاء وحدات من الكويت والمانيا كما ارجا عمليات اعادة نشر بعض القوات، وكتب السفير الامريكي في العراق زباني خليل زاد مقالا في صحيفة «بول ستريت جورنال» جاء فيه ان المعركة على بغداد واعادة السيطرة عليها تعتبر مهمة لنجاح القوات الامريكية. وكان المتحدث باسم الجيش الامريكي الجنرال ويليام

كاويل قد زعم في الشهر الماضي تراجعاً بنسبة 46 بالمئة في اعداد القتلى. وزعم مسؤول امريكي ان تصريحات كاويل الشهر الماضي جاءت بناء على تقارير تعدها الحكومة العراقية. وقال المتحدث ان الارقام لا تشمل الا ضحايا العنف الطائفي ولا يتم ضم ارقام عن ضحايا العمليات الانتحارية او السيارات المفخخة وغير ذلك، وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الضحايا من بين المدنيين موضوع حساس، حيث قامت الحكومة العراقية بمنع مسؤولي وزارة الصحة الكشف عن ارقام القتلى من المدنيين العراقيين. ولكن تفجير مزار شيعي في سامراء في شهر شباط (فبراير) الماضي ادى لزيادة اعداد القتلى حيث ذكر مسؤولون في وزارة الصحة ان المشرحة استقبلت الف جثة في الفقرة التي تجت

الحادث، ولكن الحكومة العراقية وقائد القوات الامريكية جورج كيسي قالان ارقام وزارة الصحة مبالغ فيها، فيما تحدثت تقارير عن قيام المشرحة بتكليل العدد بسبب ضغوط سياسية. وبعد تفجير سامراء، تم احضار الجثث الجھولة للمشرحة التي كدست فيها. وللتغلب على أزمة الازدهام، قررت وزارة الصحة تصوير الجثث الجھولة الهوية بالفيديو وبعد ذلك دفنها في حالة عدم وجود ناس يحضرون اخذها، كما تمت اضافة عدد من التلاجات لكي تستوعب ما بين 200-250 جثة في اليوم، كما سيتم رفع اجور العمال الذين يعملون لساعات طويلة وكذلك اطباء. وفي تقرير آخر لصحيفة «لوس انجليس تايمز» ان اشارات الطريق هي التي تعمل في بغداد وشرطة

لجنة بالكونغرس تنشر تقارير جديدة

عن الفترة التي سبقت حرب العراق

واشنطن – من ديفيد مورجان:

وافقت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على نشر تقارير جديدة رفعت عنها السرية عن معلومات استخبارات في الفترة السابقة على حرب العراق تشمل تقريراً يدرس دور جماعة عراقية في المغي نشرت مزاعم ثبت انها مزيفة في وقت لاحق بشأن أسلحة الدمار العرراقية. وصوتت لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي المؤلفة من 15 عضواً بالاجماع في اجتماع مغلق على نشر التقارير التي تتألف من 300 الى 400 صفحة عن مواد كانت سرية في السابق.

ويقارن تقرير ثان بين معلومات المخابرات الامريكية السابقة على الحرب بشأن اسلحة الدمار الشامل العراقية وعلاقات الرئيس العراقي السابق صدام حسين بالارهاب وبين

نتائج قدمها مسؤولو الجيش والمخابرات بعد غزو العراق في عام 2003.

ومن المتوقع ان تنشر التقارير على موقع اللجنة على شبكة الانترنت، ومنذ فترة طويلة يقول منتقدو غزو العراق في عام 2003 ان الادارة الامريكية استخدمت معلومات مغلوطة قدمتها جماعة المؤتمر الوطني العراقي لدعم موقعها من الحرب وتجاهلت تقارير مخابرات تفيد بعكس ذلك.

ونشرت اللجنة التي اقرت روايات سرية من نفس الوثائق الشهر الماضي موجزاً مقتضيا عن عشرات المخابرات الامريكية بشأن العراق في عام 2004 ووافقت على اجراء «مرحلة ثانية» من التحقيق في خمسة مجالات محددة تشمل تلك التي تناولتها التقارير المشار اليها. وكان من المفترض ان يبحث الجزء الرئيسي في المرحلة الثانية ما

الخرطوم – «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت:

تمكنت السلطات الامنية السودانية من العثور على السيارة التي تم بواسطتها اختطاف الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «الوفاق» وقتله ذبحا في منطقة الكتلة جنوب الخرطوم وصرح مصدر ماعلم لـ«القدس العربي» ان السيارة بها آثار دماء في مقاعها وارضيتها وآثار عنف وسوف تعرض الشرطة السيارة على اسرة الفقيه للتعرف عليها.. ولا زال عدد كبير من المشتبه بهم يجري التحقيق معهم في سرية تامة ويعتبر العثور على السيارة اكبر خيط لوصول الى الجناة.

من جهة أخرى دان الشيخ عبد الحي يوسف المفكر الاسلامي الشاب حادث الاغتيال البشع واكد انهم كانوا على خلاف عميق مع الراحل بسبب مقال نشر على الانترنت في صحيفته فيه اساءة بالغة للرسول الكريم وقال انهم رفعوا الامر الى القضاء والذي خال كلمته والتزمنا بها تماما ودعا

الدولة الى اشاعة الامن للجميع وحمل على اسماهم من يحولون القانون بيدهم ويتبنونو شرية الغالب.

من جانبها استنكرت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب جريمة خطف وقتل الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «الوفاق». وقال بيان لاتحاد الصحافيين العرب ان «سلسلة لاسف وقتل الصحافيين والكتاب يمتد من بلد عربي الى اخر لاسف مختلفة وهو امر يؤدي في النهاية الى ارباب الصحافيين وقمع افكارهم وعرقلة حرية الراي والتعبير واشاعة الفوضى وهو ما نحذر من نتائجه الخطيرة».

من جهة اخرى وصفت لجنة الاعلام والاتصالات بالجلس الوطني اغتيال محمد طه محمد احمد بأنه «يستهدف اغتيال الراي الحر والكلمة وحرية التعبير». وقالت اللجنة في بيان لها ان «الجريمة البشعة والنكراء تستهدف موروثات شعبنا وقيمه وادبياته الكريمة واركان بنيانه ووجهت خنجراً سמוماً استهدف شعبنا افراداً وجماعات من قوى شر وظلام

السلطات السودانية تعثر على السيارة التي اختطف بواسطتها الصحافي السوداني القتيل

عديدة الإنسانية تربت في حارات غير حارات شعبنا ملئوة قلبها بالكراهية والرغبة في اثرة الفتن وهدم النسيج الاجتماعي». وطالب البيان «حملة الكلمة الشجاعة والراي السديد في الوقوف صفاً واحداً للدفاع عن الشعب وقيمه وسلامة الاجتماعي». ودعا البيان «كافة الأجهزة الأمنية صاحبة الاختصاص للعمل ليلاً ونهاراً للكشف عن الجناة القتل»، وتوجه البيان بالتعزية للأوساط الصحافية وأسرة الفقيد. من جهتها أعلنت الهيئة البرلمانية لنواب المؤتمر الوطني وامانة الشؤون البرلمانية بالحزب عن ادانتها لحادث اغتيال محمد طه واعتبرت الهيئة في بيانها الذي صدرته الجمعة ان «مثل هذه الممارسات دخيلة على المجتمع السوداني المعروف باصالته».

ودعت الهيئة المجتمع السوداني الى «التماسك والتناصر والتعاضد وتقويت الفرصة على المترصين بوحدة وتماسك ونسج الامة». وتقدمت الامانة بأحر التعازي لأسرة الفقيد سائلين المولى

عز وجل ان يسكنه فسبح جناته مع الصديقين والشهداء وانا لله وانا اليه راجعون. وعلى ذات الصعيد استنكر الاستاذ هاشم ابو بكر الجعلي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المحامين جريمة اغتيال الصحافي واعتبرها غريبة على تقاليد واعراف المجتمع السوداني. وقال الاستاذ هاشم ابو بكر الجعلي ان «الجريمة يتكرها كل شخص سوي وكل ضمير ينبض بالقيم الانسانية وان الجريمة تخالف الشرع والعرف وتكشف عن غدر فاعليها وجبنهم».

واضاف ان «الكشف عن الجناة يمثل نقطة تحول جوهرية في بسط الامن في البلاد، مشيراً الى ان الفشل في التوصل الى منفذ الجريمة يمثل ايضا نقطة تحول الى مشروع فوضي شامله مؤكداً ثقته في ان الاجهزة الأمنية والاستخبارية سوف تصل الى حقيقة الفاعلين ودوافعهم.

وعرب الجعلي عن امه ان «تكون هذه الجريمة هي الاولى والاطيرة وان تتوحد ارادة الشعب ضد المأمرات التي تستهدف وحدته بما يحفظ استقرار البلاد وامنها».



سيدة سودانية في مخيم للاجئين في جنوب دارفور



الرئيس عبد الله صالح



الشيخ عبد الله الاحمر

الجيد وفتحي العذب وباسن عبود سعيد الدين يتربخ عن «الجلس الوطني» وهو تجمع معارض اخر. واكد الشيخ الاحمر في المقابلة انه «غير راض عن مواقف تجليه حميد وحسين وتصريحاتهما تجاه الرئيس صالح وحزب المؤتمر الحاكم، معتبرا انهما «لا تعبر من قريب او بعيد عن رأيهم وموقفه».

وصف الشيخ الاحمر مواقف تجله الاكبر حميد وتصريحاته السناقدة لمحزب المؤتمر الحاكم بأنها «مؤسرة بالتمسك بانهما لاخيار رئيس وانتخاب المجلس البلدية.

عملية السلام بالسودان كما جدد سيادته التزام حكومة الوحدة الوطنية بكافة الاتفاقيات التي وقعتها مع كافة الاطراف وسعي الحكومة الجاد والدائم للاحلال السلام العادل والدائم بدارفور.

واعرب سيادته عن شكره لرئيس بعثة الاتحاد الافريقي بالسودان لما بذله من جهد وما ابداه من حرص في سبيل تحقيق السلام بدارفور والسودان، متمنيا له التوفيق في مستقبل ايامه.

ومن جانبه فقد اشاد السفير غانا كنجي بواقف حكومة السودان الثابتة والقوية والرافضة لقرار الامم المتحدة مؤكدا ان القوات الافريقية قادرة على اداء المهمة بدارفور الا انها كما يعلم الجميع تحتاج الى الدعم.

الى ذلك اكد مجذوب الخليفة مستشار رئيس الجمهورية ان الأوضاع في دارفور تحسن بصورة واضحة في الولايات الثلاث الامن والسلام وفقاً للدستور وقال لدى لقائه الجمعة بمكتبه بالسيدة كورينا فان در لان القائم بالاعمال الهولندية لدى السودان ان الحكومة لا تحارب أحداً إلا إذا اعتدى على المواطنين بدارفور.

واضاف الخليفة عقب اللقاء انه اكد للقائم بالاعمال الهولندية ان الحكومة تفتح ابوابها للحوار لكي ينضم الذين لم يوقعوا للاتفاقية لركب السلام وينحازوا له داعياً الدول الأوروبية ان لا تقدم لهم دعماً وسدداً يتجههم على استمرارهم في معارضتهم للاتفاقية، وقال انه اوضح لها وجهة نظر الحكومة تجاه دعم بعض الدول الأوروبية للمعارضة السودانية كما شرع لها موقف تنفيذ الاتفاقية.

الشيخ عبد الله الاحمر يؤكد تأييده للرئيس صالح

وفي النهاية ولن يتغير او يتبدل».

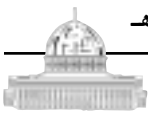
وانتقد الشيخ الاحمر مواقف تجليه حميد وحسين المؤيدة لفصيل بن شملان مرشح اللقاء المشترك المعارض الذي يضم سبعة منظمات بينها الحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح الاسلامي والحزب الوحدوي الناصري.

وسيتنافس صالح الذي ينتهي ايضا الى قبيلة حاشية، على منصب الرئاسة في هذه الانتخابات مع اربعة مرشحين بينهم خصوصا فيصل بن شملان.

اما المرشحون الثلاثة فهم احمد

■ صنعاء- اف ب: اكد الشيخ عبد الله الاحمر زعيم التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي المعارض دعمه للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في الانتخابات الرئاسية المقررة في 20 ايلول (سبتمبر) الحالي رغم ان حزبه يدعم مرشح المعارضة.

وقال الشيخ الاحمر زعيم قبيلة حاشية النافذة في اليمن من مقر اقامته في جدة غرب السعودية في تصريحات لوقع «سبتمبر نت» الاكتروني التابع لوزارة الدفاع اليمنية «مرشحي هو علي عبد الله صالح (..) وهذا هو موقفي في البداية



السلطات السودانية

تعقل 2 من موظفي الأمم المتحدة

■ الخرطوم – «القدس العربي»: أوقفت السلطات أمس الأول اثنين من منسوبي بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم «اونيس»، بعد ضبطها أثناء القيام بإجراء مقابلات وتصوير لتظاهره المعارضة المناهضة لزيادة الاسعار. واتخذت في مواجهة الموظفين الاسكتلندي، ورفيقه البريطاني من اصل فلسطيني، إجراءات أولية بالقبسمة الشمالي لشرطة الخرطوم، فيما خاطبت الشرطة وزارة الخارجية لاتخاذ الترتيبات المتعلقة برفع الحصانة عن الموظفين، تمهيدا للشروع في إجراءات بلاغ رسمي في مواجهتهما.

ساناور ديمقراطي يقترح

فرض منطقة للحظر الجوي في دارفور

■ واشنطن- اف ب: قدم السناتور الديمقراطي جوزف بيدن مساء الخميس مشروع قرار الى الكونغرس يقضي بتعين مبعوث امريكي خاص للسودان وفرض منطقة للحظر الجوي في منطقة دارفور التي تشهد حربا اهلية منذ شباط (فبراير) 2003.

وقال بيدن ان «الوضع في دارفور اصبح خارج السيطرة ومنذ توقيع اتفاق السلام في الخامس من ايار (مايو) تصاعد العنف بشكل واضح». و اضاف ان «خمسين الف شخص هجروا في الشهرين الاخيرين ومثني امراء تعرضت للاغتصاب في الاسابيع الخمسة الماضية»، مؤكدا انه «لا يمكننا ان نترك المأساة مستمرة ونحن نراقبها». ودعا بيدن الاسرة الدولية الى التحرك وممارسة ضغوط جديدة على السودان، وقال ان «مجلس الامن الدولي قام بالعمل المناسب اخيرا بقرار نشر قوة دولية في دارفور والاسرة الدولية يجب ان تقول بوضوح للحكومة السودانية انها لن تسمح لها برفض القرار». كما ينص مشروع القرار الذي تقدم به بيدن احد اهم اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي، على فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على السودان ويدعو الرئيس الامريكي جورج بوش الى تعيين مبعوث خاص للسودان. ومنذ اندلاع النزاع في دارفور قبل اكثر من ثلاثة اعوام، اسفرت المارك والازمة الإنسانية التي ترافقها عن مقتل ما بين 180 و 300 الف شخص وتهجير 2,4 مليون آخرين.

القربي: الدول العربية تدعم

قرار السودان رفض قوات دولية

■ صنعاء- يو بي آي: قال وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي الجمعة أن اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير بالعاصمة المصرية القاهرة عزز موقف الحكومة السودانية الرافض إرسال قوات حفظ السلام الدولية. واعتبر المسؤول اليمني الذي عاد الى صنعاء الجمعة أثر مشاركته في مؤتمر وزراء الخارجية العرب أن الحفاظ على الأمن في الوقت الحاضر تقوم به قوات حفظ سلام افريقية وهي بحاجة فقط الى تعزيز لقرارها اللوجستية، وأن التمويل لهذه القوات متوفر في الدول العربية وفقاً لقررة قمة الخرطوم.

وأشار الى أن القضية الليبانية تمت مناقشتها خلال الاجتماعات وقد تحقق من قرارات الاجتماعات رفع الحصار الذي فرضته إسرائيل على لبنان ودعم الدول العربية في إطار المجتمع الدولي لإعادة الإعمار، ورفع ملف الصراع العربي-الإسرائيلي الى مجلس الأمن.

ولفت الى أن الاجتماع ناقش العديد من القضايا على رأسها قضية السودان ولبنان والقضية الفلسطينية، بالإضافة الى مجموعة من القرارات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة العربية وقضية التعاون الاقتصادي العربي.

الحكم بسجن عشرة اشخاص

في السودان بعد حملة ضد محتجين

■ الخرطوم – من اوغبرا مكدوم: قضت محاكم سودانية بحبس عشرة متظاهرين على الاقل اعتقالتهم قوات أمن الدولة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريق احتجاج جاء رفع أسعار السلع الاساسية واعتقل كثيرون خلال الاحتجاج يوم الاربعاء واحتجز 53 أثناء الليل.

ومن بين الذين مثلوا امام المحاكم حتى الآن ادين عشرة بينهم قريبان لصادق المهدي زعيم حزب الامة المعارض ورئيس الوزراء السابق. وتحدث احزاب المعارضة حزب المؤتمر الوطني المهيمن على الحكومة بقولها انها ستواصل الاحتجاج حتى تسمع مطالبها رغم الحملات التي تشنها قوات الامن ضد هذه المظاهرات. وقالت عسوة بحزب الامة أرق القاضي عنها «شرة على الاقل سجنوا لمدة شهر أو شهرين»، وصدرت احكام ضدهم بعد ان ادانتهم المحكمة الخميس. وبعد توقيع اتفاق سلام بين الشمال والجنوب في كانون الثاني (يناير) 2005 رفع قانون الطوارئ وتمت الموافقة على دستور جديد يتيح حق التظاهر السلمي والتعبير عن وجهات النظر. لكن حزب المؤتمر الوطني الذي يهيمن على الحكومة والبرلمان يباطا في تعديل قوانين الامن التي تتعارض مع هذا الدستور والتي تسمح لقوات الامن باحتجاز الاشخاص واستخدام القوة كيفما تشاء.



وسط المطالبة بإدراج الأسرى من داخل اسرائيل في إطار عمليات تبادل الأسرى التي يجري الحديث حولها

الاسرى الفلسطينيون يعيشون حالة من التفاؤل الحذر بشأن صفقة التبادل ويطالبون بتشكيل حكومة وحدة وطنية



نساء قباطية يودعن شهداء العدوان الاسرائيلي على البلدة القريبة من جنين

من التفاعل ثم حالة من المد والجزر حيث تعود المعتقلون على خيبات الامل.

واضاف: الاسرى يدركون ان هناك ضغوطات كبيرة على السلطة وصحية رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح بان يحسموا استغلال عملية التبادل.

واشار الى انه كان يتمنى وزملاؤه ان يتم اطلاق سراحهم بشكل مشرف عبر صفقات تبادل او افراجات، لكنهم تعرضوا لطعنة كبيرة ومؤلة حتى اصبحوا لا يتقنون بهذه الاسور، وانما يتجهون للتفكير بالوضع القانوني والافراج عنهم بعد انتهاء ثلثي المدة خاصة اسرى القدس وبشأن اسرى القدس والاراضي المحتلة

عام 1948 طالبت لجنة متابعة قضايا اسرى الحرية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بإدراج الاسرى الفلسطينيين من داخل المحتل حولها مع الحكومة الاسرائيلية.

واتطلق هذا النداء في نهاية اجتماع عقدهته اللجنة مؤخرا، في مكتب لجنة المتابعة العليا في الناصرة، حيث بحثت عدة قضايا متعلقة بشؤون الأسرى والسجناء السياسيين من أبناء الجماهير العربية داخل اسرائيل.

وقالت اللجنة، في بيان صحفي، إنها تطالب بعدم تجاهل هذا القطاع من الأسرى القابعين في غياهب السجون الاسرائيلية واهاليهم وذويهم، الذين يعانون الأمرين.

واشارت إلى ان من بين هؤلاء الأسرى عشرات النساء والمرضى وكبار السن ومن تجاوزوا مدة محكوماتهم القانونية، ويعانون من ظروف لا إنسانية قاهرة.

وكانت اللجنة اتخذت سلسلة قرارات هامة وعملية، لرفع قضية الأسرى على الأجندة الشعبية السياسية والقانونية والإعلامية للجماهير العربية، منها: عقد لقاء شامل وتنسيق مع اهالي وذوي الأسرى، وذلك اليوم السبت بهدف إشراكهم ومشاورتهم في برنامج العمل المقترح في هذا الاتجاه، وقبليل الانطلاق بالخطوات العملية.

ويقع في سجون الاحتلال الاسرائيلي اكثر من 10 الاف اسير فلسطيني وعربي.

حيث التقت خلالها عددا من الأسرى بينهم عبد الناصر عيسى أمير الكتلة الإسلامية السابق في جامعة النجاح الوطنية، وزاهر جبارين أحد أبرز قادة الحركة الأسيرة، ومحمد صبيحة رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح السابق، وأكد الأسير عبد الناصر عيسى حرص الأسرى على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية استنادا الى وثيقة الوفاق الوطني التي اعتبرها تجربة فريدة في العالم أجمع، تمكن الجميع فيها من الاتفاق على برنامج سياسي موحد.

وتوه بضرورة الاستفادة من هذه الفرصة لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني بعيدا عن الحزبية والمصالح الشخصية معتبرا أن الهدف الأسمى هو تحرير الأرض وعودة الشعب.

أما الأسير زاهر جبارين فأكد دعم اسرى حركة حماس في السجون لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ، مشترطا أن تستند إلى وثيقة الوفاق، داعيا حركة فتح لإنجاح تشكيلها، ومعتبرا انها ستساهم في حل الأزمة الحالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وتجري الفصائل الفلسطينية مشاورات بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع الكتل البرلمانية داخل المجلس التشريعي.

وقد يربغ الأسرى بتشكيل حكومة وحدة وطنية يعيشون حالة من التفاؤل الحذر بشأن انما صفقة التبادل 3 جنود اسرائيليين اسرى لدى المقاومة الفلسطينية واللبنانية باسرى فلسطينيين وعرب.

وقال الاسير الحرر محمود احمد الصفدي (40 عاما) الذي تم الافراج عنه قبل ايام من سجن عسقلان بعد قضائه 18 عاما ان الحرية هاجس يرافق الاسير من اول يوم في اعتقاله حتى آخر لحظة.

وعن متويزات الاسرى الفلسطينيين بعد اسر 3 جنود

من قبل المقاومة الفلسطينية واللبنانية وبيد الحديث عن امكانية عقد صفقة تبادل اوضح الصفدي انه من بداية الحديث عن صفقة التبادل والاسرى يشعرون بمعنويات عالية تحديدا القادامي منهم، واصبحت هناك حالة من الانتعاش الامل في امكانية نجاح الصفقة وانتهاء مسيرة الاعتقال، وقد شهد السجن في الايام الاخيرة حالة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فيما يعيش الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي حالة من التفاؤل الحذر بشأن عقد صفقة تبادل اسرى منتظرة سواء بشأن الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شاليط الذي غرّاة او بخصوص الجنديين الاسيرين لدى حزب الله اللبناني طالب الاسرى الفصائل الفلسطينية بضرورة تشكيل حكومة وحدة للخروج من الازمة الفلسطينية الناجمة عن الحصار الدولي المفروض على السلطة عقب فوز حماس في الانتخابات التشريعية.

واكد اسرى سجن هدريم ضرورة ان تتفق الفصائل الفلسطينية وبالتحديد حركتي فتح وحماس على برنامج سياسي يكفل الخروج من الازمة الراهنة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وحكومته الحالية، مشددين على ان الاسرى يهمهم بالدرجة الاولى وحدة ابناء شعبهم ونجاح القوى والفصائل السياسية بالوصول الى اتفاق يستند الى بنود وثيقة الوفاق الوطني التي توصلت اليها الحركة الاسيرة.

وجاء ذلك على لسان الاسير مسلمة ثابت من قرية رامين وهو احد كوادر حركة فتح الذي تمكنت محامية مؤسسة مانديلا بكنينة دقمان من زيارته هو وكل من الاسرى: عميد الاسرى اللبنانيين والعرب سمير القطار، الاسير الاردني سلطان العجلوني، الاسير العقيد ركن طيار كفاح الحطاب.

ودعا الاسرى الى ان تشكل اية صفقة تبادل مرتقبة سواء في غرّة او لبنان، غالبية الاسرى ان لم يكن جميعهم وبخض النظر عن جنسياتهم و انتماءاتهم الحزبية وذلك بعيدا عن الاشرططات والمساير الاسرائيلية غير الانسانية التي رفضها الحركة الاسيرة جملة وتفصيلا.

ودعا الاسرى من قادة كتائب الشهيد عز الدين القسام التابعة لحركة حماس الشعب الفلسطيني الى ان يتحدوا والتلاحم لمواجهة العدوان الاسرائيلي والحصار الدولي الذي يستهدف الازادة الوطنية الحرة على حد تعبيرهم، وجاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها محامية وزارة شؤون الاسرى شيرين عيساوي لسجن هداريم

رغم الحصار والضغوطات التي يفرضها المجتمع الدولي على الشعب الفلسطيني

هنية يؤكد انه لن يقلل الحكومة الحالية قبل ان تستكمل مدتها القانونية

كما تطرق هنية الى مطالب المعلمين الذين نفذوا الاسبوع الماضي اضرابا عن العمل ووصف مطالبهم بالمشربية قائلا ان مطالب المعلمين المضربين عن العمل فلسطينية، ورغم وجود سلطة واجهزة أمنية شرعية، مطالبهم عادلة، ولكن ماليا الاقل



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يصفافح مصليين في احد مساجد رفح خلال صلاة الجمعة

بيريس: خطة الانسحاب من الضفة الغربية لم يعد لها مبرر

وزيرة خارجية اسرايل: حان الوقت لاجراء محادثات مع الفلسطينيين

تل اببيب- من جوناثان سول:

واضافت «حان الوقت لان نجد وسيلة لاجراء محادثات مع الفلسطينيين ومع ابو مازن من اجل معرفة ان كانت هناك وسيلة للتشجيع على عملية يمكن ان تؤدي في المستقبل الى حل على اساس دولتين».

لكنها قالت انه اذا كان عباس يريد اي شيء فان اسرائيل لن تكون قادرة على الرد الى ان يخرج عن

الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط.

من جهةه رأى نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في حديث نشرته صحيفة «يديעות احرونوت» الجمعة ان خطة الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من الضفة الغربية التي كان وضعها

رئيس الوزراء ايهود اولمرت، لم يعد لها مبرر.

وقال بيريس الذي انضم الى حزب كانديما (وسط يرائسة) اولمرت في نهاية 2005 «هذه الخطة لم تعد موجودة» انتهت سياسيا ونفسيا وبشكل ملموس». وواضاف ان بيرس يتوقع في الضفة الغربية ما حصل في غزة، لن يحصل تفكيك مكثف للمستوطنات» في اطار خطة من جانب واحد.

وعد بيريس ثلاثة اسباب تجعل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية غير قابل للتطبيق:

استمرار اطلاق الصواريخ من قطاع غزة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منه في يولول (سبتمبر) 2000.

ان «لا احد يتمتع بالسلطة»، والرأي العام في اسرائيل المعارض لفكرة «الانسحاب الاحادي الجانب».

ودعا بيريس بلا من ذلك الى «استئخاف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها محمود عباس».

مستعبدا اي حوارم الحكومة الفلسطينية برئاسة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لان هذه الاخيرة «ترفض الاعتراف بوجود اسرائيل».

وتدنت العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين التي توترت بشدة عندما فازت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات البرلمانية التي جرت في كانون الثاني (يناير) الى مستوى متدن جديد بعد ان اسر مسلحون الجندي الاسرائيلي وقلقه او قطاع غزة.

وشنت اسرائيل هجوما عسكريا في غزة بعد ايام قتل فيه نحو 210 فلسطينيين نصفهم مدنيون. وكانت تجري الاستعدادات لعقد قمة بين اولمرت وعباس

لكنها جددت بعد اسر الجندي.

وانهارت محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في عام 2000 وسط تصاعد اعمال العنف.

تذكر لاي مفاوضات جوهريه في المستقبل القريب بينما اسرائيل مشغولة بآثار حرب لبنان وحماس ما زالت تسيطر على الحكومة الفلسطينية.

وبدت ليفني وكأنها تصب ماء باردا على نداء من لافروف يعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

لافروف الخميس ان مثل هذا الاجتماع ليجاهد حل شامل لصراع الشرق الاوسط هو «البديل الوحيد» لانهاء العنف في المنطقة.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق قد شارك مع الولايات المتحدة في رعاية مؤتمر مدريد عام 1991 الذي ساعد في التوصل الى اتفاقات سلام بين الفلسطينيين واسرائيل وبين الدولة اليهودية والاردن.

وقالت ليفني «لكن تضع جميع القضايا بين اسرائيل ومختلف الدول العربية مع القضية الفلسطينية كقوة واحدة اعتقد انه سيعقد القضايا».

28 نائباً بينهم رئيس البرلمان عزيز الدوك وخمسة وزراء معتقلين.

ودعا لافروف من جهة ثانية اسرائيل الى وقف «بناء الجدار في الضفة الغربية» والاستيطان والاعتقالات من

يترجمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي لها روابط قوية باتحادات الاغلاق الذي فرضته اسرائيل والولايات المتحدة على تمولانها. والازان راد الطيب على المدارس الاسلامية لدرجة ان بعض المدارس اضطروا الى وقف تعليم بعض الطلاب.

وفي المدرسة الاسلامية في نابلس التي يبلغ مصاريف الطالب فيها نحو 860 دولارا في السنة رغب مديرها ابراهيم طاهر عدد الطلاب الى 610 طالب

لذا العام بدلا من 596 في العام الماضي الا انه رغم ذلك يقول ان لديه قاشمة انتظار طويلة تضم خمسة طالب يرغبون في الالتحاق بالمدرسة.

الاتحاد بالمدرسة، ويقول الطالب عابد القوسمة (18 عاما) من الخليل انه واقرانه يريدون الالتحاق بالمدرسة

الاسلامية حيث ينتظم الدراسة. ويتفق يقول جورج عابدين رئيس سلطة النقد (74 عاما) عبد الله الجندي انه ايضا

يرغب في الالتحاق بمدرسة اسلامية الا انه يأسف لعدم تمكنه من ذلك بسبب عدم توفر الاماكن في المدارس.

وباعتبر عثيرون الاضراب تحديا كبيرا لسلطة حماس من جانب حركة فتح التي

الجيش الاسرائيلي يتوغل في رام الله بالضفة الغربية

عاما) واصيب اصابة قاتلة لدى وجوده في شارع قرب المنزل الحاضر.

واصيب عشرة فلسطينيين آخرون بجروح، بحسب المصادر الطبية.

وكان الناشطون الفلسطينيون اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين تلقوا دعما من مروحية حلقت فوق المكان، بحسب شهود.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي «تم تنفيذ عملية ضد بني تحية اراهابية في قباطية تم خلالها تبادل كثيف لاطلاق النار».

الضفة الغربية، بحسب حصيلة من مصادر طبية وامنية فلسطينية.

واقادت المصادر ان جنودا اسرائيليين يشاركون في عملية توغل في محلة قباطية قرب جنين، طوقوا منزلا لجا اليه ناشطون من كتائب شهداء الاقصى

المنبثقة عن حركة فتح.

واستشهد الناشطان رشيد زكارنة (37 عاما) واشرف زكارنة برصاص الجيش، كما قتل العنصر في جهاز امني فلسطيني كامل زكارنة.

والشاهد الرابع هو محمد ابو الرب (30

حوّلوا رأسه الى كرة قدم يقذفونها بين بعضهم البعض

بيتسليم: جنود الاحتلال الاسرائيلي يتكلمون بشاب فلسطيني

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

وقرص جنود الاحتلال على توثيق عملية التكتيل عبر تصويرها على الهاتف الخليوي للشاب، ووفق التقرير اخذ أحد الجنود الهاتف الخليوي الخاص بمحسّن وقام بتصوير زملائه بواسطته.

وصف محسن كيف قام الجنود قبل الانتهاء من التكتيل به برسم دائرة على الأرض وأمره بالجلوس فيها، وقال: حاولت أن اجلس لكنني أصيبت بدوار شديد، ونجحت بعنوية في الجلوس في داخل الدائرة كما امرت، شعرت بنفسي

أتمايل إلى الأمام وإلى الخلف واتنتي على رشك السقوط، فقام أحد الجنود بتوجيه بندقيته أعطاه له جندي

آخر، ووضع فوهتها في رأسي عدة مرات، ثم قام بشد مشط البندقيته بينما ما تزال البندقيته ملتصقة برأس، عندها صحك الجندي وقال لي «سوف أحضر اللبلة لكي أعطلك من البيت».

وكان الجندي المذكور يتحدث بالعربية بينما قام الجندي الذي أخذ الهاتف الخليوي مني بترجمة أقواله، وقال لي: افع كل ما يقوله لك الضابط» فاصدا الجندي الذي ضربني بالعضا وجهه إلى البندقيته. بعد ذلك، قام الجندي بإعطاء البندقيته للجندي الذي كان يترجم، ثم ابتعد بضعة أمتار، وركض باتجاهي ثم

ركنني في رأسي. وقد فعل هذا عدة مرات كان رأسي كرة قدم، بعد ذلك، أمسك الضابط براسي وضربه بالسيارة المصفحة، ثم تركني.

وبعد أن استعاد ثائر بعض عافيته بعد الحادثة بأيام قام بتقديم شكوى في مكتب التحقيق والارتباط العسكري مع الفلسطينيين وسلم الجنود في المكان نسخة من الصورة التي صورها الجنود بواسطة هاتفه الخليوي.

لافروف: توقيف نواب ووزراء فلسطينيين «امر غير مقبول»

والاتفاق على الضمانات الدولية الخاصة بالتنفيذ او عقد مؤتمر دولي لحياء عملية السلام على المسارات كافة».

وأعلن رئيس السلطة الفلسطينية استعداداته للقاء ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت «من دون شروط»، الا انه شدّد على التخصير الجيد للقاء ليخرج بنتائج.

واشار الى ان جهودا تبذل من اجل الافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الذي اسر في غرّة في 25 حزيران (يونيو) مقابل الافراج عن اسرى فلسطينيين في اسرائيل.

واعرب عباس عن اعتقاده بأنه سيتم إطلاق عدد كبير من الاسرى الفلسطينيين في اطار تم التوصل الى حل لقضية الجندي الاسير.

وكان لافروف الذي يقوم بجولة اقليمية التقى مساء الخميس في مقر الرئاسة تل اببيب، وزار قبل ذلك بيروت ودمشق.

داليدا يتساءل حول جدوى الابقاء

على مراقبي الاتحاد الاوروبي في رفح

وافلق المعبر مرات عدة بناء على طلب القوات الاسرائيلية التي تتذرع بأسباب أمنية، ولم يفتح الجبل الا قبل ايام من الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في 28 حزيران (يونيو) اثر قيام

مجموعات فلسطينية مسلحة بخطف جندي اسرائيلي. وكان داليدا اعلن الخميس من جهة اخرى ان بلاده تدعم فكرة نشر قوات دولية في الاراضي الفلسطينية على غرار القوات الدولية في لبنان.

وقال داليدا في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عقب محادثاتها في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله انحن ترحب بارسال قوات متعددة الجنسيات الى الاراضي الفلسطينية وخصوصا الى قطاع غزة لكن هذا يحتاج الى قرار من الامم المتحدة».

واستدرك المسؤول الايطالي قائلا «لا يمكن للامم المتحدة اتخاذ هذا القرار الا بعد اتفاق لوقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونشر القوات الدولية يأتي كضمان لنجاح هذا الاتفاق وليس بدلا عنه كما جرى في لبنان».

■ تل اببيب- تلح وزير الخارجية الايطالي ماسيمو

داليدا الى ان الاتحاد الاوروبي قد يسحب مراقبيه من مدينة رفح اذ بقي هذا المعبر بين قطاع غزة ومصر مغلقا.

وقال داليدا في مؤتمر صحفي بعد لقاء نظيرته الاسرائيلية تسيبي ليفني «يجب اعادة فتح معبر رفح وهذه المسألة تشكل مصدر قلق للاتحاد الاوروبي».

واضاف «على الفلسطينيين والاسرائيليين ونحن جميعا ان نتحمل مسؤوليةنا ونقرر سويا ما اذا كان الاتحاد الاوروبي يحتمل البقاء من دون ان يكون قادرا على احدثاي تغيير فيما الحدود مغلقا».

وتابع «اتمنى ان تحل هذه المسألة في الايام القليلة المقبلة» واعيد فتح معبر رفح الوحيد بين قطاع غزة والعالم الخارجي

في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 بعد شهرين من الانسحاب الاسرائيلي من القطاع. وجاءت اعادة فتح المعبر بناء على اتفاق فلسطيني- اسرائيلي برعاية الولايات المتحدة يقضي بانتشار فريق من المراقبين الاوروبيين.



مبعوث الأمم المتحدة للصحراء الغربية يلتقي جطو وقادة احزاب مغربية

الجزائر أم سيوعد الى نيويورك، علما أن جريدة الصباح المغربية عاينت قد أفادت منذ يومين أن الجزائر رفضت استقباله خلال جولته هذه، وسبق للجزائر أن رفضت استقبال المبعوث السابق الفارو دي ستوتوس وطلبت استقالته بتهمة تأييد مطالب المغرب. وتفيد مصادر سياسية إسبانية أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بحث مع سبتيرو خلال زيارته الى مدريد الجمعة المثلث الصحراء الغربية، ويأتي هذا ضمن الدور الذي تقوم به اسبانيا بصفقتها قوة استعمارية سابقة للصحراء.

ولم تتسرب معلومات عن مضمون رؤية كل طرف، لإسبانيا وأن هذا الملف مقبل على تطورات قد تكون جذرية في اجتماع مجلس الأمن في نهاية تشرين الثاني/أكتوبر المقبل.

وفي الوقت نفسه، التقى بزعما الأحزاب المغربية للاستماع لرايهم في الموضوع، وهذه أول مرة يلتقي فيها زعماء أحزاب مع مسؤول أممي حول ملف الصحراء الغربية، مما يعني أن الملك محمد السادس يرغب في إشراك الأحزاب في أي قرار حاسم حول هذا الملف، الأمر الذي لم يكن يحصل في الماضي.

وكان من المقرر أن يقوم بيتر فان والسوم بزيارته إلى الدول المعنية بهذا الملف خلال شهري حزيران/يونيو ونموز/يوليو الماضيين، لكن الجزائر وجبهة البوليزاريو رفضتا استقباله.

وحيث بحث معه آخر التطورات المرتبطة بهذا الملف خاصة المقترح المغربي المتعلق بالحكم الذاتي للغرباءة الطرح المغربي.

ويجهل هل سينتقل والسوم إلى الثاني/أكتوبر المقبل.

مدريد - «القدس العربي»:

أنهى بيتر فان والسوم المبعوث الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في ملف الصحراء الغربية لقاءات مع مسؤولين رسميين وحزبيين مغاربة حول هذا الملف الذي سيعالجه مجلس الأمن في نهاية تشرين الأول/أكتوبر المقبل والذي كان موضوع مباحثات بين الأمين العام كوفي عنان ورئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتيرو.

وخلال هذا الأسبوع التقى بيتر فان والسوم بالوزير الأول المغربي ادريس جطو، حيث بحث معه آخر التطورات المرتبطة بهذا الملف خاصة المقترح المغربي المتعلق بالحكم الذاتي للغرباءة الطرح المغربي.

ويجهل هل سينتقل والسوم إلى الثاني/أكتوبر المقبل.

وبداية من أواسط التسعينات، ساهم في ظهور معالجة اعلامية مختلفة عن تلك التي كانت تقدمها الصحافة الحزبية. وبدوره أكد محمد البوندي الذي عمل مراسلا لوكالة الأنباء المغربية في مدريد مدة 18 سنة أن هذه الوكالة كانت للصحف المغربية المصدر الرئيسي ولدة تفوق ثلاثة عقود لجميع الأحزاب حول اسبانيا، غير أن التحاق صحافيين مغاربة بإسبانيا جعل المصادر والمعالج متعددة وغنية. وعاب على الصحافة المغربية خلطها للأجناس الصحافية في التعاطي مع القضايا الإسبانية وتفضيل الراي وازرار الموقف بدل التحليل وتقديم المعطيات.

ومن ضمن ما طرح في اللقاء ان مستوى الصحافة الإسبانية تحسن بعدما تولت مؤسسة «مارويكوس ديجيتال» التي يديرها بيدرو وروخو الترجمة اليومية لبعض مقالات الصحف المغربية ووضعها رهن إشارة الصحافيين الأسبان، والدور السلبي الذي يقوم به بعض المعلقين في الدوائر الاناعية في تقديم صورة سلبية عن المغرب مثل كادينا كوبي المرتبطة بالكتفنية.

ومن ضمن الخلاصات التي انتهت اليها هذا اللقاء بعد جدال قوي بين صحافي البلدين:

– عدم احترام بعض الصحف الإسبانية لأخلاقيات المهنة في تعاطيها للقضايا المغربية، في حين يلترزم الصحافيون المغاربة عموما بهذه الأخلاقيات بعدم السقوط في السب والقذف.

– تحمل الرباط مسؤولية كبرى في تدور صورة المغرب في اسبانيا بحكم الاعمالين الأسبان.

– تحول اسبانيا إلى البوابة الاعلامية للصحافة الدولية التي تبحث عن الخبر المغربي بعدما كانت فرنسا في الماضي هي التي تتولى هذا الدور.

– ضرورة خلق قنوات الحوار وتبادل المعلومات بين صحافيي البلدين لتفادي الأحكام المسبقة.

في نقاش جامعي بمديرية امتد عدة ايام انتقادات واتهامات متبادلة بين صحافيين حول «صورة اسبانيا في صحافة المغرب» و«صورة المغرب في صحافة اسبانيا»



جانب من المشاركين في المحاضرات حول صورة اسبانيا والمغرب في صحافة البلدين (تصوير سعيد الكيرلاني)

وترى الصحافية كارلا فيبلا من يومية لفنغوردنيا أن الواقع المغربي لا يهيم كثيرا الإعلام الإسباني على الرغم من وجود عدد من الصحافيين الأسبان المعتمدين في المغرب، وانتقدت بعض وسائل الإعلام الإسبانية التي تتبع أحيانا ما تنتشر الصحافة الفرنسية أو ما يهتم به. والصحافي وأستاذ العلاقات الدولية، فيليبي ساهاغون من جريدة الموندو اعتمد تحليلا سوسولوجيا من خلال قوله أنه «لا يمكن فصل صورة المغرب لدى الراي العام الإسباني عن الصورة الشائعة عن المسلمين خاصة بعد ايلول/سبتمبر والمرتطة اساسا بجهد الخصائص الأخرى المتعلقة بالعلاقات المغربية-الإسبانية،» مضيفا في هذا الصدد أن «صورة المغرب تتأثر

وترى الصحافي أنطونيو باكيرو أن المغرب لم يكن يثير اهتمام الصحافة الإسبانية إلا مع مجيء الملك محمد السادس إلى الحكم، وتأسف لكون السلطات المغربية تختبر الصحافة الإسبانية عدوة»، وطالب بقنوات حوار بين صحافيي مملكتي مضيق جبل طارق في محاولة لتسهيل الحوار وتفادي الأحكام المسبقة في الإعلام.

الاسبان». واعترف هذا الصحافي الذي سبق وأن حاور الملك محمد السادس أن «الصحافة الإسبانية في بعض الأحيان تتجاوز الخطوط الحمراء بتدخلها في الحياة السياسية لملك المغرب بينما تحجم عن ذلك بشأن الملوك والرؤساء الأوروبيين (...) بل وأحيانا تنهج السب والقذف». ويرى الصحافي أنطونيو باكيرو أن المغرب لم يكن يثير اهتمام الصحافة الإسبانية إلا مع مجيء الملك محمد السادس إلى الحكم، وتأسف لكون السلطات المغربية تختبر الصحافة الإسبانية عدوة»، وطالب بقنوات حوار بين صحافيي مملكتي مضيق جبل طارق في محاولة لتسهيل الحوار وتفادي الأحكام المسبقة في الإعلام.

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

احتضنت جامعة أوتونوما في مدريد خلال هذا الأسبوع اياما دراسية حول العلاقات المغربية- الإسبانية بمشاركة سياسيين وخبراء وصحافيين، وكان موضوع «صورة اسبانيا في الصحافة المغربية، وصورة المغرب في الصحافة الإسبانية»، وكان من أبرز المواضيع إثارة وتشويقا نظرا للجدل الذي ترتب عنه وصول إلى مستوى تباديل الاتهامات والانتقادات.

وتعتبر المعالجة الاعلامية بين البلدين من ضمن العوامل التي تسببت في أكثر من أزمة، ذلك أن المغرب من ضمن ما برز به سحب سفيره من مدريد سنة 2001 المعالجة الاعلامية التي وصفها بخبر المناسبة للعامل المغربي الملك الحسن السادس، كما احتجت اسبانيا بقوة خلال نشر يومية مغربية افتتاحية تطالب فيه بمساندة المغرب لمنظمة أيتا الانفصالية.

وشارك عن الجانب الإسباني مراسلو عدد من الصحف الأكثر انتشارا وهي الباييس والموندو وفنغوردنيا والهيرويديكو دي كاتالونيا وعن الجانب المغربي صحافيون مثلوا أسبوعية «الايام» ووكالة المغرب العربي للأنباء وصحافيون مستقلون، وغاب آخرون لأنهم لم يحصلوا على الفيزا، مثل جمال وهي من اسبوعية «الصحيفة» وهو ما أثار استغراب الحاضرين.

الجانب الإسباني طرح عددا من الأفكار والانتقادات، ومن ضمنها قال مراسل «البايس» أغناسيو سيميريرو أن «الصحافة الإسبانية عادة ما تعكس الصورة السلبية والسبئية التي لدى المجتمع الإسباني حول المغرب، مشيرا في الوقت نفسه أن «صورة المغرب تحسنت قليلا، ولكن ليس بالمستوى المطلوب»، وتابع أن «السؤالية تتحملها السلطات المغربية التي تفتقر لخطبة اعلامية وسياسة الاتصال مع الاعلاميين

تأجيل محاكمة خمسة معتقلين مغاربة سابقين في غوانتانامو مجددا

■ سلا (المغرب) - اف ب: تم تأجيل محاكمة خمسة معتقلين مغربيين سابقين في معتقل غوانتانامو، مجددا إلى الثامن من كانون الأول/ديسمبر المقبل وفق ما علم الجمعة لكافة مكافة الأرباب في سلا. قرب الرباط. وكان تم تسليم المتهمين الخمسة للمغرب من قبل الولايات المتحدة في الأول من آب/أغسطس 2004 وبدأت محاكمتهم بعد عدة عمليات تأجيل، في 6 كانون الأول/ديسمبر 2004 لتشهد العديد من عمليات التأجيل. ومثل ثلاثة من المتهمين الخمسة الموجودين بحالة إخلاء سبيل مؤقتة وهم عبد الله تبارك (50 عاما) ومحمد أوزار (26 عاما) وورضان شكوري (33 عاما) أمام المحكمة في حين لم يمثل المتهمان المعتقلان محمد مزور (32 عاما) وإبراهيم بن شقرون (26 عاما) أمام المحكمة. والآخران موضع اتهام في قضية أخرى. وهما متهمان مع 19 شخصا آخر «بالاعداد لأعمال إرهابية تستهدف مواقع سياحية وسياسية في المغرب ضمنها البرلمان». ووجهت للمخمسلة تهم «الانتماء لجموعة إرهابية وعدم الإبلاغ عن جريمة تص بامن الدولة ودعم مجموعة إرهابية من خلال نقل أموال لقادة مغربيين لإنشاء عصابة تهدد مصالح المغرب، وللشاركة في تزوير جوازات سفر». من جهة أخرى كانت الولايات المتحدة سلمت المغرب ثلاثة معتقلين آخرين في غوانتانامو في الثامن من شباط/فبراير. وأخلي سبيل اثنين منهم بصورة مؤقتة في حين تم اعتقال ثالثهم.

حريق يدمر أكثر من ألفي هكتار من الغابات في المغرب

■ الرباط - اف ب: ذكرت وكالة انباء المغرب ان حريقا دمر أكثر من ألفي هكتار من الغابات خلال أيام في مناطق جبلية شمال المغرب وأدى إلى سقوط قتيل هو رائد في الجيش خلال مكافحته. وأندلع الحريق في العراش وشاون. وانضمت طائرتان إسبانيتان الخميس إلى الفرق المغربية لمكافحة الحريق الذي امتد إلى مناطق يصعب الوصول إليها. وكان مئات من عناصر الدفاع المدني والدرك والمتطوعين يحاولون الخميس وقف هذه الكارثة.

فرنسا تطرد اماما جزائريا لتورطه في مؤامرة تفجير

■ باريس-رويترز: قالت وزارة الداخلية الخميس ان فرنسا طردت اماما جزائريا ادين بالتورط في مؤامر تفجير مزعومة في باريس عام 2002 وبالساعة في تجنيد مقاتلين من أجل الشيشان. وكان شلالى بن شلالى امام مسجد في ضاحية فينيسيه بمدينة ليون الشرقية اعتقل بادى الامر في كانون الثاني/يناير عام 2004 فيما يتصل بمؤامرة مزعومة لهاجمة أهداف روسية في باريس ربما باستخدام أسلحة كيميائية. وقال مسؤولون أن أودع حبس الشرطة مساء الثلاثاء ووضع على متن طائرة متجهة إلى الجزائر الخميس. واديت زوجة بن شلالى وولدها أيضا بالتورط في المؤامرة بينما قضى ابن ثالث لهما عامين في معتقل غوانتانامو بعد القبض عليه في أفغانستان عام 2001.

وكانت المجموعة تعزز أيضا مهاجمة برج أيفل وذلك وفق ما أخبر به مشتبته بهم استجوبتهم الشرطة.

برودي يزور ليبيا مساء الجمعة للمشاركة في احياء ذكرى قيام الاتحاد الافريقي

■ روما - اف ب: أعلن بيان لرواسة مجلس الوزراء الإيطالي أن رئيس الحكومة الإيطالية رومانو برودي توجه مساء الجمعة إلى ليبيا للمشاركة في احياء الذكرى السابعة لقيام الاتحاد الافريقي. وأضاف البيان أن برودي سيجري في المناسبة «لقاءات مع قادة أبرز الدول الافريقية» المجتمعين في سرت دون أن يوضح ما إذا كان سيبحث مع الزعيم الليبي معمر القذافي. وهذه أول زيارة يقوم بها برودي إلى ليبيا منذ تسلمه رئاسة الحكومة الليطالية في أيار/مايو الماضي. وكان سلفه سيلفيو برلوسكوني زار ليبيا عدة مرات. وتجري إيطاليا وليبيا حاليا مباحثات حول ملف الهجرة غير الشرعية وتأمل روما أن تساهم طرابلس في دوريات بحرية مشتركة لمنع انطلاق المهاجرين غير الشرعيين من السواحل الليبية في حين تطالب ليبيا بوسائل لمراقبة حدودها البرية.

الجزائر: توتر في علاقة وزارة الشباب وعدد من الاتحادات الرياضية على خلفية تجاذب الصلاحيات وتسيير اموال الدولة

قوية باتجاه أولئك الذين مازالوا مقتنعين انه بإمكانهم جعل الرياضة جهازا سياسيا يمكن التحكم فيه» وهو تلميح واضح باتجاه مسعى الوزير بإنشاء اللجان المسيرة لختلف الرياضات التي يعترزم الوزير بحجي قديم انشاءها. وكان الوزير انهي مهام العديد من رؤساء الاتحادات الكروية وطالب بتعيين اعضاء من الوزارة في مجالس هذه الاتحاديات وهو ما اعتبره بيراف وهادج بمثابة تساهل في ذات الوقت عن سر عدم لجوء الوزارة إلى وقال بيان اللجنة الاولمبية انه يرفض كل لجنة مسيرية غير منتخبة يتم تعيين اعضاءها من مطلق ان هذا الاجراء مخالف للقوانين المعمول بها سواء في الجزائر او مع قوانين الهيئات الرياضية الدولية. واعاب البيان طريقة استخلاف الاعضاء المنتخبين في المكاتب الوطنية لمختلف الاتحادات الرياضية بطريقة تلقائية وبعبارة استعملها الوزير كثيرا حتى اضحت معروفة لدى عامة الجزائريين «انت مخلوق من منصك». وحذرت اللجنة الاولمبية من مخاطر هذا المسعى الذي قد يؤدي إلى حرمان الجزائر من المشاركة في المنافسات الدولية.

والاموال التي تخصصها الدولة وتلك المتأتية من الاشهار في عملية لى ذراع انتهت باجراء انتخابات افضت إلى انتخاب حميد حداج الرئيس الحالي للاتحاد خلفا لورواو. ولم يهضم حميد حداج اتهامات الوزارة له بتبديد الاموال العمومية وقال في تصريح صحافي انه لن يسكت على تلك الاتهامات وانه سيلجأ إلى العدالة لرفع دعوى قضائية ضد الوزارة بتهمة القنف. وتساءل في ذات الوقت عن سر عدم لجوء الوزارة إلى العدالة ما دامت تصر على وجود تبديد للأموال العمومية. ولم تبق دائرة المحتجين محصورة في رئيس اتحاد كرة القدم بل تعدته إلى مصطفى بيراف رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية الذي دخل هو الآخر في مواجهة قانونية غير مباشرة مع وزير الشباب والرياضة بحجي قديم حول صلاحيات الاتحادات الرياضية المختلفة. وذكر بيان للجنة الاولمبية ان دعوة اللجنة الاولمبية الدولية لمصطفى بيراف لحضور الاجتماع السنوي للجان الوطنية في العالم الذي يعقد يومي 21 و 22 من الشهر الجاري بعيدة لوزان السويسرية تعد «رسالة

ببعض الاتحادات بينما عارضت أخرى الوزارة وقالت ان اجراءها لا يتماشى مع القوانين المعمول بها داخليا وفي الهيئات الرياضية الدولية. وكان بيان مطول لوزارة الشباب والرياضة نشر قبل ايام بمثابة القفزة التي افاضت الكأس كما يقال عندما اتهمت الوزارة بطريقة ضمنية رئيس الاتحاد الكروي لكرة القدم حميد حداج الذي رفض حل الاتحاد وتعويض لجنة مسيرية بصرف 130 مليون دينار (دولار يعادل 72 دينارا) خلال الخمسة اشهر الأخيرة لم يخصص منها سوى 20 مليون دينار للتكفل بواقع الكرة الأكثر شعبية في الجزائر بينما صرفت المبالغ الباهضة الأخرى في مهام إلى الخارج والعلاوات واعباء الموظفين الزائدة في «قصر دالي إبراهيم» مقر الاتحاد الكروي الجزائري. واتاتي القبضه الحديدية الجديدة بين الاتحادية ووزارة الشباب والرياضة كحلقة تضاف إلى مسلسل بدأ العام الماضي عندما توترت العلاقة بين الوزير الجراح بحجي قديموس ورئيس الاتحاد آنذاك محمد ررواة على خلفية نفس الصلاحيات المخولة لكل جهة في الاشراف على تسيير قطاع الكرة في الجزائر

توترت العلاقة بشكل مفاجئ بين وزير الشباب والرياضة الجزائري بحجي قديموس ورئيس اتحاد كرة القدم حميد حداج قبل ان تتوسع إلى رئيس الاتحاد الاولبي مصطفى بيراف في حلقة أخرى للسلسل بدأ العام الماضي ويبدو ان نهايته ليست قريبة. سبب التوتر، ظاهريا، صلاحيات الاتحادات الكروية وأحقية الوزارة في المشاركة بتسييرها. وبرزت بوادر الأزمة في علاقة هذه الهيئات الرياضية اثر قرار وزير الشباب والرياضة إنهاء مهام اعضاء المكاتب المنتخبة لعدم من الاتحادات الرياضية واستخلاف بلجان مسيرية في محاولة لتحديد داء الرياضة الجزائرية واعادة بعثها من جديد. وبرزت الوزارة مسعاها بـ الانكسارات المتتالية والمتكررة للفرق الجزائرية على المستوى الدولي والاقصاءات المفكدة منذ عشرينيت كاملتين». وشرعت الوزارة فعلا في تنصيب هذه اللجان

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

الشرطة الفرنسية تزعم ان خطر تعرض فرنسا لاعتداءات ارهابية يتزايد

ولأن ذلك حدث أكثر من مرة نحن نأخذ الامور على محمل الجد». وكشف مسؤول أممي فرنسي رفيع المستوى طالبا عدم كشف اسمه ان «الوضع في العراق لا يتحسن وحرب لبنان لم تساهل ايضا». واعتبر ان «المشاركة الفرنسية في قوات اليونيفيل المعززة عملية فيها مخاطرة لقواتنا ورجالنا». وفي الاوساط الرسمية الباريسية وعلى الرغم الانكار المستمر، لم ينس الفرنسيون ذكرى اعتداء 1983 على مبنى «دراكار» المقر العام للقوات الفرنسية في بيروت حيث قتل 58 مغاليا فرنسيا. ويرى كريستوف شابو انه في لبنان وفي ظل تطور النزاع «وخصوصا حساسية مسألة نزع سلاح حزب الله كل شيء ممكن». وأضاف «هناك طبعاً احتمال توسيع النزاع إلى الخارج إما باستهداف مواقع فرنسية أو استهداف مصالح أخرى على التراب الوطني الفرنسي وخصوصا اسرايلية». وقال المسؤول الامني نفسه الذي وصف التهديد الارهابي على أوروبا بأنه «مرتفع للغاية» ان هناك «مجموعة أشارات بتثير القلق» ويشير في فرنسا إلى

باريس - أ ف ب: تزعم مصادر في الشرطة الفرنسية ان احتمال وقوع اعتداءات ارهابية في فرنسا يرتفع عشية الذكرى الخامسة لاعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 وفي الوقت الذي يتوجه فيه الجنود الفرنسيون إلى لبنان. وتتخوف الشرطة من أن تشكل مشاركة نحو ألفي جندي فرنسي في الخطوط الامامية أرسلتهم باريس إلى جنوب لبنان ضمن القوة المؤقتة المعززة التابعة للأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) تهديدا اضافيا. وأعلن مفوض الشرطة كريستوف شابو رئيس وحدة التنسنيق ومكافحة الارهاب في لقاء مع صحافيين الخميس «نعتبر ان مستوى التهديد مرتفع وان فرنسا تشكل هدفا للمنظمات الاسلامية ومنها تنظيم القاعدة». وأضاف «منذ بداية العام الجاري قام قادة القاعدة بكم كبير من التصريحات وفي عدد من بياناتهم يشار إلى فرنسا أما بالبلد الصليبي الحليف للولايات المتحدة أو تسمى «صراخ». وتابع قوله «في الاستراتيجية الاسلامية يتم التحضير ولتشجيع الأشخاص على ارتكاب اعتداءات يجب ان ينالوا موافقة قادة القاعدة.



بوتين في طائرته ساعة مغادرته مطار الدار البيضاء عائدا إلى بلاده

بوتين يختم زيارته الى المغرب

قطاعات الصيد البحري والسياحة والثقافة والاتصالات والزراعة والقضاء، بحسب مصدر رسمي مغربي. من جهة أخرى أقام الملك محمد الخامس مائدة عداء رسمية على شرف الرئيس الروسي الذي قام بأول زيارة رسمية لرئيس من روسيا إلى المملكة. وكان ليوينيد بريجنيف اخر اكبر مسؤول في الاتحاد السوفييتي يزور المملكة المغربية في، 1961

الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: غادر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الدار البيضاء الخميس في ختام زيارة إلى المغرب أجرى خلالها محادثات مع العاهل المغربي الملك محمد الخامس. وكان في وداع بوتين الذي وصل مساء الاربعاء إلى الدار البيضاء أتيا من جنوب افريقيا، رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو. ووقع المغرب وروسيا اثناء هذه الزيارة اتفاقيات في



تعرف حديقته الله الرق على جثة ابنه بحسب الحزام، وبدا له التعلنان والجوربان معروفين، وهي أدلة قاطعة على أنه فقد ابنه، في غرفة الموتى في مستشفى الشغاف، بعد ساعات من البحث، أدرك أنه وجد جثة ابنه، أو على الأقل الجزء السفلي منه.

في اليوم التالي، عندما انتهت عملية «حديقة مغلقة» وخرج الجيش الإسرائيلي من حي الشجاعية في غزة، مغلفا وراء 22 قتيلًا ودمارًا كثيرًا، وجدت أجزاء الجثة الأخرى. دفن محمد مرتين، وكان في الد-14 وأربعة أشهر عند موته. قتل في الأسبوع الماضي، قبل ثلاثة أيام من بدء السنة الدراسية، ولن يرفع إلى الصف الثاني.

فكر مخطوط هذه العملية في الأولاد الذين سيقتلون، قبل أن يمنحها الاسم اللعين «حديقة مغلقة»؛ هل عرف مشغلو حاسوب الجيش الإسرائيلي الذي يصدر الأسماء، أنه ستعيق بن قتلى العملية خمسة أولاد وفتيان؟

في «حديقة مغلقة» في حي الشجاعية تحت الكرمة غرة ملحوظة، احتل حي سكني كبير معتكظ أسبوعًا تقريبا على أيدي الجيش الإسرائيلي الذي زرع فيه الدمار والخراب، حفرت الشوارع، وأصبحت البيوت، وأقتلعت أراضة الشوارع، وحملت أعمدة الكهرباء، وسحقت السيارات، وديست عشرات الأشجار وقتل 22 ساكنًا. في خلال ما يقرب من أسبوع عاش عشرات آلاف السكان في خوف، ولم يستطيع بعضهم الخروج من بيوتهم.

يقول ناطق الجيش الإسرائيلي: «عمل الجيش الإسرائيلي في حي الشجاعية كجزء من عمليات العامة لتخليط ظروف إعادة جلعاد شليط، وبإصرار بالبنية التحتية للارهاب وإطلاق صواريخ القسام». في أثناء العمليات تم التكتف عن نفق حفر من الشجاعية نحو معبر كارني. هذا النفق حُرِّم من تهديد الانفاق الذي يضر يوميا بالنقل السوي للبضائع. يقوم الجيش الإسرائيلي بكل ما يستطيع للامتناع عن إصابة غير المشاركين وهو لا يعرف ذلك على أي حال.

عبدالله الرقي هو الابن أب تاكل رأى جثة ابنه ممزقة مقطعة، إنه يبكي ابنه وقد جرب العانة والفضال، مع سنين طويلة في السجن الإسرائيلي وكان من مبعدي حماس إلى لبنان ويبدو أنه نشيط في الجهاد الإسلامي.

علقت على الجدار في بيت الحداد، الذي دمره الجيش الإسرائيلي في 1971 يوم أسيرة محمد بجانب صورة ابن عمه الذي قتل قبل أربع سنين. علقت أيضا صورة الابناء الآخرين الذين قتلتوا في «حديقة مغلقة»، مع محمد. عندما مضى إلى أول الشجاعة في الأسبوع إلى المدارس، مع بدء السنة الدراسية، وهم يحملون قناشيرهم ومخاوف الأسبوع الماضي، بقي عدد من المقاعد فارغة في الصفوف، لن يأتي الأولاد.

حديقة الحيوان في غزة أيضا مغلقة، وهي حديقة جديدة بنتها إسرائيل، ويوجد حقل عند الدخول لبرج حرق يرقف ساكنًا، وليؤد مفردة في قفص ضيق، الدخول يكلف

شاقين للود وثلاثة شواقل البائغ والحديقة مغلقة. في حي عبد ربه يخرج السكان حافئين وأرما تخيز أرغفة. وبعد لرؤية أضرار الليل، والبيارات المقتلعة، غزت الدبابات سلكا كهربيًا لكي ينظف غبار المسجد. «أما زلت تخزيني الأرغفة؟» سال. عندما عاد من المسجد رأى أن بعضهم قد فتحت نافذة القفص وطارت جميع حماماته. جرى وراء يمكن. يوقفنا أحد السالبة ويصرخ صراخا عاليًا معاديا لإسرائيل وأوروبا التي تؤيدها. الشعور بالمرارة كبير ههنا. قُرب بيت سكني علفت سيارة أجرة صفراء في الأرض. في المنطقة الصناعية بقرب معبر كارني المجاور، تقف حوايات من كوينبهاغ أنتجت في الصين وهي منقوبة مزقة من المعادن.

في بيت مغزول في ضاحية الشجاعية قُتلت قبل نحو شهرين ونصف شهر عائلة أمنة الحاج، وهي في الخامسة والأربعين مع ابنها محمد، ابن الثالثة والعشرين، وابنتها، رزان، ابنة السادسة. اجتمعت العائلة تحت الكرمة والبنية في الساحة في ساعة المساء لشئى اكوا ذرة على الكائون الصغير وعندها قصف البيت ثلاث مرات. لم تعد عائلة الحاج تسكن ههنا، وباتى ابنها ياسر وهو فتى وسيم في السابعة عشرة، في كل يوم يلعبم الكلب الذي يحرس البيت والدجاج في الحِم. لقد تركوا البيت بعد حرقتهم على الفور بسبب الخوف. عندما يفقحون الباب الحديدى الذي يؤدى من البيت إلى الشارع يظهر على التل في أقصى الأفق في الشرق موقع للجيش الإسرائيلي، تشهد عناقيد الغضب بما حدث، فهي علققة محروقة على الكرمة في الساحة. وما يزال الكائون هنا أيضا. في الشجاعية يحرق الأولاد اسلاك الكهرباء التي استولوا عليها من البيوت التي دمرت لاستخلاص النحاس منها، وهو شيء يفعلونه بعد الدراسة، في كل ركن في الحي توجد أبن خيمة حداد. عند مدخل بيت الولد حسام الصرصاوي تجلس جماعة كثيفة من الرجال، مضى الابن التاكلي ليجلس في المسجد وغير مستعجلين للحديث في غياهبه. كان الابن حسام في العاشرة عند موته، وهو من شجاعة «حديقة مغلقة».

الجوي في الشوارع مشوتر، ونظرات المارة تقول كل شيء، يسهل جدا التمييز بين الشوارع التي مر فيها الجيش الإسرائيلي وبين تلك التي صرف دباباته عنها. تقوم دارة صفراء فخمة مهشمة عند ركن الشارع، منقوبة وشوه مدمرة، ههنا قبل محمد الرقي.

بعيدا عن هناك في الساحة تجلس النساء في ملايس حدادهن السوداء، بينهن الام التكني عبيير، باراء صبور القتلى وآيات القرآن بالالوان السوداء للزينة للجهاد. أقام محمد الرقي سبطلة لدى مدخل بيته، لزيادة الدخل من ايام العطلة، وياع يوميا العلكة، والبسكويت، والبطاطا المصصة أولاد الحي، وكسب 20 إلى 30 شاقلا في اليوم. في يومى الثلاثاء الماضي أيضا بسط بسطته، قبل يومين من انقضاء العطلة الكبيرة.

النظرية المسبقة الجاهزة هي المذنية في ذلك. التصور هو الذي انتهار.. لا يوجد سيد يذوق لقيام الدولة بفرض الرؤوس الآن.

هل يتوجب أن يستقبل رئيس هيئة الأركان؟ لا.. وماذا عن أولرت؟ رئيس الوزراء حسب رأي بيريتس، أدى دوره خلال الشجاعة بشفافية مطلقة، وتعاون مع كل الأطراف ذات العلاقة، والعمل المشترك بينهما كان جيدا، وعموما لا يوجد سبب يدعو رئيس الوزراء للخوف من لجنة تحقيق رسمية، حسب رأي بيريتس. بيريتس لا يعتقد أن الأصوات الداعية لتحميله المسؤولية قد تعالت من محيط أولرت، من ديوان رئيس هيئة الأركان.

■ هل إن ثاتى آنتن، هل هي من وسائل الإعلام؟ ■ الصحابة لم تحسن إلى بالتحقيق، فقد قُشت على حملة شاملة وبصورة جارحة جدا. أحيانا أسمع الأصوات وأقول: أيفيت ليريمان مرشح لوزارة الدفاع؟ هو لا يملك أي شيء باستثناء التحريض لفتح جبهات جديدة، ولكن الجمهور موجود في حالة يرغب فيها في الرد على الحرب، ولكن الظاهرة ستزول مع الوقت.

■ وأنت، هل تخطي.. خلال هذه الحرب؟ ■ أنا لا أستطيع ذلك، ولكني أقول أنني أنا الذي حددت المهمة الأولى المتمثلة بضرب منظومة الصواريخ بعيدة المدى، تأثيري على مجريات المعركة كان إيجابيا، وأنا راض عن الخدمة التي قدمتها لإسرائيل في منصبه هذا.

تقّة بيريتس بنفسه لا تتزعزع أيضا عندما يُسأل عن الايام الأخيرة للحرب. عندما حث على شن العمليات البرية الواسعة، بينما كان قرار مجلس الأمن على الأوبار، السنون ساعة التي أصبحت مثارا للخلاف تبدو ضرورية في نظره، تماما مثل الهجوم الذي سبقها. هو أيضا لا يرى أي وجه حق في الانتقادات الموجهة لقرار شن الحرب المثقفة بدلا من كسب الوقت في التحضير لم بصورة أفضل.

أنا لا اعتقد أن قرار الشروع في الحرب كان قابلا للتجديد والتريث، ولو لم نتخذ القرار في حيته ما بدأت الحرب بالردة، ولولا أننا أنفسنا مع نفس قواعد اللعبة التي سبقناها التي تنص على أن حرب الله يستطيع أن يفعل كل ما يريد به تواصل إسرائيل سياسته غش البصر.

بيريتس ينفي أن يكون تحديده لهدف الوصول إلى اللبثاني غاية بعينها، ويقول أن ما أراه هو السيطرة على مواقع إطلاق الصواريخ لتسييت في إخراج قرار مجلس الأمن 1701 إلى حيز العمل. إرسال القوات البرية في عملية واسعة هو الذي غير كل الصورة، حسب اعتقاده.

■ وماذا لم يتم إغاثة العملية بعد الضرر فّر مجلس الأمن؟ ■ مطالب الجيش والجمهور على الاصر في التي قُتلتها الجيش كانت هناك حاجة للتأكد من قبول الحكومة اللبنانية وحزب الله للقرار.

■ هل تتفق مع ما يدعيه جنود الاحتياط بأن المستوى السياسي منع الجيش من الانتصار؟

■ الأمر الوحيد الذي أوقفه المستوى السياسي كان قصف البنى التحتية في لبنان.

ابناء اعمامي ان يعضوا إلى التلاجة وبخصوصا، طرح ههناك عدد من الشهداء، نظروا اليهم، وعاءوا وقالوا انهم لم يجدوا محمد، قروي لدي الاحساس بأن محمد شهيد، ولكن لا يوجد أي ابلاغ، فُرت في أن ادخل بنفسي غرفة التبريد لأفحص، دخلت ولم أجد محمد، ولكن رأيت أذناك في يوم الثلاثاء الماضي أتحت اخته اليه وقالت انه يوجد نصف جثة محمد، حسب الحزام، كان حزاما أشرطة له، والحداء الذي أخذناه، نظرت إلى الجرايين وعلمت أنه محمد. كنت مستيقنا أنه محمد، أخفني نصف الجثة الأعلى، اقتنعت آخر الامر ان هذا محمد.

«قتل محمد بقذفتين اطلقتهما دبابة، واصابته كلتاهما. كان في الرابعة عشرة وأربعة أشهر، لم يكن مسلحا ولم يعرف ما السالما»، رواوا أنه ولد. قد يكون مضى إلى هناك لرى المدافعين، وربما أراد المشاركة، ربما رعى الدبابة بالحجارة، أطلقوا عليه قذيفة، هذه قصة محمد، وهذه نهاية محمد، دفنوا محمد في اليوم نفسه، في الغد، في يوم الاربعا الماضي، عندما خرج الجيش الإسرائيلي من المنصورة، مضوا إلى مكان القتل والبحث عن نصفه الثاني، وجدوا أجزاء جسمه مع أجزاء جسم

■ كيف تنظر إلى نتيجة هذه الحرب، هل هي انتصار؟ وربما انتصار

■ أنا اعتقد أن هذه الكلمات ليست واردة في الحرب ضد العصابات، التنظيمات اأرهابية تواصل رفع الراية حتى لو تغيرت لديها خلية واحدة، لقد حققنا انجازات هامة جدا سواء في تغيير الوضع في المنطقة على المدى الاستراتيجي، ولكن اذا كان هناك مزاج هابط فهو باع من عدم إعادة الجنود اللطيفين. لا يعتقد أن يظللها على كل انجازات العملية، وبالنسبة لي أيضا لا يعتبر القرار من ديوان رئيس هيئة الأركان.

عمر بيريتس لا ينوي الاستقالة من منصبه، ولم يفكر بذلك خلال الحرب، وهو مزعم على بذل جهوده في وزارة الدفاع. لا شك أن بيريتس يدرك الوضع الذي وصل اليه بعد الحرب. وهناك اشخاص يعتبرون وضعه ميؤوسا منه، وأنه لن يتمكن من المتصلص من وضعه حتى لو لم يكن هو من يتحمل المسؤولية، المانحوس له موجودون داخل حزبه وبصورة أكبر من السابق. في السابق كان من حوله ناخبون جدد ومنظمات اجتماعية وبيرويون وعرب، واليوم سيجد صعوبة في تجنيدهم لصالحه، وحتى المستهترون لم تعد لي براهن على تغير الاتجاه عندما تتخذ الحقائق للجمهور، وهو لا بالمسؤولية عن هذه الحرب، ولكن هناك قطاعات واسعة تعتقد أنه لا يصلح لإدارة الحرب القادمة.

يقي وزير الدفاع فسفيد صعوبة في الصعوم، ولكن اذا خرج من الحكومة فهو ضائع، منصبه هو الذي يحافظ على مكانته داخل حزبه، يبدو أن الامر الوحيد الذي يستطيع اخراجه من هذا الوضع المستحيل هو قبوله بوزارة الدفاع بدلا من الدفاع. ولكن يبدو أن أولرت ينوي اعاءه ذلك، وأكثر من ذلك: ليس وأضحا بنشانا اذا كان بيريتس سيقاقل على مغادرة وزارة الدفاع الآن بعد الخلافات على اسمه.

يحاول لبي الغيض تسجيل بعض الخلافات على اسمه، هذا هو السبب وراء تأييده لتشكيل لجنة تحقيق رسمية، لأنه لا يهوى على تغير الاتجاهات عندما تتخذ الحقائق للجمهور، وهو لا يأسف للحظة لأنه قرر قبول المنصب رغم أنه كان يرغب جدا في أن يصبح رئيسا للعالمية.

بيريتس يقول أن الدولة التي لا تملك جدول اعمال سياسيها هي دولة بلا أمل. أنا اعتقد أن من الواجب الشروع في اإجراء اصلاحات سريعة مع الجهات الفلسطينية بحيث يكون اطلاق الحزام جلعاد شليط راجعا لاستئناف العملية السياسية، يتوجب أيضا أن نتحقق من استراتيجيتها تجاه سورية، موقي هو أنه عندما يقول زعيم عربي لا لأبغشي الحرب، فليعلم أن نفسه من ذلك العكس تماما: ربما يدعو إلى الشروع في عملية تقسيم.

ليس هناك أي سبب للخوف من مقولات كهذه تجاه السوريين، هي لا تقا من منطق الخوف أو الضعف، نحن اقوياء بدرجة كافية، ولدينا كل الردود على أية محاولة هوجمية من قبلهم، يجب اعتبار المفاوضات الفلسطينية معهم إمكانية يتوجب اعدادها، هذا يجب أن يحدث بنسبات كامل مع الأمريكيين، وبالمعنى في ظل تغيير الأجواء في الدولة فقط، وفي كل الأحوال، يتوجب أولا دفع المفاوضات مع

يسرى ابو جابر، وهو مصور صحافي في شبكة القدس، قُستل ههناك أيضا، في يوم الاربعا دفنوا بقية أعضاء محمد. يقول الاب عبدالله: «كان محمد تلميذا في المدرسة. هذه القصة كلها.

هذا يحدث كل يوم، كل يوم، اميكن أن يكون ولد كحمد خطرا عليهم؟ وإذا كان خطرا عليهم، ألم يستطيعوا بدل قتلته جرعه، أو رمي قنبلة غاز؟ حتى لو كان خطرا عليهم، لا يطاقون عليه قذيفة».

يقول ناطق الجيش الإسرائيلي: «لا يعرف الجيش الإسرائيلي إصابة فتى في الرابعة عشرة، إلا من نشرات الاخبار، ولا يعرف ظروف اصابته، يجب أن نذكر أنه في اليوم الذي نشر في الأنباء دار شبال نار كثيف اشتمل على اطلاق صواريخ مضادة للدبابات، واستعمال عبوات ناسفة وإطلاق من أسلحة خفيفة على قوات الجيش الإسرائيلي».

ابنه الصغير ابراهيم اعلى ركبتيه، يلعب بقلم ويجهش عبدالله بالكاء من أن لأخر، عبيير حامل، اذا ولها ابن فسيتمسكها محمد. «يجب أن تعلم إسرائيل أن علينا أن نعيش معا، نحن مستعدون لان نعيش في دولة وحدة، لا

وزير الدفاع عمير بيريتس لن يسمح بتحمله كل اخفاقات حرب لبنان الثانية:

ما زلت مرشحا لرئاسة الوزراء.. وعلينا التوقف عن قطع الرؤوس.. تريدون متهمين؟ حققوا مع باراك وشارون وموفاز من الواجب الشروع في اجراء اتصالات سريعة مع الجهات الفلسطينية والحوار مع سورية ليس من منطلق الخوف



■ ما تقوله في الواقع هو أن هذه الحرب الصعبة تحديدا، والتي قال 3 من الملة في الجمهور في الاستطلاعات التي نشرت هنا قبل اسبوعين فقط انهم يعتبرون ملامتا لمنصب وزير الدفاع، و1 في المائة يرون مرشحا لرئاسة الوزراء. هذه الحرب بالتحديد حولت إلى شخص أكثر جدارة لرئاسة الوزراء».

■ تتناح الحرب لم تتدرخ في الوعي القومي بعد، ولكن بسبب النواقص تصديدا أعرف اليوم أين يتوجب على أن أركّز، والوعي عندئ قد نضج بعد الحرب، وأنا اعتقد أننا بحاجة إلى المزيد من الوقت حتى يتمكن الناس من استيعاب ما حدث.

■ ما يدا بتقوم بتعريب ولشال كيف كنت ستبيع نفسك للجمهور لو كنت اليوم مرشحا ل رئاسة الحكومة؟

■ كنت سأبيع الحقيقة كما هي، أصف المصاعب والمعطيات التي سواجهها والصعوبات التي مرت بها كوزير للدفاع، وأقول الحقيقة فقط وأدع أنني ما زلت متمسكا ببقاعاتي الاجتماعية، وأنتي قبلت النصب من خلال الشعور بالمسؤولية الوطنية، وأنتي أنوي الآن البرهنة على أن الجمع بين الأمن والرؤية الاجتماعية والدية هو الأمر الصحيح.

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ من المحتمل أن تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

■ ما حدث ان تكون حرب لبنان الثانية هي فينتام إسرائيل، إسرائيل حاولت تملأها في فينتام إخضاع تنظيم عصابات بواسطة الصنف المدفعي والجوي، من دون مناورات مكثفة، واستخدمت قواتها بصورة تدريجية متدرجة، بينما انكسرت الرغبة الشعبية في ظل عدد المتصايين. كما أن الدولة لم تقاات بنية وعزيمة الجنرال شموئيل غوروديئش: «علينا أن ننظر في عيون الحقيقة التي أن تغطاها راسها».

والده رأى جثته ممزقة.. جدته تغمض عينيها.. والعمة تبكي بصمت: خمسة من اولادها قتلوا في حرب 56 الفتى محمد دفن مرتين في «حديقة اسرائيل المغلقة» التي خلفت الدمار وعشرات القتلى



صلاة الجنازة في مسجد العودة على شهداء من كتائب الشهيد دين القسام قتلهم القصف الإسرائيلي على رفح يوم الاربعا

في دولتين، وان يعود جميع اللاجئين ونعيش جميعا في دولة ديمقراطية، سموها إسرائيل أو فلسطين. أنا على ثقة من أننا مستعدون للعيش معا، نحن نشأتق للعيش في ديمقراطية جيدة، وأنا على ثقة من أنكم لن تقبلوا هذا، ولن توافق دولة إسرائيل أيضا على كل دولتين. إسرائيل تريد أكثر فاكتر، واليمين الإسرائيلي يريد دائما ما الذي تسعمه إسرائيل».

في هذا العام لم يشتروا له خفينة جديدة، رفض محمد ورفض، في مجموعة الصور العائلية يظهر صغيرا مبتكرا بزي جندي، في قارب في ماء هائج، مع بذقية لعب بل مع ياسر عرفات، يصافحه زمن زيارته الحي، وفي صورة أخرى يبدو من ورائه صاروخ قسام من الورق القوي في الاستوديو، وفي آخر صورة، قبل شهر، تظهر العائلة كلها معا في الاستوديو للتقاط صورة عائلية من أجل شهادة تأمين الصحة.

جعون ليفي مختص بحقوق الإنسان (هآرتس) - 9/8/2006



جسده ضيف طفولته الضائعة؛

صور شخصية تستضيف الطبيعة من جهة الحنين إليها

فاروق يوسف*

■ (إذا رايت ذراعي خارجة من الثلج، ذلك يعني أنني موجود تحت الثلج)، هذا ما يقوله الفنان الامريكي (من اصل فنلندي) آرئو رافائيل منكينين، جسده هو موضوعه الأثير والوحيد منذ عام 1971. كل صورة تحمل عنوانا واحدا لم يتغير الا ببعض الإضافات (بورتريه شخصي). ومع ذلك فلا صورة من صورته تشبه صورة أخرى، لا من جهة ما تطرحه من تساؤلات غامضة والغاز تزيل عن الجسد غبار الأثارة، فحسب بل وأيضا من جهة بنيتها الشكلية، يؤلف آرئو صورته بخيال العارف بأليات عمل الطبيعة. وهو من خلال ادائه الجسدي انما ينسج على منوال الطبيعة المفارقة التي تصنع نغما مضافا، صحيح أن ذلك النغم لا يشرخ المشهد الذي ينبثق من أعماقه غير أنه يظهر نوعا من العصيان الذي يجعل اتصاله بالاجزاء المجاورة من المشهد نوعا من الانفصال وبالعكس. يقول (أنا اعالج المادة بالطريقة التي تبدو من خلالها كما لو أنها وجدت هكذا منذ زمن بعيد، كما لو انني اعتر عليها ملقبة فيها في الطريق). ومفهوم المادة هنا لا يقتصر على جسد الفنان الذي لم يظهر في أية صورة الا مجزءا (جذع، قدمان، أصابع ناقصة ليد غائبة) بل يشمل ذلك المفهوم برعايته مشهدا لا تخفي وحدته العضوية، حيث لا تفاصيل نائثة أو لافتة للنظر، من جهة تفردھا الجمالي، حتى الاجزاء المقطعة من جسده، والتي تنقل الينا مزاجه التعبيري (لحظة الاداء والتصوير في الوقت نفسه) سعى الفنان الى أن يحقق من خلالها معنى المشاركة في الانشاء الطبيعي، ذلك لأن آرئو لا يرى عيبا في التوثيق البصري الصريح، طالما أن ذلك الفعل يكون قادرا على التفتيق في أعماق النفس البشرية، مازجا مشاعرها الداخلية الدفينة (خوف وأمل واضطراب وسعادة وشقاء وحنين وانتظار ورغبات لا حصر لها) بالأشكال التي تنتهي اليها، وهي أشكال مستلهمة من الطبيعة التي حرمته هجرة عائلته الى الولايات المتحدة من الانغماس في لذاثدها، (ولد في هلسنكي عام 1945 وهاجرت عائلته عام 1951 ولم يزر بلده الاصلي الا عام 1967)، صورته تعيده الى أصله الشمالي، تعلي من شأن جيناته الروائية، حيث تستمد حواسه بهجتها من الامتزاج بالطبيعة الحية، ليس هناك عرض مزوج، كما تفكر به تراه وما تراه لا يقع بعيدا عما يجري في ذهنك. لا شيء يحدث فجأة، يمكنك أن تخضع عينيك فترى العالم مثقلا خبرته مرآة لحلم لم ينته بعد.

في صور منكينين هناك بلاغة مزدوجة: ما نراه من الصنيع الفني نحننا على استخراج معان رمزية، وهي معان تتعلق بموقع الانسان من نسج الطبيعة، وما لا نراه من ذلك الصنيع يقتصر تأثيره على الفنان وحده، المنفع الأول من فعل الجمال، فقبل التلقي يكون الفنان، فمن خلال ضبط ايقاعاته الجسدية تناغما مع ميزان الطبيعة استطاع الفنان أن يسترجع شيئا من طفولته، حيث كان منفاه المبكر نوعا من الاقتلاع بعيدا عن وطن لم يعرفه الا في صفته مزاجا داخليا متمردا يشعره بالمسافة التي فصلته عن المحيط الخارجي الذي صار بمثابة وطن، ولقد شكلت عودته الى فنلندا بعد فراق طويل لحظة اكتشاف لو عيه الشقي، لقد أدرك يومها أن جسده وجد أخيرا القضاء يتحرك فيه بحرية من غير أن تشكل تلك الحرية نوعا من ارتجال الصخب العام، هناك استخرج صورته الشخصية من عمق الطبيعة بيسر، لقد فتك به حنين غامض، وحين استدرجه ذلك الحنين الى هذه البقعة من الأرض، التي يسمونها فنلندا اكتشف ضالته الروحية، ومن يومها لم يَفك عن القاء موعظة صورته الشخصية تلك. (طوال ثلاثين سنة وأنا مشغول بفكرة واحدة: ان استعمل جسدي كوسيلة للتعبير عن العلاقة بالطبيعة)، يقول آرئو. لذلك فإن صورته الفوتوغرافية لا تفصح عن طريقة نادرة في النظر الى الطبيعة، بقدر ما هي تعبير عن الرغبة في العودة مجازا الى البيت، لكن بصيغة يغلب عليها الابتهاال

من تصوير آرئو رافائيل منكينين (القدس العربي)

والرجاء، والطبيعة بالنسبة لشمالي أوروبا هي دين مضاد لكنه غير مشاغف، دين يكتسب تعاليمه من امتزاج عضوي لا سبيل الى اقتناص مفرداته بين عناصر تجمع ما بينها فكرة الخلق، لقد فجرت عودته تلك في أعماقه نزعَة روحية مبهمه، كانت في حقيقتها نوعا من التماسس الطريق الى ذلك الدين الذي لا تنكره الاديان السماوية بل غالبا ما تتسلى بمدامحه: الطبيعة وهي تستضيف الجسد البشري.

القليل من جسده يكفي لصنع ذلك الإيقاع الذي يربد الذهاب اليه، هناك كفاءة خالدة في التعبير لا يمحوها الزمن، (تماما مثل الصخور والأشجار التي لم تتغير طوال الوقت كذلك اجسادنا لم تتغير كثيرا عما كانت عليه قبل خمسة قرون، الايدي، الاصابع، الاقدام، كل هذه الاشياء الجوهرية ظلت كما هي)، يقول آرئو. بالنسبة للكثيرين يبدو آرئو في حياة الأحقر في كلامه هذا، لكنه يدرك أكثر منا أن الطبيعة التي عاد اليها لا تقيد، بل تفعل العكس تماما، حين تفتح أمامه خزائن خيالها. ولذلك فانه يغامر مطمئنا حين يضع اجزاء من جسده في خدمة توترها الجمالي، فتكون تلك الاجزاء أشبه بالسطحات الصوفية، بالجلج النيشخوية الخاصة بالدهشة، بخفق الأجنحة على سطح بحيرة ساكنة، يحل جسد آرئو ضيفا على الطبيعة مثقلا بفعل زائر معبد منهمك في التفكير بصلاته، فلا يرى من ذلك المعيد الا الفضاء الذي ينقله الى المطلق. وما دام الموضوع متعلقا بصلة الفن بالطبيعة فإن هناك خطرا دائما، فالطبيعة وهي مصدر كل جمال محتمل لا بد أن تدعونا الى اليأس، وهو يسر يصدر منه كل كسل جمالي، وهو ما تجنب آرئو الوقوع فيه، حين اختار أن يكون جسده هو القربان الذي تنشأ من حوله الاسطورة. لقد اقترح على الطبيعة أشكالا مغامرة مستلهمة من جسده لكي تظل كما هي في أحلامه منجما لتوتر خلاق.

* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

وأعجب ما كان لديه ذاكرته الحديدية التي لا تفرط في أبسط التفاصيل - من مرور الطغمة السوربالية ذات مساء غابر بمشرب «النوفيلتي» ولقاء المسرحي الطيف «حسن المنيعي» وما تلا ذلك من مكارمه ودعاباته المعهودة والحاخا على أن يقضوا ما تبقى من الليل في ضيافته في مسكك المفروش بأبهى النضائر العرفية، وهبوطنا في منتصف التسعينيات محملين في صدر الليل بالذ ما يطيل الجلسات ونحن نفتقر دروب فاس المتعقة في اتجاه «رياض» الصديق «ادريس السراج» ونومة الشاعر «محمد بوجيبري» ياسما فوق الأريكة المهترئة مثل أسبوي نسيته عشيقته في إحدى المحطات النائية، وسمرنا معا في «دار الضمانة» في ضيافة المثل محمد عادل بصحبة المسرحي المرح محمد بلهيسبي في جلسة أبكرنا فيها ضحكا وتندرا حتى حلول الفجر، ولقائه الأخير (منهم) مثار غبطة وأطمئنان. وهذا ما جعله محبوبا لدينا ولدى أقاربنا (لم أخبر بعد ابني «غسان» بوفاته حتى لا أنقص عليه متعة السفر).

صديقي حسن،
يا أيها السوربالي الوديع، عم خلودا في مسرتراك الأخير وتخلص في نهاية تحركاتك السردية من واجب السهر على ما ينعش جلساتنا ويساعدنا على تحمل مشاق الوجود بأريحية المندورين للرحيل قبل الأوان.

صديقي حسن،
يا أيها السوربالي الوديع، عم خلودا في مسرتراك الأخير وتخلص في نهاية آخر أخبارنا وأحوال نربتنا. أنا أرثيني وأرثي مداهمات الحزن الغني، غير مصدق عجز عزائمتنا الأسطورية على تصدي اكراهات العيش البيولوجية؛ إذ ما معنى أن يعيش الأغبياء «والمشاؤون» والخساة أطول مما يستحقون ونحرم نحن من أعز

رحيل السوربالي الودود حسن باقر

عزير الحاكم*

صديقي سيف الرحبي

هل مات حسن باقر (بوص) حقاً ؟

أنا لا لأؤكد هذا ...

ذلك أننا قبل أيام فقط (آب/أغسطس 2006) كنا معا في «أصيلة» برفقة التشكيلي الصوفي «خليل غريب» والصديق الرسام «حسن العلوي» نجلس في مزاره الصغير والفسيح جدا بجمجمة الاستخفاف، ونسرب ونذكر أجمل الأصداق» (زاهر الغافري- عبد الله الريامي- أمجد ناصر- قاسم حداد - محمد الصارثي - أحمد راشد ثان ...)، وحين سألته عنك قال بأنه كان من المألوف أن تجيء الى «أصيلة» لكن طارئا ما حال دون ذلك. لقد كان يتحدث عنك بتجييل ومودة ناديرين ونيرة نوستالجية لم أدرك قرونها الاستعمارية في الحين.

ألم، كم ضحكنا وتبادلنا من طرائف المودة كان «حسن» حريصا على أن يسمعا أعذب ما لديه من تقاسيم الفلامنكو وأغاني الجاز والبلوز، وأن يطبعني، لأول مرة منذ أن تعارفنا في منتصف الثمانينيات، على صورته

الفوتوغرافية الباذخة التي التقطها في التاييلاند والهند والنيبال خلال تجولاته الدائمة. كان في ذروة الفرح، لا يكاد يرتاح من اعداد وجبة السمك المتبل بالبهارات الهندية والجبن المخلل بالثوم والزيت حتى يفرغ لسقينا من كؤوس النبيذ، وبعدها يحكي لنا عن مشاهداته البيوطبية ومغامراته الجغرافية. ثم يبحث عن المعزوفات الموسيقية التي لا تليق بسوانا، وهو يردد ويغمز لي بعينه اليمنى:
- أنا أعرف ذوق هذا اللعين، أنه صعب جدا ولا أريده أن يشمت بي.
وفي غمرة اندفاعه الشرور يقرأ علينا نصوصا شعرية شفيفة سرعان ما يخبئها خوفا من أن انتشلها منه وأنشرها. كان ملحا على أن يظل مغمورا الى الأبد. ويكتفي بقراءة منشورات أصدقائه، بل أنه غالبا ما كان يجاجني بقراءة نصوص لي لم أطلع على أغلبها منشورا لوجودي خارج المغرب لحظة صدورها، وكان يعرف أدق التفاصيل ويحفظ أبهى ما ديجناه في مهوى التخيل. وكان يحق ذاكرتنا المشتركة، حريصا الى أبعد حد على اللمعة تشنتنا الخرافي العجيب: هل تذكر يوم التقينا في مقهى «زيريق» في ذلك الصباح الصيفي الرائق وجلسنا نكس عقولنا وتداول في شؤون هذا الكون المغشوش

بمنتهى السخريه، وبعد منتصف الليل نزلنا الى مرفص الخيمة، بصحة القاص الداهية محمود الرحبي والمسرحي عبد الحق الزروالي والكاتب ادريس كثير، وظل «حسن» يرتب شربنا وورقتنا وحماقاتنا بفائق العناية؟

صديقي سيف
لست حزينا فحسب. أنا غاضب الى أقصى حدود الغضب. لا لأنه يرتاح الآن في مراتع عاقبه من مهام مستحيلة، بل لأن هذا الموت الحقيق والمفاجئ يفاقم من رغبتنا في استنفاد الحياة بأسرع ما يمكن وأبجلى ما أوتينا من حيل وتفتنات. وهذا بالضبط ما استشعرته خلال مجالستي الأخيرة للصديق الودود «حسن»، فقد كنت أبوء بالمقارنة معه مثل شيخ مرهق، وهذا يلح على أن نمضي بالليل الى منتهاه وأن ننهى الحياة قبل أن تنهيا..

كان فرحا جدا بشكل لا يدع مجالاً للشك في أنه يعيش الحياة على النحو الذي يريحه رغم أنه لم يكن مفرحاً، لكثرة تحركه وعدم استقراره في مكان ما (كان جواب أفاق برية وبحرية بالبيع مغبط). الصيغي الرائق وجلسنا نكس عقولنا لكل المشتتات.

الجلساء؟ ألم أكن محقا حين أعلنت في منتصف الليل بأن «يوكيو ميشيما» قد كان على صواب حين عجل بنهايته ووقع موته بيده ضدا على وهم الارتباط بهذا الوجود الأوف؟ بلى فقد انتصب «بوص=

قليلون هم أولئك الذين يختزلون المحبة في الحياح صادق على اطالة اللقاء، لأن معطنا أصبح اليوم- لاعتبارات لا مبرر لاجترارها- يأتف من أقرب الناس اليه، الا هو فقد كان تعلقه الرومانسي بالمعارف والأصدقاء وأصدقاء الأصدقاء والجيران (كان محبوبا لدى ساكنة الدرب الأصلي الذي يقطنه بشكل مدعش، كان واحدا منهم) مثار غبطة وأطمئنان. وهذا ما جعله محبوبا لدينا ولدى أقاربنا (لم أخبر بعد ابني «غسان» بوفاته حتى لا أنقص عليه متعة السفر).

صديقي حسن،

يا أيها السوربالي الوديع، عم خلودا في مسرتراك الأخير وتخلص في نهاية تحركاتك السردية من واجب السهر على ما ينعش جلساتنا ويساعدنا على تحمل مشاق الوجود بأريحية المندورين للرحيل قبل الأوان.

صديقي حسن،
يا أيها السوربالي الوديع، عم خلودا في مسرتراك الأخير وتخلص في نهاية آخر أخبارنا وأحوال نربتنا. أنا أرثيني وأرثي مداهمات الحزن الغني، غير مصدق عجز عزائمتنا الأسطورية على تصدي اكراهات العيش البيولوجية؛ إذ ما معنى أن يعيش الأغبياء «والمشاؤون» والخساة أطول مما يستحقون ونحرم نحن من أعز



من تصوير آرئو رافائيل منكينين (القدس العربي)



تداعيات

ضفادع العالم العربي وحيثانه

خليل النعيمي*

■ لنفعل كما فعلت اسرائيل

لنحاسب

اسرائيل نقطة في بحر العالم العربي، لكنها «هوموجين»، او متجانسة. والخضم العربي «هيتيروجين» او لا متجانس. انه ملل ونحل. اثنيات عديدة تسكنه، فيه، ومنه، انطلقت، ديانات حوض المتوسط التوحيدية، كلها، اليهودية، والمسيحية، والاسلام. وهو الذي هوّد العالم، ومسحه، واسلمه. وليس ذلك، في حد ذاته، مضرا. لكنه قد يصير كذلك. ولربما كانت هذه الهوموجينية او التجانسية الاجتماعية والسياسية، ذات البعد العنصري، في اسرائيل هي التي جعلت، بالإضافة الى عناصر واسباب أخرى بالطبع من هذه الدولة «الميكروسكوبية» اخطر عدو يواجهه العالم العربي منذ قرون بالرغم من كثرة دوله «الماكروسكوبية».

وهي، اسرائيل، الدولة الوحيدة التي مارست وتمارس في العصور الحديثة فلسفة أوروبا الاستعمارية الهمجية العتيقة عند اكتشافها للمعون لما اسمته «العالم الجديد» والذي كان اقدم بكثير من مكتشفيه اقصد: فلسفة «الافناء والاستيلاء» التي طبقتها في فلسطين ومن حولها.

هذا كله لم يمنعه، لم يمنع اسرائيل، من ان تحاسب نفسها عندما اوقعتها المقاومة اللبنانية الشجاعة في شك من امرها.. وخلخت، بالصمود الذي لا ينكر تماسكها وهزت رسوخها. هذا ما يجب علينا ان نفعله ايضا.

ولكن من منا يستطيع ان يحاسب من؟ وبأي شرعية «يتسلط» عليه والبحر العربي مليء بالضفادع والحيثان؟ ولم يحدث ان عرف في تاريخه السياسي المعاصر، منذ نشوء دوله العديدة عام 1922 وبقوة الغرب الاستعمارية اصلا، سلطة شرعية (الا نادرا جدا وباهمية محدودة ولوقت قصير) وتلك هي نقطة الحساب الاولى.

الحلقة الاضعف في العالم العربي هي الاقوى؟

من كان يتصور ذلك؟ من كان يتصور ان لبنان هو الوحيد الذي سيقاوم عنف اسرائيل الاحمق، 33 يوما، ويجبرها على التخاذل وجيوش عدة دول عربية لم تصمد غير ساعات قليلة لا اياما في «الفر الخزي» عام 67؟

لبنان الشعب غير جيوش الانظمة العربية؟ ما يعنينا به العسكريون ليس الا اخدمة؟

هل حان الوقت لانتزاع أمور البلاد منهم؟

لم لا يكون صمود المقاومة اللبنانية الرائع، انن، مدخلا لرفع ايدي هؤلاء الجنرالات عن شؤون السياسة والمجتمع؟ ولم لا يتم ذلك بشكل سلمي وعقلاني، ببنتا وبينهم؟ (وهو ما يبدو لي الان بسبب حماقتهم وجبننا بعيدا عن التحقق مع الاسف)؟ ومع ذلك لم يعد لدينا الوقت الكافي ولا الرغبة اللازمة لنتائج مصيرنا للبأس؛ مصير الضحايا المهورسين بين مطرقة اسرائيل العاشمة، وسندان جنزالاتنا المهزومين باستمرار والذين لا يقبلون اي بديل آخر لجلوسهم فوق رؤوسنا، حتى «التحريز»، حتى تحريرنا، نحن من ربضتهم.

وتلك هي نقطة الحساب الثانية.

ملوك وجنرالات!

تلك هي فئة الحكام الحاليين في العالم العربي. وذلك ليس معزولا عن وجود اسرائيل. لقد اوضحت مقاومة الشعب اللبناني، ان ثمة «شبه اتفاق» مرضيا عنه، غيرعلن، لكنه ظاهر فيما يفعل وما لا يقال (وان كان مستورا او مسكوتا عنه) يؤكد صحة الفرضية القائلة ان وجود اسرائيل العدواني (وليس السلمي) هو الذي يهدد الطريق «لحكام الابدية» في العالم العربي. وهو الذي يمكنهم من ان يعيئوا في الناس فسادا طالما ان اهدافهم تتلقى مع اهدافها في «تأخير» التحرير والسلم وهما الشرطان اللزمان لزلوالها او لتحولها الى دولة «انسانية» منفتحة على الاجناس والاديان ولزوالهم كآخر طغاة في التاريخ.

نقل بصراحة اننا صرنا نشك اليوم في انهم «قد» يكونون يتمتعون اطالة الامد الاسرائيلي الحالي ويأملون عدوانه المتكرر على «الهمم» من اجل ان يتعموا بخيرات البلاد بلا مراقبة او عقاب. وهذه هي نقطة الحساب الثالثة. في اسرائيل يتظاهر العشرات من جنود الاحتياط بعد ان خاب املمهم في نصر سهل فتتيز السياسة كلها ويكاد رئيس الحكومة ان يطير وسيطير حتما (الا اذا...)، وهي علاقة صحية بين قطبي المجتمع: الحكومة والأهالي. وفي بحر العالم العربي الراكذ لا تنفع المظاهرات ولا الحشود ولا الاحتجاجات ولا الصحافة ولا آراء المفكرين ولا التملل الشعبي الصامت (فنادرا ما يكون الصراخ ضد). لا لا شيء يحرك بحر العالم العربي المليء بالضفادع النفاقة والحيثان البلاعة. الضفادع تنق اقصد: تكتب شعرا وتنتظر للحياة وتتفلسف ولها كامل الحق في ان تقول ما تريد (ملما افعل انا الان)، طالما ان الحيتان مطمئنة على مصيرها ولا يمتنها شيء، عن الانتقام؛ التهام الثروة والحرية. المأساة ان كلا منا راضي بدوره التاريخي واستسأغه حتى غدا هذا الدور جزءا من وجوده الخاص وعلامة من علامات تاريخه الشخصي الى ان فجرت المقاومة اللبنانية والفلسطينية اخيرا هذه المعادلة العربية البائسة واذنت بزوالها.

هل ستكون هذه هي نقطة الحساب الاخيرة غدا؟ «وما اقرب اليوم من غد»، كما يقول «طرفة بن العبد».

* روائي من سورية يقم في باريس

«العلامة» بنسالم حميش في الاسبانية

الرباط- «القدس العربي»:

صدرت الترجمة الاسبانية لرواية «العلامة» للكاتب والروائي المغربي بنسالم حميش، التي تستعرض العشرين سنة الأخيرة من حياة ابن خلدون، ضمن منشورات مؤسسة خوسي مانويل لارا بإشبيلية.

وانجز الترجمة الاسبانية فريديركو أربوس، أستاذ جامعة كومبلتينسي بمدريد، الذي سبق له أن عمل على أعمال الروائي حميش، إذ ترجم روايته التاريخية «جنون الحكم» سنة 1996.

وتتزامن ترجمة رواية «العلامة» إلى الاسبانية مع تخليد الذكرى 600 لوفاة ابن خلدون هذه السنة، التي تشرف عليه مؤسسة «الميراث الأندلسي» راعية هذا العمل إلى جانب عدة تظاهرات.

وكتب المترجم أن «العلامة» عمل روائي يستعرض حياة مؤرخ وسوسولوجي كبير، كما أنه يجسد بشكل تام «البناء السردى واسلوب الأدب الروائي

التاريخي» الذي يميز بنسالم حميش.

ويحكي هذا العمل الروائي، الذي يتطرق إلى حياة ابن خلدون باعتباره عالما وأحد رجالات زمانه، معاناة وإحباطات وكذا صداقات هذا المؤرخ العربي.

وكان حميش قد حصل بروايته هاته على جائزة نجيب محفوظ سنة 2002 وعلى جائزة الأطلس الكبير سنة 2000.

وتشكل الترجمة الإسبانية لهذا العمل الروائي أفضل احتفاء بالذكرى 600 لوفاة مؤرخ كبير كان شاهدا متميزا على فترة شهدت توترا كبيرا، وعرفت بداية انهيار الحضارة العربية الإسلامية.

كما أن هذه الرواية، تجسد دعوة للقارئ من أجل الوقوف على أقوى اللحظات التي عرفتها تلك الفترة المضطربة خلال القرن الرابع عشر الميلادي، بتوتراتها الاجتماعية وصراعاتها المسلحة وكذا مشاريع الهيمنة والمعاهدات السياسية

التجارية التي طبعته تلك الفترة.

وصدرت الترجمة الإسبانية لرواية «العلامة» (318 صفحة) بعنوان فرعي «ذاكرة فيلسوف عاشق».

محاولة لإحياء « الدراما البدوية» في التلفزيون الأردني؛

انتاج ضخم لإعادة تصوير مسلسل «رأس غليص»

عمان - «القدس العربي»:

تعود الدراما التلفزيونية البدوية إلى الشاشة الصغيرة في الأردن هذا العام بعد احتجاج طويل من خلال مسلسل «رأس غليص» الذي يتم إنتاجه حالياً في نسخة جديدة من شأنها أن تعيد طرح الدراما التلفزيونية الاردنية من بوابة الإنتاج الضخم وتحضرها من أسر التناول السهل وغير المكلف الذي أدى إلى غياب وتراجع حضور هذا الشكل الدرامي عن الشاشة العربية.

والمسلسل الذي انتج في السبعينيات سيبت في شهر رمضان بانتاج جديد للمركز العربي للخدمات السمعية البصرية في عمان بحيث يكون للمسلسل نصيب على شاشات التلفزة العربية.

ويعتبر مسلسل «رأس غليص» العمل البدوي الأشهر عربياً وثال لدى عرضه في السبعينيات شهرة ومتابعة واسعتين ولكنه لم يكن العمل البدوي الأول.. بل كان العمل الثالث إذ سبقه عملان مهمان هما «وضحا وابن عجلان» و«نمر العدوان» حيث يستلهمان القصة ذاتها.

ويبدأ إنتاج الدراما البدوية في الأعوام ما بين (1975 - 1977) بمبادرة من التلفزيون الأردني.

وكانت الفترة التي ظهر فيها مسلسل «وضحا وابن عجلان» شهدت بداية صعود تلفزيون دبي ودخوله على الساحة الفنية كمنتج رئيس استقطب مجموعة ليست قليلة من الخيارات العربية بينهم أردنيون كانوا تبينوا تلفزة قصة «نمر العدوان» التي ظهرت على التلفزيون الأردني بعنوان «وضحا وابن عجلان» بيد أنه وأمام القناعة بانهمية القصة الأصلية أنتج تلفزيون دبي مسلسل «نمر العدوان» عن قصة العلامة روكس بن زائد العزيري، ومن سيناريو وحوار خالد حمدي الأيوبي وعبد العزيز هلال، وإخراج صلاح أبو هنود.. ومن بطولة طلحت حمدي وسلمى المصري ومحمود أبو غريب ونبيل المشيني ومحمد العبادي.

ويتوقع قانون تحديثا لوكالة الأنباء بئرا ان يصمم مسلسل «رأس غليص».. عنواناً للدراما البدوية، وأحد الأسماء المتألقة لنجاح شغل في يستلهم الثقافة المحلية ويفرض نفسه على الشاشة العربية وينتزع جمهوراً يستسلم بالكامل للدراما التلفزيونية من دول عربية مختلفة مستفيداً بذات الوقت من

السبب سياريو فيلم «ابراهيم الابيض» الذي لم يلتزمآ بتصويره؛

شكوى من اسعاد يونس ضد احمد السقا ومروان حامد

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تشبت أزمة عنيفة بين الفنانة والمنتجة اسعاد يونس بصفتها رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج والتوزيع السينمائي وبين كل من الفنان احمد السقا والمخرج مروان وحيد حامد والسيناريست عباس ابو الحسن. سبب الأزمة الفيلم السينمائي «ابراهيم الابيض» الذي اعلن احمد السقا انه سافر بصوره بعد عيد الفطر لصالح شركة «غود نيوز...» وفور علم اسعاد يونس ارسلت مذكرة الى ممدوح الليثي بصفتها نقيباً للسينمائيين تطالب فيها بغض النزاع وحصولها على حقوقها فيما يخص هذا العمل. الأزمة تتضمن تعاقدا اسعاد مع احمد السقا باجرس ستة الف جنيهه بتاريخ 26 ايلول (سبتمبر) عام 2001 وتعاقبت مع المخرج على اخراج الفيلم نظير اجر عشرون الف جنيه. لم يمتثل احمد السقا للتصوير.. ولجات اسعاد يونس الى نقابة المهن التمثيلية التي ينتمي اليها السقا رغم تحديد جلسات عدة لبحث امكانية تنفيذ العقد وطلب المستشار القانوني للقناة تحديد موعد وفترة زمنية يقوم احمد السقا خلالها بالبدء في تصوير الفيلم.. وامتلحت الشركة العربية لرأي المستشار القانوني وذلك بتاريخ 22 ايلول (سبتمبر) 2002. طلبت الشركة من احمد السقا تحديد الموعد

المناسب له للتصوير في الفترة من 15 تشرين الاول (اكتوبر) 2002 حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) من نفس العام.. وان يحدد ذلك خلال اسبوعين من هذا التاريخ.. ولم يرد. حدثت عدة جلسات اخرى في 3 كانون الثاني (يناير) 2004 على ان يحدد السقا موعد التصوير في اي وقت من كانون الثاني

(يناير) حتى كانون الثاني (يناير) 2004 ولم يرد السقا على تلك المواعيد بالقبول او الرفض (ديسمبر) من نفس العام.. وان يحدد ذلك خلال اسبوعين من هذا التاريخ.. ولم يرد. حدثت عدة جلسات اخرى في 3 كانون الثاني (يناير) 2004 على ان يحدد السقا موعد التصوير في اي وقت من كانون الثاني

السقا تتسرب الى الصحف والمجلات بأنه سيصور فيلم «ابراهيم الابيض» بنفس السيناريو مع نفس المخرج مروان حامد لكن لصالح شركة «غود نيوز». قامت اسعاد يونس بإرسال شكوى جديدة الى نقابة السينمائيين تلتزمس فيها اصدار التوجيه اللازم والتنبيه على الفنان احمد



رشيد عساف في مسلسل «رأس غليص»

الثوباني، عبيد عيسى، ونادرة عمران، ومرح جبر، ودادو جلالج، وعبد الكريم القواسمي، وعاكف نجم، وحكيم حرب، ومنذر الرياحنة، ويسار المصري، وحابس حسين، وشايش النعيمي، وناريمان عبد الكريم، ووليد البرماوي، ولارا الصفدي، وسهير عودة، وآخرين.

المشيني، باعتباره المالك للحقوق، وورث تنفيذ الرواية الأصلية (جذته). ليعيد فتح ملف الدراما البدوية الذي ظل مطويا طوال السنوات الماضية. ويشارك في النسخة الجديدة من المسلسل الذي كتبه فخرى صالح وخرجه أحمد دعيبس الفنانون رشيد عساف وزهير

السقا بعدم التوقيع لاي شركة انتاج اخرى لتسجيل فيلم «ابراهيم الابيض» حيث ان عقده مع الشركة ما زال قائما وان الشركة سبق وتنازلت عن شكواها القديمة بشرط التوصل لحل مع السقا لتنفيذ التزامه، والتنبيه على المخرج مروان حامد عضو نقابة السينمائيين بعدم تنفيذ هذا الفيلم لان عقده ايضا مع الشركة ما زال ساريا.

وكذلك على السيناريست عباس ابو الحسن بعدم اتمامه اجراءات بيع سيناريو نفس الفيلم الى اي شركة اخرى لانه سبق وقام ببيعه للشركة وتنازل عليه له واصبحت هي المالكة له. ورغم مرور أكثر من عام عن تنفيذ السيناريو وهو ما جاء في احد بنود التعاهد «يسقط التنازل عن السيناريو» الذي قام به مؤلفه - وصحيح ملكا له دون اية حقوق مادية او فنية للشركة في حالة نقاعس الشركة عن تصوير الصنف سينمائيا قبل انتهاء عام كامل من تاريخ تنازل المؤلف للشركة..

ولهذا قامت الشركة بتنفيذ التزامها وقامت التي تتولى تنفيذ انتاج الفيلم نظير مبلغ 75 الف جنيه.. ومع مهندس الديكور انسي مرضض نظير الفى جنيه ومع المنتج الفني امين الانثجا عمام محمد صابر نظير 2500 جنيه اسبوعيا. ولم يتم استكمال العمل لرفض احمد السقا تصوير الفيلم.



احمد السقا



اسعاد يونس

برنامج مشابه لسوبر ستار:

بدء تصفيات المرحلة الأولى لـ«عرفزيون» 2007

شفاعمرؤ - من ميسون اسدي:

تقوم القناة التلفزيونية الثانية ببث عرض لمهرجان الاغنية الشبابية «عرفزيون 2006»، وذلك يوم الجمعة القادم 8/9/2006 الساعة الثانية عشرة والنصف صباحا وعلى مدار حلقتين، حيث ستبث الحلقة الأولى هذه الجمعة فيما يتم بث الحلقة الثانية منه يوم الجمعة القادم 9/15/2006. وتأتي هذه اللقطة من قبل القناة الثانية لتلبية لرغبة جمهور عرفزيون، بعد ان وصلت الى شركة «كيشيت» عشرات الرسائل والاتصالات التي تطالب بإعادة بث المهرجان الذي يعتبر الحدث الموسيقي الأكبر في الوسط العربي، حيث شاهد البث المباشر للمهرجان أكثر من (15%) عبر القناة الثانية فيما استمع اليه عدد مواز عبر الإذاعة الرسمية باللغة العربية وذلك حسب استطلاعات للرأي أجراها معهد «موتاجيم» ومعاهد استطلاعات اخرى.

يشار الى أن مهرجان «عرفزيون» هو عبارة عن مسابقة للأغنية الشبابية المحلية على غرار برامج «سوبر ستار» وغيرها وقد بدأ

مشواره قبل ستة أعوام حقق خلالها نجاحات كبيرة و متميزة، ودفع الاغنية المحلية بشكل كبير، حيث انتعش مجال انتاج الاغاني المحلية بشكل واسع وبدأت تتشكل ملامح اغنية محلية ذات جودة متازة. وشارك في «عرفزيون 2006، ثمانية

متسابقين وفازت بجائزة نجمة عرفزيون صابرين موسى، من قرية دير الأسد، التي حصلت على أكثر من (280) الف صوت من خلال مركز الاتصالات الذي فتحتته شركة سلوكوم راعية البرنامج. من ناحية اخرى، اعلنت ادارة مهرجان عرفزيون - 2007، عن بدء التسجيل والتصفيات للمشاركة في المهرجان المزمع عقده في نهاية الربع الأول من العام 2007. وستقام التصفيات يوم السبت القادم 9/9/2006 في مكاتب شركة «سايد، للانتاج الفني، في مقر مسرح «الغريال» في مدينة شفاعمرؤ، بين الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

وستقوم لجنة خاصة مؤلفة من موسيقيين وممثلين وعاملين في حقل الأزياء باختيار اصحاب الموهب الصاعدين للمرحلة الأولى من المهرجان، آخذين بالاعتبار الخامة

الصوتية للمشاركة كأهم عنصر اضافة لاختبار الظهور على المسرح والمظهر الشخصي للمشارك من ناحية مناسبته للظهور امام الجمهور. مع اعتبارات اخرى لضمان مشاركة تمثيلية لكافة المناطق والقطاعات. وهذا وسيتم الاعلان عن النتائج لكل مشترك فوراً بعد انتهائه من تقديم نفسه وبعد ان يتم توضيح اسلوب العمل من قبل لجنة التحكيم. كما وسيتم الاعلان عن اسماء اعضاء لجنة التحكيم بعد الاختبارات لضمان عدم محاولة البعض استمالة. وتوسط اعضاء لجنة التحكيم لصالحهم. وبهذه المناسبة اعلنت ادارة المهرجان لجمع المهتمين ان التسجيل ما زال مفتوحا وانه بإمكانهم التسجيل بواسطة الاتصال الى هاتف رقم 052-4390390 او عبر البريد الالكتروني aravision@gmail.com.

وقال مدير عام المهرجان، المنتج علي عباسي، معقباً: «ها نحن نواصل مسيرة

المعطاء الفنية فاتحين الابواب لكل اصحاب

المواهب، ونحن اذا ندعو كل من يرى بنفسه

صاحب موهبة التقدم ونحن بدورنا سنفتح

الابواب لكل تجده لجنة التحكيم مناسبة».

فضائيات

وصلة ربح على أوربيت: من أهان رئيس الدولة؟!

سليم عزوز*

■ أوشكت ان أدعو على فيصل القاسم، مقدم برنامج (الاتجاه المعاكس) بقناة الجزيرة، ان (يشنل) الله عيشته، و (شندلة عيشته) باللهجة الصعديّة، تعني ان تنقلب حياته رأسا على عقب!

فيفصل هو من أسس في الإعلام العربي الرثي، لبرامج الصراعات الحادة، بشكل قد تختلف معه، لكن هذا الاختلاف لا يمنعه من الاعتراف بجاذبيته، والتسليم بأنه جلب لصاحبه الشهرة، حتى أصبح أشهر مذيع عربي، وقد يوافق عفاك على طريقة سامي خداف في برنامج (أكثر من رأي) لكن هذه الموافقة لا تحول عندما تشاهده دون رغبة جارفة في النوم، فتسلم نفسك له طوعا أو كرها.

لقد تراجعت عن فكرة الدعاء لسببين، الأول ان دعائي يأتي بنتيجة عكسية، وقد دعوت على الراحل متقاعد صفوت الشريف وزير الإعلام المصري الأسبق، والأمين العام للحزب الحاكم، ورئيس مجلس الشورى، ورئيس لجنة الأحزاب، ورئيس المجلس الأعلى للصحافة، الحالي، بأن يموت، او يخرج من الحكم، فإذا به يتحول الى (قيمة وسيم)، وواحد من ملاك البلد، وقد توقفت عن الدعاء، فبدأ التخطيط في تجريده من ممتلكاته، والبداية سكنون بإذن واحد أحد في الأسبوع المقبل، وفي المؤتمر العام للحزب سالف الذكر، حيث يقال ان السيد جمال مبارك هو من سيتولى منصب الأمين العام، وعن نفسي فإن هذا سيكون يوم المني، حتى وان كان البعض يراه مقدمة للتوريث، فانا يهمني ان يخرج المذكور من السلطة، على قفاه، وبعد ذلك فإن كل عقدة ولها حلال، فقد يكون من السهل ان أدعو على جمال مبارك فيستجاب لي.

السبب الثاني ان فيصل القاسم وان كان يبدو للمشاهد انه يسعى لتصعيد الخلاف بين ضيفيه، فإن لديه القدرة على السيطرة على المشهد بحكم كونه مذيعا حقيقيا، ولم يعط برنامجيه عطفًا، او استلطفاً، او منحة، وعندما يصل الخلاف الى حد التجرّيح الشخصي فإنه يقوم بفرملته، وبالتالي فهو ليس مسؤولاً عن البرامج التي تسعى الى تقليده، ومعلوم ان الذين يقدمونها ليسوا في كفايته، لذا فإنهم يتصورون انهم انتصروا في معركة المناقشة، عندما يتحول الأمر الى سباب، على النحو الذي جرى مؤخرًا في حلقة (من القاهرة) على قناة أوربيت، وإذا كان مقدم البرنامج قد سعد بتناول أحد الضيوف على الآخر، فمؤكد انه كان يهدف الى (فرملة) الآخر بعد ان وصل (التجاوز) الى رأس الدولة المصرية.

البرنامج المذكور يقدمه شخصان أحدهما هو عمرو أديب، والثاني يبدو للعيان ان دوره اقرب الى (ضيف الشرف)، ورجل المهام الخاصة، عن دور المذيع او مقدم البرامج، وهو الدور الذي ورثه عن نيرفانا إدريس، وقد شاركها فيه، بل ألت اليه (الكرّة)، وربما نذكر ان هذا البرنامج قد استضاف الدكتور امين نور (ملك الله أسره)، صبيحة الانتخابات الرئاسية، وقد فوجئ ان الهدف ليس محاورته، وإنما تشويهه، بشكل مستفز ومسف، فبعد عماد أديب، شقيق عمرو، الى التدخل هاتقيا، في محاولة فاشلة لضبط إيقاع البرنامج على الهواء، ولم يفعل هذا بدافع الموضوعية، فالرجل قريب من الرئيس مبارك، وهو صاحب المقابلات التلفزيونية الثلاث، التي سعت الى إعادة تقديمه للرأي العام، قبل هذه الانتخابات، فكانت نتيجتها خسما من الاثنتين، المقدم، والمخرج، لكن عماد رأى بحسه (الإعلامي) ان هذا الأسلوب في الإساءة للرجل، سيسهل المشاهد بتعاطف معه، وهذا ما حدث، فعلى الرغم من حملة الإيابة الإعلامية، التي كانت هذه الحلقة جزءا منها، فقد حصل امين نور على (600 ألف صوت، مع التدخل اليولييسي السافر، والحرص على ان تجري الانتخابات بعيدا عن الرقابة المتقوصة للقضاء، وعزوف الجماهير عن المشاركة.

لقد استضاف برنامج (من القاهرة) الدكتور عبد الحليم قنديل رئيس تحرير جريدة (الكرامة)، مناقشة الاتهام الموجه له من قبل المجلس الأعلى للصحافة بإهانة رئيس الجمهورية، وكان واضحا منذ البداية ان البرنامج هو (كمين) منسوب له، بهدف تخرجه، وفق خطة مرسومة، وان كانت غير مدروسة، شأن كل الخطط الأمنية، التي تتمتع بخفة، تماما مثل الخطة الجبارة باختطافه منذ عامين، والاعتداء عليه، بهدف إخافته من (الكيار)، فحولته الى زعيم، وزادته جرأة وشجاعة، وصلت في كثير من الأحيان الى حد التهور. الذي يجعل قبيلة من القفران فاعل في صديري ان البرنامج جاء ليعرض للقضية بعد (النها بسنة)، مع انه برنامج يومي، والبرامج الأسبوعية أشيعت مناقشة، وقد حملت كلمات رئيس مجلس إدارة الصحيفة حمدين صباحي، في احد البرامج، ومعذرة فان البرامج (تتشابه) علينا، حملت اعتذارا، وهو اعتذار يمكن ان يلمتسه القارئ المطالع للصحيفة، فهي لم تتوقف عن نقد الرئيس مبارك، لكنها توقفت عن توجيه الإهانات! بدون لف او دوران، فإن ما أشار اليه تقرير المجلس الأعلى للصحافة صحيح، ولا يجرمنا شأننا قوم على ان نقول ان ما نُشر يتجاوز النقد المباح الى الإهانة المتعمدة، وان كان مثلي مع تقدير المسؤولين وصغارهم، وبالكلمة الحادة العنيفة، فإنه لا يقبل إهانة ولو أجاد الناس، وعن نفسي لا أقبل ما جاء به (الكرامة) وبالبطخ العريض: مبارك احد العشرة المبشرين بالئار، ما جاء بالبطنخ القريض أيضا في عدد آخر: ان بلطف قوم ولوا أمورهم طيارا. وحسنا ان حمدين وقنديل لم يتسكبا بما قال، فقتدبل نفسه اعترف بخطا الممانيتن الأولى، وقال ما معناه ان إنسانا لا يملك ان يحدد من في الجنة ومن في النار!

غلق الملف

■ وكان من الطبيعي ان يتم غلق الملف عند هذا الحد، لكن لان الغرض مرض، ولان الأناشوس رؤساء التحرير الجدد للصحف الحكومية يريدون ان يتبينوا الإخلاص والحب العذري، فقد امسكوا فيما جاء في التقرير ودقوا بطول الحرب، مع انه اذا استبعدنا هذه النقطة الخاصة بإهانة رئيس الجمهورية، فإن الملاحظات الأخرى موجبة اليهم، فيما يخص بالخطط بين الاعلان والتحريض، والاعتداء على الحياة الخاصة للناس، وتجرّيح الزملاء، لكن معالجتهم للموضوع كانت مثل موقفهم من الاتهامات التي وجهها النائب طلعت السادات لرجل لجنة السياسات القوي احمد عز، فلكي يغطوا على هذه الاتهامات، والقول بأن عز يمتلك 40 مليار جنيه (خيطل لرق)، دججوا المقالات الطوال عن اخلاق القرية التي انتكهها السادات، عندما رفع حذاءه تحت قبة البرلمان، على الرغم من ان هناك شهود عيان نفوا ذلك، وهو ما أثبتته التحقيقات التي أجريت مع النائب بعد ذلك.

بعد ان توقف (موشح) الخروج على ميثاق الشرف الصحافي، وصيغت (الكرامة) إيقاعها، جاء برنامج (من القاهرة) ليفتح الملف، والهدف الذي يمكن ان يقف عليه أي مشاهد، او سامع لما جرى فيه، أنه كمين يشبه، الكمين الذي تم نصبه لأمين نور، مع خلاف في طبيعة الضيفين، فأمين شخص هادئ، لا يغضب، ولا يتورط في تجاوز، وعبد الحليم مثلي، وأنا شعاري في الحياة: ألا لا يجهلن احد علينا، فنجهل فوق جبل الجاهليين!

عمرو أديب، لا يمكن ان يقوم بدور المهن، فهو يقدم نفسه على انه اعلامي مستقل، تحما مثل السيدة حرمة التي تقدم برنامج (اتكموا) على شاشة التلفزيون المصري، والتي حرصت على ان تقدم نفسها بصفتها مستقلة، حتى وهي عضو في لجنة الدعاية الانتخابية للرئيس مبارك، مع ان المنصبين لا يمكن باتانا ان يضلفهما مستقل، وبعيدا عن ذلك فإن عمرو حتى في حلقة امين نور بدأ غير موافق على أسلوب نيرفانا في التعامل مع الضيف، وان كان البعض اعتبر ما جرى هو تفرّيع ادوار!

ومن هنا فإنه كان يمكن ان يقوم بدور المهن (المقدم) الثاني في البرنامج، لكن للعبة سكنون مكتشفة، لاسيما وان الفضائيات تعامله على انه المتحدث الاعلامي باسم وزارة الداخلية، وعلاقاته في هذا الضمان معروفة ولا اظن انه يفتقها، فكان لا بد من الاستعانة بضيف آخر، ليليدو البرنامج محايدا، وكانه موجه لزملاء مستشفى الأمراض العقلية، الذين لا يميزون بين الأشياء.

الاختيار وقع على كرم جبر رئيس مؤسسة (روز اليوسف)، ويقال انهاطة باسم لجنة

السياسات، والمشكلة انه منذ التغييرات الأخيرة في المؤسسات الصحافية الحكومية،

وهناك حالة من الانفلات، والسياب، شيطرت على صفحاتها، لكي يثبت القانونون عليها

جدارتهم بالمناصب التي ألت اليهم، في غفلة من الزمن، وكان السباب والتشهير الموجه ضد

المعارضين، تقوم به الصحف الصغراء الموالية لأجهزة الأمن، حتى لا تفقد الصحف القومية

وقارها، ولعدم رغبة قياداتها في القيام بادوار صغيرة، يرون انفسهم بحكم السن والخبرة

والموقع، اكبر من ان يتجروا اليها.

فقه الشللية

■ كرم جبر يقدم برنامجا على قناة (المحور) وهناك قاعدة مستقرة، وهي ان المذيع لا يكون ضيفا في برنامج آخر، لكن الضروورات البيح المظهورات، لاسيما وأنه في ظل شيوخ مناخ الشللية فإن الأمر لم يعد محظورا، فقدمو البرامج الجدد يستضيفون بعضهم، من باب (شلليني واشيلك)، وهذا قاصر على القنوات الصغيرة، وان كانت بعض القنوات الكبرى كالجزيرة والعربية تستضيف مقدم (هنا القاهرة) الذي لم تذكر اسمه، فان الأمر يرجع من ناحية الى ان عملية الاستضافة سابقة على عملية تحوله الى مذيع، ومن ناحية أخرى فإنه ربما يكون الوحيد في ظل غياب محدث رسمي لوزارة الداخلية، من يمكن ان يقوم بهذا الدور، وقيامه به فيه مثير فهو ان أحسن في عرض وجهة النظر والدفاع عنها، فهو (تبعنا) وان أساءه، فلا شأن لنا بما قال، فهو فقط (محب)!

المهم يا حضرات، فقد تحولت الحلقة سالفة الذكر من البرنامج المذكور الى وصلة ربح، كانت مقصودة ومستهدفة، عندما اتحد جبر قنديل بالجاسوسية والعمالة للبيبي، مع ان القذافي وأهل الحكم في مصر أحباب خالص، ومع ان لبيبا بعد دفع التعويضات الباهظة ليست لديها أموال ترشها على الخلائق، والدليل ان الأخ العقيد القذافي مصر على ان يقاضييني لكي يحصل مني على مليون جنيه!

لقد ظن من رتبوا لهذه الحلقة ان عبد الحليم قنديل سيفاجأ بوصلة الربح المتصورة ضد،

وعندما يستوعب ما يدور حوله تكون مدة البرنامج انتهت، لكنه كان حاضر البديهة، فرد

التحية بأسوأ منها، ولأنه تصور لحظتها ان هذا مرثب له، من نظام يسعى للتشهير به، فقد

تجاوز الجالس أمامه، ليصل بهجومه الى رأس الدولة، الذي لم يهنه قنديل في الواقع، ولكن

أهانته، من رتبوا، وخطوا، في الكواليس، حقًا، بعملها الصغار، ويشربها الكبار!

* كاتب وصحافي من مصر
 azzo66@maaktob.com

وارضيات



سورية تصدر لـصـر 100 ألف طن قمحا

■ القاهرة-رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الجمعة ان سورية ستصدر 100 ألف طن من القمح الى مصر بحلول نهاية 2006 بـمقتضى صفقة بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن سليمان الناصر المدير العام لمؤسسة الحبوب في سورية قوله ان القمح سيجري تصديره الى مصر مقابل 50 ألف طن من الارز المصري.

وقال مسؤول بالهيئة العامة للسلع التموينية وهي المشتري الرسمي

الرئيسي للقمح في مصر ان القمح السوري سيجري تصديره الى مصر على مدى أربعة أشهر.

ومصر يسكانها الذين يزيد عددهم عن 70 مليون نسمة واحدا من أكبر

مستوردي القمح في العالم.

ونقلت الوكالة عن الناصر قوله ان سورية تعتمد ان توقع قريبا اتفاقا مع الاردن لتصدير 600 ألف طن من القمح.

الوطنية لواد البناء الكويتية تحدد سعرا استرشاديا لصكوك بالدولار الامريكي

■ لندن-رويترز: قال مصدر بأحد مديري اصدار لصكوك بالدولار الامريكي ان شركة الصناعات الوطنية لواد البناء بالكويت حددت سعرا استرشاديا للاصدار الذي مدته خمس سنوات عند 100 نقطة أساس فوق نطاق سعر الفائدة السائد بين البنوك في لندن (ليبور).

والشركة هي أكبر منتج لواد البناء في الكويت. والاصدار الذي لم يتحدد حجمه بعد بديره بيت التمويل الكويتي وبنك ستاندر البريطاني. والاصدار ذو عائد متغير وأجل استحقاق النهائي خمس سنوات.

وتلبي الصكوك حاجات المسلمين الذين يريدون تجنب الاقتراض أو

الاقراض بفائدة.

كما يشارك في ترتيب اصدار الصكوك بنك الخليج الدولي ومركز ادارة

السيولة المالية. وقال مديرو الاصدار ان العملية تخضع لظروف السوق.

شركة الفنادق الهندية تدير فندقا وملعب غولف بقطر

■ مومباي-رويترز: قالت شركة الفنادق الهندية الجمعة انها دخلت في شراكة مع شركة قطر للاستثمار الرياضي لادارة فندق سياحي وملعب غولف فاخر في قطر.

وقالت الشركة في بيان ان منتج وملعب غولف تاج اكزوتيكما السياحي الذي يتألف من 150 غرفة من المقرر افتتاحه في أوائل عام 2009 في نادي غولف الدوحة الذي يضم ملعب غولف 18 حفرة.

وتستثمر قطر للاستثمار الرياضي نحو 220 مليون ريال (60 مليون دولار في المشروع خلال ثلاث سنوات في حين تتولى الشركة الهندية ادارة وتشغيل الفندق.

وقال رامبود بيكسون العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة الفنادق الهندية «قطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان تشكل جزءا من مجموعة استراتيجية من الدول في منطقة الخليج... هذا المشروع يمثل ايذاًنا بدخولنا قطاع منتجات الجولف في هذه المنطقة».

وقبل صدور البيان أغلقت أسهم شركة الفنادق الهندية مرتفعة 1.4 في المئة عند 1320 روبية في سوق مومباي.

الدولار يساوي 3,64 ريال قطري.

360 مليون دولار عقد اماراتي لكونسورتيوم ماليزي

كوالالمبور-رويترز: قال كونسورتيوم من أربع شركات ماليزية الجمعة

انه فاز بعقد انشائي قيمته 1.32 مليار رين

غت (360 مليون دولار في دولة الامارات العربية المتحدة. والشركات

الاربع هي ترونو كونسوليديتد ماليزيا واي.جيه.ام كورب وال.اف.اي.

كورب وصنواي مولدنغز. وحصص الشركات في الكونسورتيوم موزعة

بالتساوي فيما بينها. وستتولى الشركات تصميم وبناء خمسة أبراج وسبع

فيلات في ابو ظبي. وتبلغ مدة تنفيذ المشروع 31 شهرا.

الدولار يساوي 3,66 رينغت.

مشكلات هيكلية بنظام التعليم تعرقل الاقتصاد الماليزي

متجاوزا بكثير بعض الدول المجاورة.

وسجل الاتفاق 4,2 في المئة في تاييلاند و3,2 في المئة في الفلبين و0,9 في المئة في اندونيسيا. ويرى خبراء انها مشكلة هيكلية.

وقال برايت ويلش

المتخصص في شؤون جنوب شرق اسيا في جامعة

جون هوبكنز بالولايات المتحدة «الزايلا تستند الى

الانتصاء العرقي والواء في مقابل الاداء والامكانيات

سواء في نظام التعليم العالي أو في الترققيات».

وأضاف «أصحاب الكفاءات يريدون ببساطة العمل

في مناح يكافئ قدراتهم. ماليزيا لالاسف ينظر اليها

كمكان يفتقر الى هذا».

وفي 2001 ألغى رئيس الوزراء الماليزي السابق

مهاتير محمد نظام الحصص في التعليم الجامعي

الماليزي مستشعرا القلق ازاء انخراط الملايو بشكل

زائد في السياسة والدين على حساب التعليم ومن ثم

بواجهون خطر الفشل في عالم تسوده العولة واتاحة

فرص متساوية أمام الجميع.

وأخرج نظام تعليمي يركز على الاستظهار آلاف

الخريجين ممن لا يجيدون الانكليزية ويفتقرون الى

القدرة على التحليل.

وترصد الحكومة المشكلة وتنظم برامج تدريبية

الالكترونيات الماليزي الامريكي «اذالم تتمكن من تلبية

الطلب على المهندسين فلن نتمو بسرعة. واذا لم نتم

بسرعة فان الشركات متعددة الجنسيات ستذهب الى

بلدان أخرى».

ويضم اتحاد صناعة الالكترونيات الماليزي

الامريكي شركات مثل انتل وموتورولا ووسترن

ديجيتال وديل.

وتظهر بيانات حكومة أن الكثير من الخريجين

العاطلين هم من النساء من عرق الملايو من الجامعات

العامة. ويشكل الملايو ما يصل الى نصف السكان

البالغ عددهم 26 مليون نسمة والكثير منهم قرويون

فقراء. وحتى وقت قريب كانت لهم أولوية في دخول

الجامعات العامة.

وفي المقابل يفضل طلبة متميزون من مجموعات

عرقية أخرى عادة في دخول الجامعات العامة في

حين ينتهي الامر ببعض حملة شهادات الدكتوراه في

بعض الاحيان الى العمل في مزارع الروبيان لعدم

حصولهم على وظائف في تخصصاتهم.

لكن المسألة لا تتعلق كثيرا بالمال. فقد أظهرت بيانات

البنك الدولي لعام 2004 بلوغ الاتفاق الماليزي العام

على التعليم ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي

ارتفاع أرباح سلطة موانئ دبي

■ دبي-رويترز: ارتفعت أرباح سلطة موانئ دبي في النصف الاول من العام الجاري الى 501 مليون درهم (136,4 مليون دولار) قياسا الى الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأظهر بيان بالنتائج الجمعة لسلطة موانئ دبي والشركات التابعة لها ارتفاع

الإيرادات الى 1,4 مليار درهم من 1,1 مليار درهم قبل عام مع زيادة نفقات

التشغيل الى 591 مليون درهم من 468 مليون درهم.

وأظهرت النتائج الجمعة لسلطة المنطقة الحرة لجبل على ارتفاع الارباح

بنسبة 56 في المئة الى 271 مليون درهم في الاشهر الستة الاولى من العام مقارنة

مع الفترة نفسها من 2005.

وزادت الإيرادات الى 343 مليون درهم من 247 مليون درهم. وامارة دبي في

دولة الامارات العربية المتحدة هي مركز التجارة والسياحة المزدهر لمنطقة

الخليج.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

نمو أقل من المتوقع للانتاج الصناعي التركي

■ اسطنبول-رويترز: قال معهد الاحصاء التركي الجمعة ان الناتج الصناعي

التركي ارتفع بنسبة 9,5 في المئة في تموز (يوليو) الماضي منخفضا عن توقعات

المحللين بعد ارتفاعه بنسبة 11,2 في المئة في حزيران (يونيو).

وبلغ متوسط توقعات 14 اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم لنمو الناتج

الصناعي 10,1 في المئة وذلك رغم زيادة كلفة الاقتراض بواقع 4,25 نقطة مئوية

بعد ارتفاع كبير في التضخم وانخفاض قيمة الليرة التركية.

وانخفض الناتج الصناعي الذي يمثل أحد الركائز الاساسية للناتج القومي

الاجمالي في البلاد بنسبة 1,4 في المئة في يوليو 2005.

وكان البنك المركزي قال انه يتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي في النصف الثاني

من العام 2006 والنصف الاول من العام المقبل ومازال الاقتصاديون يتوقعون أن

ينمو الاقتصاد بنحو خمسة في المئة.

ويتوقع كذلك التقدير مع المعدل الذي تستهدفه الحكومة للنمو هذا العام لكنه

يقل عن متوسط النمو في السنوات الاربع الاخيرة الذي يبلغ نحو ثمانية في

الئة.

الصين ستحصل على سادس أكبر حصة تصويت في صندوق النقد

■ طوكيو-رويترز: قالت مصادر قريبة من

صندوق النقد الدولي امس الخميس ان الصين

ستحصل على سادس أكبر حصة تصويت في

الصندوق في حالة سريان تعديل مقترح لنح

الاقتصادات الناشئة صوتا أعلى في المنظمة

العالية. وتبني مجلس صندوق النقد الدولي

الاسبوع الماضي مقترحا لتعديل نظام التصويت

في المنظمة التي مقرها واشنطن وزيادة حصص

الصين وكوريا الجنوبية وتركيا والمكسيك على

نحو عكس بصورة أفضل تعاطم دورها في

الاقتصاد العالمي. وقالت المصادر ان الاقتراح في

حالة اقارره في اجتماع لمجلس محافظي الصندوق

في سنغافورة بعد أقل من أسبوعين سيرفي الصين

من المرتبة الثامنة الى السادسة بين 184 دولة

عضو. والحصص هي حجم المال الذي يساهم به

كل عضو في الصندوق وهو ما يحدد حصته

التصويتية ويؤثر في حجم المبالغ التي يستطيع

الصندوق اقراضها للدول تعاني ضائقة مالية.

رئيس أ.و.م.في النمساوية يتوقع هبوط سعر النفط الى 40 دولارا للبرميل خلال 3 الى 5 سنوات

■ فيينا-رويترز: نقلت صحيفة (ستاندرد) اليومية عن

رئيس مجموعة أ.و.م.في النمساوية للنفط الجمعة قوله ان

اسعار النفط قد تنخفض الى 40 دولارا للبرميل خلال فترة

تتراوح بين ثلاثة وخمسة أعوام بفضل تباطؤ نمو الطلب

وزيادة الانتاج.

ونسبت الصحيفة الى فولفغانغ رونتشتورفر قوله في

مقابلة «نحن نعتقد أن سعر النفط سينخفض مرة أخرى خلال

ثلاث الى خمس سنوات. لكن هذا يعني أيضا أن السعر

سيبقى حيث هو الآن في العامين المقبلين». وكمر رونتشتورفر

توقعاته السابقة بأن سعر النفط سيرتفع بين 60 و70 دولارا

للبرميل في العامين المقبلين. وأضاف أن تباطؤ نمو الطلب في

دول مثل الولايات المتحدة والهند والصين بالإضافة الى

تطوير حقول جديدة سيغف الاسعار للبلوط.

وسجلت أسعار النفط أعلى مستوى لها فوق 78 دولارا

للبرميل هذا العام بسبب المخاوف من تداعيات أزمة البرنامج

النووي الايراني وتعطل امدادات في الولايات المتحدة

بالإضافة الى أعمال عنف في نيجيريا والعراق.

بنك كويتي يسوق أول صكوك اسلامية تصدرها الصين

■ كوالالمبور-رويترز: قال مسؤول كبير الجمعة ان بيت

التمويل الكويتي سيطلق قريبا أول صكوك اسلامية تصدرها

الصين بقيمة 200 مليون دول لار لتمويل محطة كهرباء.

وقال سلمان يونس رئيس العمليات الاقليمية ببيت

التمويل وهو المصرف الاسلامي الرائد في الكويت «امامنا على

الارجح بضعة أسابيع لطرح اصدار الصكوك لشركات من

القطاع الخاص في الصين». وأضاف في تصريح لرويترز ان

الاصدار سيكون الاول من نوعه لشركة في الصين. وامتنع عن

ذكر اسم الشركة. وتابع ان بيت التمويل الكويتي مازال يتلقى

معلومات من السوق فيما يتعلق بقيمة الاصدار وشروطه

مضيفا «اقرنا جدا من استكمال كل شيء».

صاحبة أكبر سوق للسندات الاسلامية في العالم والتي تعمل

على تطوير مركز دولي للتمويل الاسلامي.

18,8 مليار دولار فائض الصين التجاري بشهر

■ بكين-رويترز: أفادت خدمة داو جونز نيوزوايرز

الاخبارية الجمعة أن الصين حققت فائضا تجاريا قياسيا بلغ

18,8 مليار دولار في آب (أغسطس) متجاوزة بكثير التوقعات

والمستوى القياسي السابق 14,6 مليار دولار في تموز

(يوليو).

وقالت وكالة الانباء نقلا عن مصادر لم تسمها ان

الصادرات في آب ارتفعت بنسبة 32,8 في المئة عن العام

السابق الى 90,77 مليار دولار في حين زادت الواردات 24,6

في المئة مسجلة 71,97 مليار دولار.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم توقعوا فائضا

قدره 15 مليار دولار على أساس نمو الصادرات بنسبة 22 في

الئة وارتفاع الواردات 19,2 في المئة. وفي حالة تأكيد يصعد

هذا الرقم بالفائض التراكمي في 12 شهرا الى 135,6 مليار

دولار من 126,8 مليار دولار في تموز. كما يزيد الضغط على

الصين في اجتماعات صندوق النقد الدولي الاسبوع المقبل

للسماح لليوان بالارتفاع بوتيرة أسرع. وتصدر البيانات

الرسمية في الايام القليلة المقبلة.



علم العراق وليس البعث

■ قبل ايام اصدر السيد مسعود البارزاني امرا يقضي بانزال العلم العراقي من على ربوع شمال العراق ليرفع بدلا منه «علم كردستان». ولو رفع السيد مسعود «علم كردستان» الى جانب العلم العراقي لقلنا هذا ما تفعله الاقاليم في الدول الاتحادية. هنا في الولايات المتحدة ترفع كل ولاية علمها الخاص الى جانب علم الدولة الاتحادية. فالامر الصادر عن السيد مسعود يدل بوضوح على نية الانفصال عن الجمهورية العراقية.

لو كان السيد مسعود مسلما حقا لما في سبيل رفع كلمة «الله اكبر» المكتوبة على العلم العراقي ولا ادري كيف تجرأ على انزاله!

يدعي السيد مسعود ان هذا العلم هو علم حزب البعث لذلك قرر عدم رفعه فوق «اقليم كردستان». كنت اتمنى عليه وعلى امثاله في عراق اليوم ان يأتوا بن بديل افضل من حزب البعث حتى نتبعمهم ونؤيدهم. هل ينكر رئيس «اقليم كردستان» فضل حزب البعث وزعيمه السيد صدام عندما انقذه من السيد جلال الطالباني؟! اذا فالقضية ليست قضية كراهية لحزب البعث.

العلم العراقي يمثل علم الثورة العربية الكبرى والتي اخذت الوان علمها من الوان رايات رسول الله صلى الله عليه وسلم والوان رايات الخلفاء الراشدين وبني امية وبني العباس. ان الوان العلم العراقي موجودة في اعلام كل من السودان، مصر، اليمن، الامارات، الكويت، الأردن، فلسطين وسورية. ان الوان الاعلام هذه هي رمز لانتعاش العرب.

ان بغضك يا سيد مسعود للعلم العراقي ليس بغضا لحزب البعث بل هو بغض للحرب ولكل ما هو عربي. احذر يا سيد مسعود حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «روي عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) انه قال: «قال رسول الله (ص): يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك. قلت «يا رسول الله كيف ابغضك وبك هذان الله»، قال: «تبغض العرب فتبغضني»..» (ورد الحديث في تفسير ابن كثير الجزء الثاني ص 173).

يا شيخ مسعود

ان الليل يخيم على العراق الان وسينجلي الليل حتما وعندها سنزرع في شمال العراق خمسة ملايين عربي بل عشرة ملايين، لا بل عشرين مليون عربي فالايام دول.

حسن عياد
شيكافو

جائزة نوبل للخراب والدمار

■ كانت وما زالت جوائز نوبل عنوانا للمتميزين في مختلف المجالات، ويعتبر الفائز بجائزة نوبل للسلام الشخص الابرز على مستوى العالم، وذلك لسعيه الدؤوب على سلامة الشعوب وتقديره الكبير لقيمة الحياة للبشر، ونوبل السلام هذا العام سيكون في حيرة بالغة لمن يقدم جائزته في عالم فقد السلام والامن وتحول قاداته الى رموز للخراب والدمار، فما ان انتهينا من افغانستان وجندا دماء العراق، وها هو لبنان يشن ويصرخ على اشلاء ابنائه، ترى هل هناك من يستحق جائزة نوبل للسلام؟

لقد اوصى الله في مختلف الاديان بعمارة الارض وتمييزتها وعدم العبث والغسلاد بها، ان بعض القادة يعيش دمارا للشعوب وخراب البيوت، لا يهدأ له بال الا بتهجير البشر وزيادة جراحهم وحرامتهم من ايسط انواع الحياة الكريمة.

حيثما تهدم البيوت وتدمر الجسور ويبدأ الخراب ولا تجد ضميرا انسانيا قادرا على ايقافها من يستحق جائزة السلام، عندما يقتل الاطفال وترمل النساء ويقهر الرجال والعالم يصمت دون حراك فمن يستحق جائزة السلام؟

لذا اطالب الجهة المسؤولة عن جوائز نوبل ان تلغي جائزتها للسلام وتستبدلها بجائزة نوبل للخراب والدمار! حيثما بالتاكيد ستجد مئات البشر يستحقون هذه الجائزة، وسيكون لقادة اسرائيل الحظ الاوفر في تحقيق الجائزة كل عام، والسلام الذي ينشده العالم لن يكون ما دام الضمير الانساني لم يستطع ايقاف حرب لبنان حتى الان اكثر من ثلاثين يوما، في كل يوم من هذه الثلاثين مجزرة بشرية وتدمير عمراني يشهدها العالم اجمع دون حراك.

ناهد عزيز
رسالة على البريد الالكتروني

عقلية عصابات لا زعماء!

■ من ينظر الى مؤسسة الرئاسة العربية هذه الايام يرى الى اي درك وصلت، لانها كشفت على حقيقتها وباتت عارية الا من خطباتها التافخية الجوفاء، واذا كانت تحيك المؤامرات لبعضها ويكيد بعضها بعضا، فما الفرق الذي بقي بينها وبين عصابات المافيا!

سماهر بدر
الامارات

دعوة لقمة عربية في رمضان

■ ليس هناك اشرف من شهر رمضان تصطفي فيه القلوب والنفوس وتجتمع فيه الناس وتنبذ فيه الخلافات، وما احوجا كدول وشعوب عربية ان تجتمع على كلمة سواء، لنحتفل ولا بهزيمة الغول الاسرائيلي، وثانيا لتصفيية القلوب بين مكونات الامة الاسلامية بعد ان حاولت بعض المجموعات المسير جزء كبير منها من الخارج تعكير الصف الاسلامي الواحد، من خلال خلق عداوات تاريخية مصطنعة بين السنة والشيعة في العراق وغيره.

فاذا كان الحكام العرب عجزوا عن اللقاء لانتقاد الوحشية الاسرائيلية في لبنان، خشية من اليد الامريكية الصافعة لهم، فان لا احد يمكن ان يتجرأ على رحمة رمضان وفضله، ومكانته عند الشعوب العربية والاسلامية في كل مكان.

وعلى الامين العام للجامعة العربية الدعوة لهذه القمة ومن يتأخر عن حضورها فليعتبر خارجا عن الصف مهما كانت اسبابه، وليعتبر كذلك انه يعمل ضد مصالح بلاده ودينه ومجتمعه، وهذا محك جيدا لو يتجرأ الامين العام معمر موسى على الاضطلاع به، فهذا وقته وزمنه.

بهاء طاهر
اسبانيا

■ يبدو ان الامور في العراق «المحorre» تسير من سييء الى اسوء ولم تلج في الاقن نقطة ضوء تدل على قرب انفراج هذا الوضع المأساوي الذي خلقه الاحتلال الامريكي للعراق. ويوما بعد آخر تزداد معاناة الشعب العراقي من جراء حالات الغوضى والفساد والنهب المنظم، الى جانب ضعف توفير الخدمات الضرورية والاساسية لحياة الناس وانعدامها في اغلب الاحيان. وبعد مرور اكثر من ثلاثة اعوام على (تحرير) العراق، ما زال الانسان العراقي يعيش في الظلام والجوع والموت اليومي والغوضى التي تشمل كافة مجالات الحياة، وكان العراق قد تحول الى مقاطعة طائفية ومذهبية وقمعية ومناطقية وليس العراق الموحد المتآخي منذ ان وجد قبل الاف سنين.

وبمرور الوقت يقطع المحتل اشواطا في مساراته التعسفية الهمجية التي تمثل كافة جوانب الحياة بهدف الوصول الى اهدافه الدنيئة في تدمير العراق والحاق الالاء الكبير بشعبه، فمذ بدء الاحتلال الامريكي للعراق

تصريحات جمال نزال الغريبة!

■ خرج علينا الناطق الرسمي بلسان حركة فتح بتصريح جديد لا يختلف عن باقي تصريحاته التي انتصفت بعدم الموضوعية ومجانبتها لصبوب وحتى مخالفتها للواقع والقانون المتعارف عليه، فيقول الدكتور جمال نزال «ان الرئيس الفلسطيني هو الوحيد المخول بمخاطبة الشعب فيما رئيس الوزراء مسؤول امام المجلس التشريعي وليس امام الشعب» واعتبر السيد جمال ان حكومة رئيس الوزراء هنية غير منتخبة وتوجهها للخطاب يعتبر تجاوزا لاعراف العمل السياسي في البلدان التي تحترم الدستور.

انا حقيقة لم استغرب لهذا التصريح ولكنني اعتبره تماديا غير لائق في حق

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

■ اعتادت الجروثة إسرائيل على أن يخوض العالم عنها الحروب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ولكن هذه المرة الوحيدة التي تخوض فيها إسرائيل حربا نيابية عن الولايات المتحدة الأمريكية وهنا يكمن السؤال وهل وهنت قوة أمريكا لتحتح إسرائيل لتعنيها؟ قد لا يصيدق أحد مثل هذا الاستنتاج ويعتبره ساذجا إلى حد كبير ولكن من يعرف حقيقة ماجري على أرض العراق الأشم وأفغانستان لا كما يصور في الإعلام يدرك مرارة المستنقع الذي ترزخ فيه هذه الدولة العظمى وكيف تنهائوى أمام ضربات المجاهدين الأبطال ولا ادعي ذلك جزافا بل لعلم يقين ومشاهدة حية.

نعم إن إسرائيل شنت هذه الحرب كارهة لا راغبة لتنفذ شيئا من ماء وجه وكرامة أمريكا التي مرغت في تراب الرافدين خاصة وانتقاما لها من دور الشرفاء في الوطن العربي الذين أبوا إلا أن يقفوا في وجهها ضد إحتلالها هذا العراق الأشم.

السلاح باق ما دام الاحتلال

■ لا أعرف ماذا كانت تفعل أو تقول زوجته ايغا، التي كانت تنتظره في شقتها في المريجة، رافضة أن تغادر، معتبرة أن صومها هناك، لا يعدو كونه إنتظارا طبيعيا لعودة الزوج من المكان، الذي هو فيه.

لكنني على الأقل أعرف جيدا ما كانت تفعله والدتها زينب، التي تسكن غير بعيد عنا هنا في هذه المدينة الألمانية. لم تبحر التلغراف إلا نادرا، ولأمور ضرورية وخاصة. أو لإعداد القهوة أو إعادة تدخير علب السجائر، التي تلفها على مائدة يدوية، هي عبارة عن الشكل الحديث لطريقة لف أجسادنا القديمة للتنغ. سألتها على الهاتف مطمئنا، عن الأهل في القرية وعن ايغا قالت إنها بالضاحية أما عن علاء صهرها فأخفض صوتها كأنها تحدث بسر خفيتر:

«أنه واحد منهم هناك غائب منذ أن بدأ إندلا المعارك». وعن الأهل في القرية، قالت لا أخبار. أنهم محاصرون كغيرهم من أبناء القرية، وأردفت أيضا في حالة النزوح التي يجري الحديث عنها أو الإجراء، فهم لا يملكون سيارة تقلمهم، وعلى الأرجح والدتها العجوز سوف لن ترضى على ترك القرية بأي حال.

«عاد مستشهدا»، تقول الأغنية، وربما هذا ما أرادت أن تقولوه زينب، عندما شاع الخبر هنا بين الأهل والمعارف في المنابا. لم أجد الكلمات المناسبة التي يتوجب علي قولها لها، أردت أن أهرع مسرعا إليها، لكنني تقاعست وترددت، فمأذا عساي أقول لإبنة عمتي، تلك المنجوعة بهول ما كانت ربما تتوقعه وتهجس به، وهي تشاهد هول الدمار وتساقط الأبنية وبيوت القرى كعلب كرتونية. اتصلت هاتفيا واجترحت حجة تقليدية، ربما يعرف الجميع أنها نريعة المواجهة. لم أعد أذكر ما قلته حينها، لكنني أذكر

الرجولة في زمن الخصيان

■ إذا كان زمن المغامرات قد انتهى فهذا يعني أن زمن الرجولة والرجال قد انتهى، وأن كان حزب الله قد أثبت للعالم أجمع أننا في زمن فيه فئة من الرجال الذين تنحني لهم الهامات تقديرا وتبجيلا وتعظيما، هم حقّا المغامرون الذين لا يخشون في الحق بأسا ولا يرتجفون من عود يعلون أرواحهم على أكفهم غير هيايين ولا مترددين يكسون المغامرة تلو المغامرة ويتركون الآخرين يتكرون المغامرة ينعمون في

منبر القدس

السنة الثامنة عشرة - العدد 5376 السبت/الاحد 10/9 ايلول (سبتمبر) 2006- 17/16 شعبان 1427 هـ

في العراق المحرر قتل يومي وفوضى ونهب منظم

التي حصلت عليها تظهر حالة الفساد داخل وزارات الحكومة، حيث نقلت الصحيفة عن احد المسؤولين قوله ان وزارة الدفاع في العراق انفقت مليار دولار على صفقة اسلحة غير موجودة، وان وزارة الداخلية لديها 1100 موظف بالاسم فقط يكفون خزينة الدولة سنويا اكثر من مليار دولار. وتضيف الصحيفة الامريكية ان وزارات في الحكومة العراقية لا تعرف عدد الموظفين العاملين في دوائرها، وهناك من يسرق العديد من المستشفيات لبيعهاها مخافيا الادوية، وهناك حالات يقوم بها موظفون في المصارف العراقية حيث استبدلوا الأوراق النقدية الحقيقية بأوراق مزيفة؛ واليوم وبعد اكثر من ثلاثة اعوام على الغزو الامريكي فان العراق يخشى ارضا وشعبا الفساد المنتشر في كل مكان، فلا عجب ان يأتي العراق وحسب تقدير خاص بالامم المتحدة صدر مؤخرا باعتباره الدولة الأكثر فسادا في العالم بعد بنغلاديش!

صباح خليل الزبيدي

كاتب عراقي يقيم في كندا

دوب، فمن حق رئيس وزراء منتخب أن يفعل ما يشاء، اليس هذا ما طلبه السيد عباس حين كان رئيسا للوزراء، وقد حصل على كافة الصلاحيات التي يريد حتى انه قال «ولعلمكم تذكرون أن دعوة الإصلاح، جاءت بعد التقرير الذي وضعه رئيس وزراء فرنسا الاسبق روكار وبعد هذا بدأ الحديث عن الإصلاح، وبدأ التجاوب الى حد ما على هذا التقرير، وكانت البداية بتعيين رئيس للوزراء على أن يكون الى حد ما مستقلا، ويعمل ما يستطيع في إطار القانون) وذلك خلال ندوة لمنتدى الفكر والحوار حول الوضع الراهن والمستقبلي بتاريخ 28/6/2004 فعماذا إقبيتم الحكومة الفلسطينية من صلاحيات؟ وإلى أين تسيرون بهذا الشعب؟

د. عصام يوسف
رسالة على البريد الالكتروني

فاتك القطار ولانتفعك عمالتك وتهاتك فالقوى الكبرى لاحترم ولا تعامل في النهاية إلا مع القوى ولا تعير إهتماما للمولتين واللاهتين وراء الفئات لحماية عروشهم الواهنة ولاتلق فيهم أيدا.

وكذلك وجدناهم أول من إنقض على المقاومة في لبنان كما فعلوا في العراق وفلسطين ولكن الله سبحانه قد حال بينهم وبين مايتمنون كما ان منعة الشارع اللبناني قد أفشل وخيب آمالهم لذلك تدهم متذبذين في مواقعهم من شجب في بادئ الأمر ووعد بالحاسية إلى إنقلاب تدريجي وعلى مضض بعد ماراؤه من صمود المقاومة الباسلة والتفاف القاعدة الشعبية حولها وبكل أطيافها والوانها وبدأوا بتحسسون خطورة موقعهم وأن الحساب سيسوط كياناتهم وعروشهم على تخاذلهم وخشمتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم (واتخذوا من دون الله آليه ليكون لهم عزا كلا سكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أذا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا) صدق الله العظيم.

عبدالإله-أبوهارون
رسالة على البريد الالكتروني

مفقود أو غائر:

..لكنه ما زال باقعا.

أنجبت ايضا بنتاً، منذ عدة شهور، زرتها حينها، هنا في بيت والدتها. سألتها عن زوجها علاء، وحول ما إذا كان يفكر بالجيء للعيش هنا في المنابا، أجابت أنه لا يريد ذلك أبداً وأنها أتت الى هنا للولادة فقط وسوف تنزل بعدها لتتابع حياتها مع من زوجها.

ناجي طاهر
المنابا -



هؤلاء المغامرون رجال لهم عقيدة لا تهن ولا تضعف، استطاعوا أن يعيدوا للأمة كرامتها وكبرياتها، استطاعوا أن يوحدا الأمة خلف خط المقاومة، التي وصفها البعض بالمغامرة، كما لم تتحد من قبل. هذ الرجل المغامر ورجاله قهروا إسرائيل في عقر دارها واندلوا أمريكا في أفقرى شركاتها، وعروا حكما يحاولون مدارة سواتهم ولكن هيبات لهؤلاء من يقظة الشعوب، ويل لمن سلب من الملايين كراسيهم وتهتم وأقواتهم وويل للمقاومين الذين حاولوا خلال عقود طويلة المغامرة على شعوبهم وتدينج هذه الشعوب، ولا ادري عندما يقف زعيم اكبر دولة عربية ليعلن أنه لن يقف إلى جانب لبنان وإلى جانب

مشكلة الفلسطيني في ليبيا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
اسمي أبو يوسف فلسطيني وحمل وثيقة سفر لبنانية ولدت وعشت في ليبيا لمدة 25 سنة من عمري من عمري ال 31 وعندما ذهبت للعمل في الخليج قررت بعد 3 سنوات العودة الى ليبيا لرؤية أهلي وللزواج من فتاة احلامي هناك، ولكن رفضت الحكومة الليبية منحي تأشيرة زيارة برغم كثرة محاولاتي بالخصوص، والان وبعد ان تزوجت لا استطيع أنا وزوجتي زيارة أهلنا هناك واكتشفت لاحقا أن هذا الامر ممنوع لكل الفلسطينيين بغض النظر عن أي ظرف انساني، ولهذا يا سيدي ومن منبرك الكريم اطلب منك أن تنقل مناشدتي لكل قرائك ومحبيك، ولا ابالغا اذا قلت انهم بالملايين، وأنا واحد منهم، لعل صوتي يصل لمن يجد حلا لهذه المشكلة الإنسانية.

أبو يوسف
رسالة على البريد الالكتروني

الموت واحد!

الاستاذ رئيس التحرير،
تحية طيبة وبعد،
اتفق تصاما مع مقالك عن حصار لبنان، واقتراحك جميل ومناسب، واعتقد ان الموت واحد فقط وسوف نموت مرة فقط لا محال، والحياة كشعوب عربية واسلامية ما نحتاجها نظرا لما تمر به هذه الامة من نكسات واهانات.

نضع اياديها في يدك وانت لديك امكانيات باستطاعتك ان تعمل نداية اعلامية لكسر هذا الحصار الهجمي برعاية صهيوني امريكا بوش. وصدقني ان الشعب العربي قد فاض به الكيل ولم يعد قادرا على تجرع هذا الذل المتواصل.

احمد سعيد الجبني
رسالة على البريد الالكتروني

الحصار على لبنان عربي

■ شكرا الدولة قطر التي ابت نخوتها العربية، الا ان تتحدى الصفل الاسرائيلي بفرض حظر كيدي ضد لبنان رغم القرار الدولي برفع هذا الحظر فوراً، فسبّرت طائراتها الى بيروت رغم الحظر. والمؤسف أن الدول العربية التي خنقت الحظر العربي السافط، هي التي تنفذ نفس الحظر على لبنان، فآين سيادة الدول، وخاصة مصر والسعودية، فهل هي بحاجة لأنن من تل ابيب حتى تصل طائراتها لبيروت؟ وكيف ستقع اللبنانيين الذين قدموا اغلى ما عندهم لتحقيق نصر اهدوه للعرب جميعا اننا عاجزون حتى عن اختراق الحظر الباطل اللاغي الواهن، الذي لا يستند الى اي اساس. حقاً هزلت جميع القيادات العربية.

مهند صعب
مصر

بيروت

ولو اتيت مرة
لتشهد المأساة في اطلال ساحتي
لترتشف الدموع من محاجري وراحتي
لا... لا تقترب
اذهب لساحة الشهداء في بيروت..
حيث الذي يود ان يعيش.. وragma يموت
وحيث قطعة خبز اغلى من الباقوت
 واصبحت السيادة للجبروت.

لا.. لا تعجبي بيروت
فنحن امة العرب...
نحن النميون بالحصان والاموال والادب
نحن المعرضون للاذلال في شوارع قانا وفي
الجليل والنقب...
ولنا في مجلس الامن مواقف،
الف شكوى وطلب...
تندد بالخيانة والغدر
وبعدھا
نعلق للمساءة فوق حبل الصبر...
نعم بيروت!
تؤلنا الحقيقة.. تلسعنا كالجرم...
لكن شعارنا
اليوم خمر.. وغدا خمر!

تاج السركنة
لندن

حزب الله لا من زمن المغامرات قد انتهى، هل نسي هذا (الريس) أن المغامرة التي يعينها هي المقاومة، وأن أمثال هؤلاء المغامرين هم الذين استطاعوا في كل عصر وزمان أن يحرروا شعوبهم من الاستعمار والاحتلال، أو ليس عمر المختار مقاوماً مغامراً وعيد القائد الجزائري وعز الدين القسام وجمال عبد الناصر وقوافل الشهداء، ومناضلو الجزائر وفبيتنام وفدائيو مصر وفلسطين، والكثيرون هم المغامرون الذين لولاهم ما وجد الكثير من الحكام حتى كراسيهم التي يجلسون عليها.

عيلة دبار
صحافية أردنية مقيمة في روما

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر انما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



وحوشنا في العراق؛ الحقيقة حول فرق الموت (1)

الامريكيون دربوا «فرق الموت» قبل الغزو في هنغاريا وهولندا... وقوات بدر والاكرد رأس حربيتها الجنرال ستيل يقود «الامريكيين الشيعة» في الداخلية والجنرال كاستيل يقود «الامريكيين السنة» في الدفاع

فاضل الربيعي*

هذه الدراسة تسلط الاضواء على واحدة من أكثر حقائق الوضع الراهن في العراق عرضة للتلاعب والتضليل؛ حقيقة فرق الموت التي تجوب مدن وشوارع العراق. ويلاحظ الباحث والمفكر العراقي فاضل الربيعي في دراسته الجديدة، واستناداً الى جملة من المعطيات والادلة، ان الامريكيين بادروا الى اخراج «الوحوش» من اقصائها بعد الغزو مباشرة، وان فرق الموت هذه مؤلفة من نحو سبعة عشر ألفاً - الى نحو عشرين ألف متدرب معظمهم من أعضاء الميليشيات الشيعية والكردية. كما يلاحظ ان هؤلاء يتوزعون على مجموعتين يقودهما جنرالان امريكيان يعملان كمستشارين لوزارتي الدفاع والداخلية، وان مهامهما الفعلية هي ارتكاب جرائم قتل معلنة في المناطق السنية والشيعية، بهدف نشر فكرة مضللة عن حرب مذهبية وطائفية.

«القدس العربي»

■ في الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) 2005 كتبت واشنطن بوست في مقال افتتاحي ما يلي: (في ظل الاحتلال الذي جلب الحرية الى العراق، هناك أكثر من 1000 سجين). بعد اقل من ستة اشهر، وفي بغداد التي تحولت ازقتها وشوارعها وبنائهاها الى شبكة معقدة من السجون، كان اللواء الركن محمد ذو الفقار مدير عمليات وزارة الداخلية يطلع على واقع الحال داخل انفاق و«مخبرات» هذه الشبكة. قال بالحرف الواحد وهو يتفقد واحدة من الاقفاص الخفية حيث تجري اعمال لا سابق لها في تاريخ التعذيب الذي كتبه الانسان في سجلاتها: (لماذا هذا التعذيب؛ حتى لو كانوا مجرمين فالقضاء هو المسؤول عن اصدار الحكم بحقهم؟ فجأة قام احد المعتقلين واخذ بالصراخ منوهاً بتعذيبه ومخاطباً الضابط العراقي (كل هؤلاء المعتقلين احسن مني، قوات الحسين من مغاوير الداخلية قامت باغتصاب زوجتي امامي وامام اخوتي الاربعة الموجودين معي في المعتقل حالياً. مع العلم انني من عائلة شيعية وليس لي صلة بالارهاب). على الفور بعث اللواء ذو الفقار برسالة تفصيلية الى قائده المباشر اللواء جواد الرومي قائّد قاطع الرصافة في وزارة الداخلية، وهذا باذر الى ارسال رسالة مماثلة الى رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري.

هدايا الغزو

في الاسطورة الاغريقية تعرض الهة الشر



«الضباع الخضراء» تقتحم المحال التجارية.... نهراً و«الضباع السوداء» تثقب ادمغة الضحايا في «مفارات» وزارة الداخلية

«باندورا» صندوقاً «مليئاً» بالهدايا الثمينة، وتطلب من البشر تقبلها. ولأن الهدايا ذات اغراء خاص، فإن البشر يتقبلون الصندوق العجائبي وهم سعداء. ولكن ما ان يباشروا بفتححه حتى تنطلق الشرور والآثام والخطايا والموبقات من حو لهم في كل مكان . بعد نحو ثلاث سنوات من الاحتلال، وأكثر من 30 ألف قتيل في صفوف المدنيين وعد لا يحصى من فضاخ التعذيب والاغتصاب والقتل والاهاثات في ابو غريب ويوكا والجادرية وسجن الطار، وبعد عشرات العمليات العسكرية التي استخدم فيها الامريكيون كل انواع الاسلحة الفتاكة ضد العزل من المدنيين؛ بما فيها سلاح «الصبيان ذوي السيقان الطويلة» 4 الذي تم تجربته لأول مرة في الفلوجة وادى الى موت جماعي للسكان في احياء عدة من المدينة؛ لا يبدو ان ثمة اي فارق له اهمية تذكر، بين «صندوق باندورا» هذا الذي ارسلته الهة الشر، وبين هدايا السيد جورج. دبليو. بوش الى العراقيين في التاسع من نيسان (ابريل) 2003، في يوم تنطلق من الصندوق شرور لا عد ولا حصر لها. التعذيب لا يزال مستمرا «والقتل الاجرامي في ذروته، اما الفوضى ففي ريعان صباها تعبت بكل شيء دون اي رادع، بينما الانفلات الامني يغدو أكثر شبيها بنوع من حرائق الغابات التي تنعدم معها تقريباً، اي إمكانية للسيطرة على الوضع. ومع ذلك لا يزال الامريكيون وانصارهم يقولون بشيء من العنجهية المزجوة بمشاعر الفخر، ان الغزو جلب للبلاد اخيراً «المنافع التالية: ما يزيد عن 280 صحيفة محلية ومئات الانذاعات وعدداً كبيراً من المحطات التلفزيونية ارضية والقضائية ونحو 370 حزباً وحركة سياسية. لكن احداً من هؤلاء لم يجرؤ بعد، على اضافة الجملة الناقصة التالية الى المقطع الطويل من الموال الطافح بمشاعر الزهو: كما جلب الاحتلال ايضا، هدايا اخرى -بحسب ما نشرته الواشنطن بوست 6 - نحو ألف سجين سرري تنتشر اليوم كالفطر السام في ارض العراق.

هذه الهدايا المسمومة التي جلبها البطل الابيض الى شعب يعيش في مكان ناء، بعد مغامرة كبرى بدأت بعبور الحيطات ولم تنته بعد عند اليابسة، تبدو بالفعل شديدة الشب به بالفعل بصندوق «باندورا»، ما ان نباشر(نحن العراقيين المخدوعين بالهدايا) بفتح الصندوق، حتى تخرج الشرور وتظهر من حولنا في كل مكان: من تلغفر شمالاً بغفلوجة غرباً حتى ساحة النسور في قلب بغداد. آخر هذه الشرور سلسلة من الاقفاص التي تديرها وحوش السي أي و ضباع وزارة الداخلية العراقية. وحسب التعبير الشعبي الشائع هذه الايام في بعض الصحف العراقية المحلية؛ فإن الضباع هم مغاوير الشرطة، وهؤلاء، في الغالب الامع، من افراد منظمة بدر الشيعية (المعروفة سابقاً باسم فيلق بدر) الذين يقومون باقتراس ضحاياهم، بتشجيع من الامريكيين وشرافهم من دون اي رادع اخلاقي او قانوني. عامل المصادفة وحده كان حاضراً بقوة عند الكشف عن نقصين من هذه الاقفاص، في الجادرية وساحة النسور على التوالي في قلب بغداد. صبي صغير يدعى حسن عماد لا يتجاوز الخامسة عشرة قاد الامريكيين الى مكان الوحش.كان يلعب play station في منزل الجيران عندما داهمت قوة من هذه مغاوير وزارة الداخلية المنزل، وقامت باعتقال الصبي الذي كان مفزوعاً. في اليوم التالي وبعد ساعات عصيبة وطويلة حصلت والدته على نيا جديد: الصبي معتقل في مكان غير معروف من سجون وزارة الداخلية يدعى معتقل الجادرية. ان يحصل اهالي المعتقلين في العراق هذه الايام، على نيباً من هذا النوع، فإن ذلك غالباً ما يستقبل بالتهاني بين الاسر الفجوعة. تم ابلاغ خال الصبي الذي يعيش في امريكا (يعمل بروفسورا في جامعة اورغون) ان الصبي هناك.

جسم الدليمي ووليد عباس جسام الدليمي، بعد يوم واحد فقط من اعتقالهم عثر احد المواطنين مصادفة على جثة ملقاة على قارعة الطريق في الزرع الاخير. كان الشاب ليلغظ انفاسه فوق قضبان سكة الحديد قرب الكاظمية. لقد تركته الضباع هناك مهشماً «وحطماً». تماماً، بعد نقله الى المستشفى وتلقيه العلاج روى الشاب الذي نجا من الموت كيف، وعلى اي وجه بالضبط اقترسته الضباع البشرية. كانت القصة مطابقة حرفياً لقصة الاقفاص السابقة. يقول هيثم شقيق احد الضحايا الذين عثر على بعضهم، فوق سكة الحديد ايضا: (ان الضباع البيضاء في المستشفى لم يقدموا لشقيقه الاسعافات اللازمة، لانّ المرضين والطباء لاحظوا عبارة نفشت فوق ذراعه: ارهابي.لقد فارق الحياة). الملاحظ في سائر هذه الامثلة التي تسوقها بعض الصحف المحلية في العراق الجديد ومن دون انقطاع، عن ممارسات رجال الشرطة ومنظمة بدر ورجال الاسعافات الاولى في المستشفيات، ان دورة الجريمة تكتمل فعلياً في المستشفيات. وكما برهنت سلسلة من الوقائع المترابطة؛ فان الفظائع المرتكبة وهي ذات طابع طائفي صارع، تقوم على نمط من التنسيق الاستخباري الذي تكامل فيه مهام الضباع بمختلف صفوفها.

مهمة صف «الضباع الخضراء» في الداخلية على وجه الحصر، الاجهاز على الطرائد البشرية اثناء الداهمات الليلية وخلال ساعات منع التجوال، او الانقضاض عليهم اثناء المطاردات في وضغ النهار، وتنفيذ عمليات اقتحام للمحلات التجارية وامكن العمل لاقتياد الضحايا الى المعتقالات، وبالطبع من دون اي تصنيف او تدقيق في نوع التهم او الجرائم المزعومة، اما صف «الضباع السوداء» التابعة لفيلق بدر؛ فان مهمتها اقتراس الطريدة ذات مغارات وزارة الداخلية. وبينما تكامل مهام رجال الشرطة والحرس الوطني - التابع لوزارة الدفاع - في هذا الحيز من العمل؛ وبحيث يجري اصطياد الضحية ومن ثم التناوب على اقتراسها، يقوم على الضفة الاخرى، رجال الاسعافات الاولى في المستشفيات (وهؤلاء استحقوا لقب الضباع البيضاء) بوضع المسمات الاخيرة على الموت من خلال الامتناع عن تقديم اي علاج، انه عالم بدائي بامتياز، وخيالي بامتياز ايضا يرتد فيه الضحايا الى طور ما قبل العصر الحجري؛ فيما يعود الجلادون الى طور ما قبل الامة.

ذئاب وضباع وعقارب

من المنظور الثقافي للغزو الامريكي، يمكن للمرء ان يستنكح الكثير مما لا يمكن، او يصعب التوصل اليه عبر التحليل السياسي المجرد. ان التامل في مغزى سلوك القسوة المفرطة التي يستخدمها الجلادون الجدد ازاء الضحايا، يساعد، في المنظور الثقافي وحده، في الكشف عن البعد الحقيقي في الترابط الشنيع؛ بين الافراد المنتسبين الى الشرطة و الذين يعملون في وحدات عسكرية تحمل اسماء غريبة، وفوق ذلك غير بشرية مثل لواء الذئاب (الذئب) او

لواء العقرب؛ وبين سلوكهم حيال ضحاياهم، وهو سلوك يتسم بوجه العموم، بوحشية ذات طبيعة حيوانية بالفعل. والى الدرجة التي يصبح فيها التهام (واقتراس) الضحايا سلوكاً «نمطياً». هذا الترابط المذهل، يصبح فعالاً «وحيقيقاً» عندما يتخيل الفرد نفسه في صورة ذئب، ويحيا يومه كاملاً داخل بزة مرطفة، وحيث يطلب منه، في كل لحظة، وفي اطار برنامج تدريب شاق تستخدم فيه الايديولوجيا الدينية بكثافة، ان يتخيل نفسه، وان يتصرف ازاء اعداء مفترضين له، كذئب حقيقي وليس كإنسان. ولذلك كما بينت تجربة الجماعات الفاشية في اوروبا، سيدوم من المتعذر السيطرة على سلوكه. لقد ساعده مربيوه وملقنوه على الارتداد، بسرعة وفعالية اكبر، نحو كون مندر ومسي في تكوينه الشخصي. جرى القطع معه في سياق التطور التاريخي للشخصية الانسانية، يوم كان الانسان لا يزال في طفولته الاولى والبعيدة عضواً في عصابة الحيوانات المفترسة (اسرة الببدائين)،ان العضو الجديد، المعاصر، المنتسب الى عصابة الذئاب او العقارب في الشرطة والجيش العراقيين، وهو قد يكون شاباً «فقيراً» ومفلساً من أبناء الجنوب، جاء بحثاً عن فرصة عمل في العاصمة حتى وان كان ثمنها الموت، حيث تدفع رواتب خيالية تصل الى 600 دولار شهرياً، سوف يصبح هو نفسه ومع الوقت ويفضل التشقيف الايديولوجي المصحوب بنوع من البروباغندا الرخيصة، عن القتال حتى الموت من اجل «الفرصة التاريخية للشبيعة عضواً في اسرة من المقاتلين الذين يقبل لهم، دون انقطاع، ان ادوارهم الجديدة تستدعي قدراً من الاندماج في الدور وليس تقمصه، وانهم اذا ما اندمجوا في ادوارهم، قاموا على اكمل وجه، بلعب دور الذئاب او العقرب؛ فان نجاحهم في مهمتهم المقدسة سيكون مضموناً. ليس في هذا التوصيف ادنى قدر من التحليل او الافراط في تقدير قيمة المعطيات؛ ذلك ان عمليات التعذيب الخفية التي يتعرض لها المعتقلون، تجعل مثل هذا التوصيف سواء واقعياً الى ابعد حد، ان لمن النادر، حقاً، رؤية مثل هذه الترابط، في حالات مشابهة اخرى استخدمت فيها الجيوش والمؤسسات العسكرية لاغراض تعبوية، اسماء حيوانات او حشرات، «جذران الصحراء» البريطانيون، مثلاً، وهم افراد وحدة خاصة عملت اثناء غزو العراق في الخطوط الخلفية، لا يشبهون الجردان على اي حال حتى في سحناتهم الاصطناعية المصممة لاغراض التمويع في العدو، وليسوا جرداناً قاضمة بكل تأكيد. بيد ان «ذئاب» وزارة الداخلية العراقية على العكس من ذلك، باتوا ذئاباً حقيقية في عين العراقيين، فهم يقومون تلقائياً ومن دون حاجة الى اي تعليمات، بمطابقة ذات طابع حرفي تام بين كونهم ينتسبون الى وحدة «الذئاب»، وبين كونهم افراداً عاديين تحولوا الى ذئاب حقيقية وظيفتها اقتراس الضحايا بواسطة مخالب فولاذية.

وبالمعنى الرمزي وحده ايضا، وحسب المثل العربي الدارج (لكل من اسمه نصيب» يمكن للمرء ان يتخيل المذابح الكهربائية التي يستخدمها هؤلاء الذئبيون (اي الذين استكملوا ارتدادهم من الطور البشري الى



طور الذئب من خلال انتسابهم الى لواء الذئب) بوصفها مخالب فولاذية. انها نوع من امتداد فزيولوجي للافكار البشرية التي تنبش في وجوه الضحايا التمساء. ان رمزية استخدام المذابح الكهربائية في عمليات التعذيب، وتهشيم عظام الضحايا، وتشويهه ونهش الوجوه، يمكن لها ان تتجلى وتتجسد في هذا المنحى من تقصص دور الذئب، اي في هذا القدر المفرط من الاندماج التام بالشخصية الجديدة.

العراق في صندوق باندورا

لقد قرر الامريكيون ادخال العراق بأسره داخل صندوق باندورا المليء بالوحوش الكاسرة والذئاب والعقارب، اي داخل القفص المليء بالهدايا السامة؛ من اجل ان يتحول السعداء بهدايا الهة الشر، هم ايضا، الى وحوش. يكتب ماكس فولر في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 وتحت عنوان (Media Disinformation and Death Squads in Occupied Iraq: التضييل الاعلامي و فرق الموت في العراق المحتل) ما يلي: ان فرق الاختيال والتعذيب والقتل في العراق ترتبط كلياً بشبكة من سيطا CIA الكبار، وهي تخضع لاشراف مجرمين متمرسين بالعمل الاجرامي. من بين أكثر هؤلاء الجرمين احتراقاً بحسب فولر، اللواء عدنان ثابت قائّد قوات مغاوير الشرطة الذي يرتبط به لواء الذيب (الذئب) مباشرة، كما ترتبط به سائر مجموعاات العقارب الاخرى في وزارة الداخلية. لكن اللواء ثابت يرتبط، شخصياً «وادارياً»، بمستشار وزارة الداخلية امريكي جيمس سيتل. وسيتل هذا، شغل في الماضي مراكز عسكرية مرموقة وكان واحداً من اهم قادة الادراف الخاصة العاملة في فينتنام، وله سجل اجرامي حافل قام بتلميعه جيداً اثناء خدمته في السافورين، عندما كلف (البنتاغون - وزارة الدفاع الامريكية) بالاشراف على تدريب وقيادة فرق الاغتيال هناك. ثمة امريكي آخر لا يقل سجله بشاعة، هو ستيفن كاستيل المتخصص في الاشراف على وحدات القتل، والذي يقوم بنفسه بقيادة فرق الموت في العراق، مطوراً تجربته السابقة في بيمرو وكولومبيا. الحزن، في حكاية صندوق مرموقة وكان واحداً من اهم قادة الادراف الخاصة باندورا العراقي هذا، ان العراقيين العاديين، وحتى طبقة السياسيين الذين ظلالاً تشددوا باهمية «العملية الديمقراطية»، اذا افترضنا حسن النية، لا يعرفون البتة اي شيء عن حقيقة فرق الموت هذه، او انهم في اسوأ الاحوال يتجاهلون وجودها. كما يتجاهلون عن قصد، وفي احيان كثيرة، القوى الخفية في العالم السفلي للاحتلال امريكي، التي تقوم، غالباً، بتوجيه هذه المجموعات وقيادتها والاشراف على انشطتها، وقد يتصورون، طبقاً لصور نمطية مفسلة من تراث ضخم من الاحتراب السياسي في العراق الحديث، ان ابطالها المرثيين وادواتهم القذرة هم اعضاء منظمة بدر الاجرامية وحسب، وهذا صحيح جزئياً؛ فهؤلاء قاموا باختراق امني واسع النطاق للمراكز الحساسة في الجيش والشرطة والاستخبارات، ولكثهم لا يقومون باعمالهم هذه من دون اوامر واضحة من قادتهم المباشرين. هؤلاء يمتلكون ويجسدون طبيعة الاختراق الامني الراهن من جانب الميليشيات «الشيعية» لاجهزة الدولة.

* مفكر وكاتب عراقي

مارلين التعري الأخير



عزت القمحاوي

أسبوع من اللهاث بين متاحف ومقاهي باريس اشتغلت فيه عينايا أضعاف ما تشغله في عام. حزمت حقائبها بساعات قبل الموعد المفترض للإقلاع تحسباً لأي تشدد في إجراءات السفر في أعقاب الجنون الذي اندفعت إليه مطارات الغرب بسبب إعلان التوأم السيامي بوش وبليز عن مؤامرة لتفجير الطائرات بسائل غامض؛ صديقاى إنعام كجه جي وهيبى أبو واصل اللذان أصرا على توديعي بفنجان قهوة صباحي قالا إن لدي على الأقل نصف ساعة يمكن أن أفعل فيه شيئاَ نافعاً، وسألتي إنعام إن كنت أرغب في رؤية آخر مرة تعرت فيها مارلين مونرو. قلت إن عري مارلين مرعوب في كل حين، وسيكون أجمل ختام للقائى بباريس.

لم أفتح صديقيّ ما فكرت فيه بتلك اللحظة: الفرق بين الفرنسيين والإنكليز من جهة وبينهم وبين الأمريكيين من جهة أخرى.

هنا معرض لصور الممثلة التي ارادت ألا تكبر أبداً، بينما فكر الإنكليز ببرود في الهيئة التي كان من الممكن أن تبدو فيها إذا ما واصلت الحياة إلى اليوم، ورسمتها بالكيبوت أورويل برينس من جريدة الإندبندنت، عجوزاً في ثمانين لم تبلغها لحسن الحظ.

وهنا يتدافع مئات الفرنسيين يومياً، يحنون على عريها، بينما سراويلها هناك في بلدها أهم من جسدها، لأنها باب من أبواب الربح في المازادات. وقد بيع على مدى السنوات الماضية عدد من السراويل أكبر من أن تحتمله ست وثلاثون سنة من عمر راهبة، وليس من عمر مارلين الميالة أو المأمورة دائماً بالعرى.

كالمسرن مضيت أتبع رفيقي إلى متحف «مايول» بأحد الشوارع الجانبية. أبرزنا هويانا فأخرجت موظفة الاستقبال لكل منا ملفاً صحافياً وبطاقة بموقع المتحف على الإنترنت، حيث توجد صور المعرض الذي يستمر حتى أكتوبر، ويقام في ذكرى انتحار مارلين في الخامس من سبتمبر 1962.

الصور التقطها المصور برت شتيرن الملقب بـ «صباح النجوم» لحساب مجلة «فوغ» قبل أيام ثلاثة من انتحار مارلين مونرو. وقد كان خبيراً في إقناع طرائده.

استطاع شتيرن أن يقنع مارلين بالتعري الكامل في جلسة استمرت نهراً كاملاً، لكن المجلة رفضت صيده، لأن ذلك العري أكبر من أن تحتمله، فعاد إلى مارلين واقتنعها بيوم آخر استعان فيه بخبيرة تجميل ومصفف شعر، بينما استعانت مارلين على جسدها بغلالة كان عريها يرشح من تحتها أكثر بهاء وأقل بؤساً.

وقبل أن يصدر عدد المجلة بيوم ابتلعت مارلين علبة المنوم. لتضع نقطة النهاية لسته وثلاثين عاماً عاشتها في خدمة رغبات الآخرين، ابتداء من مخدم عمها الذي اعتصمها في طفولتها مروراً بشركات الإنتاج والتسويق وانتهاء بأولاد الحرام، رجالها الذين كانوا يبعدون فيها صورة قاموا هم بتصنيعها؛ من بين ألقي لقطة التقطها القناس توزعت على جدران القاعة المليئة بالتماثيل تسع وخمسون صورة ماريين العري الصراخ والعري المتدرج بغيمة النايلون الشفاف. الصور تسرق النظرة من التماثيل رغم أنها عارية هي الأخرى. وقد بدا عريها الصلب والقوي مهزوماً أمام هشاشة الخامة والموضوع في صور مارلين.

الهشاشة، فيما يبدو هي سر جسد مارلين الذي جعله يحتفظ بكامل بهائه في أحلام رجال العالم حتى اليوم. وربما كانت تلك الهشاشة هي ما ينقص النسخة المعربة من مارلين؛ هند رستم التي امتلكت الشقرة نفسها، وانفراجة الشفاة الداعية، لكنها وبا للأسف امتلكت جسداً أكثر اكتنازاً واكتمالاً من جسد مارلين، فانتهت أسطورتها رغم أنها لاتزال حية بينما عاشت أسطورة المرأة الهشة الميتة؛

هناك بالتأكيد اختلاف في المنطلقات الأيديولوجية للمسجدين؛ فمارلين كانت تحمل فوق رديفها الجبيل نصف لحيه رهان الأمريكيين على الاستعمار الناعم؛ استعمار الصورة الذي كفروا به أخيراً رغم نجاحاته الباهرة. ولم تكن هند رستم تحمل سوى أحلامها بالنجومية وأحلام منتجي أفلامها بالثراء. أسطورة مارلين بالتاكسيد هي إحدى أنجح المنتجات الإمبراطورية التي أرادت أن تغزو العالم بشكل مختلف عما فعلته الإمبراطوريات الأوروبية البائدة. لكن تبقى الهشاشة وإمكانية الزوال مصيدة مؤكدة للمشاعر، فتحتى على مستوى السينما المصرية أخلى اكتمال هند الساحة ميكراً لصالح هشاشة فانت حمامة.

أعود إلى صور مارلين التي اتخذت في بعضها اضطجاعات تبين إلى أي حد كانت فنانة في إرضاء جلاذيتها من الرجال دون أن يبدو عليها أي قدر من الاستمتاع. في بعض الصور تتأمل جسدها بما يشبه الحسرة في عينيها، الشفتان مضمومتان دون أدنى رغبة في استقبال أي من شفاها أو أصابع الآخرين. في بطنها يبدو جرح كبير نتيجة جراحة استؤصلت فيها المرارة قبل فترة قصيرة من هذا التعري.

كان يحفظها الوحيد على الظهور بكامل عريها هو ذلك الجرح. وفي دليل المعرض يقول شتيرن إنه قال لها إن إليزابيث تايلور تركته بصورها بجرح في رقبتهها ولم تحاول إخفاءه. ومع ذلك طلبت منه مارلين إخفاء جرحها بالروتوش، وأكد لها أن ذلك ممكن، ولكنه لم يفعل مؤكداً أن النتيجة بهذا النقص تمنح الصورة جمالاً إضافياً.

وهكذا اختار هذا الرجل الأخير في حياة مارلين نوع الجمال الذي يريده لها: صورة التمثال الناقص، بينما عملت كل آلة الدعاية الأمريكية على خلق صورة المرأة المكتملة الجسد بالا عقل يعوق مهام الاستهيام لدى الرجال، وحسب أحد أزواجها «آرثر ميلر» فلم يكن مسموحاً لأحد بالاقتراب من صورة مارلين الجسدية المحض، حتى مارلين نفسها.

ولذلك فإن قرار إنهاء حياتها ربما يكون القرار الوحيد الذي اتخذته بحرية، والرغبة الوحيدة التي استطاعت قبيلة الجنس الفتاك أن تحققها لنفسها.

صراع بين «الملكة» و«بوبي» الليلة للفوز بجوائز مهرجان البندقية السينمائي

■ البندقية (إيطاليا) -رويترز؛ رشح نقاد سينمائيون فيلم (الملكة) للمخرج ستيفن فريز لنيل جائزة أحسن فيلم في مهرجان البندقية السينمائي لهذا العام، وهو يواجه منافسة قوية من فيلم (بوبي) للمخرج ايمليو استيفيز الذي شارك فيه عدد كبير من نجوم السينما الأمريكية. وأدت الممثلة هيلين ميريرن دور الملكة إليزابيث ببراعة في فيلم (الملكة) مما يرشحها لجائزة أفضل ممثلة في المهرجان الذي سيختتم فعالياته بحفل توزيع الجوائز الليلة. ولعبت ميريرن دور ملكة بعيدة عن نبض الشارع تحاول الاستجابة لرغبتها في إظهار حزنها على وفاة الاميرة ديانا مطلقة ابنها الأكبر ولي العهد في عام 1997. وقال لي مارشال الناقد لدى دار نشر سكرين انترناشونال «فيما يتعلق

حالة وفاة في دبي كل 37 ساعة نتيجة حوادث الطرق

ابوظبي- «القدس العربي»:

لاتزال حوادث المرور القاتلة على الطرقات تؤرق السلطات المختصة في الامارات، إذ تفيد احصاءات رسمية ان عدد حوادث المرور في إمارة دبي خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ 915 حادثاً راح ضحيتها 157 شخصاً بينهم 11 ٪ من مواطني الامارات. وقالت ندوة السلامة المرورية لهيئة الطرق والمواصلات بدبي أمس ان حالة وفاة واحدة سجلت على الأقل في دبي كل 37 ساعة في العام 2005 ونسبة وفيات الحوادث إلى عدد السكان تقدر بنحو 19,66 ضحية بين كل مئة ألف

تغيرات الخ قد تسهم في تفسير سلوك المراهق

■ نورويتش (انكلترا) -رويترز؛ قالت عالمة بريطانية انه ليس الهرمونات فقط التي تقوم بدور اثناء مرحلة المراهقة لكن الخ ايضا يخضع لتطور هائل قد يسهم في تفسير سلوك المراهق. وكان من المعتقد حتى فترة قريبة ان الخ يتوقف عن التطور قبل البلوغ الا ان دراسة جديدة تظهر ان هناك تغيرات تطرا في مناطق بائخ مرتبطة باتخاذ القرارات والتخطيط والوعي الاجتماعي في فترة المراهقة. وقالت سارة بلاكمور عالمة الجهاز العصبي في جامعة كلية لندن (يوس.ال) «البيانات التي يخيلها هذا الخ تشير الى ان الخ هو الذي يشكل نماذج طبائع المراهقين وليس الهرمونات كما انه قد يعني ايضا ان أمخاخهم تتطور. أمخاخهم تعمل بشكل متقدم في سن 16 عاما». واجرت بلاكمور وملازمها فحوصا بالرنين المغناطيسي على أمخاخ مراهقين وشبان في بداية مرحلة البلوغ طلب منهم التفكير في نوابهم الخاصة من الرغبة في الذهاب الى السينما وما

نجاح عملية فصل رجلي «العورية»

■ لندن- يو بي أي: نجح الأطباء في البيرو بأمريكا الجنوبية بإجراء العملية الجراحية الثانية لطفلة ولدت وهي ملتصقة الرجلين وعرفت باسم «العورية».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن ميلاغروس سيرون، البالغة من العمر عامين، والتي يعني اسمها بالاسبانية «عجوبة»، تتعافى بشكل جيد من العملية الجراحية، التي قال الأطباء إنها ستسمح لها في المستقبل بالسير من دون ألم أو حاجة للاستعانة بعصا.

وولدت سيرون وهي تعاني من حالة

● مسرحية «حارة عم نجيب» للاديب المصري الراحل نجيب محفوظ والتي يخرجها الدكتور احمد حلاوة سيتم عرضها على مسرح الليسييه لالاسكندرية الذي سيتم افتتاحه في الاسبوع الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري.

● المدرب الالماني اوتو بفقيستر وقع عقدا للتدريب فريق المريح السوداني حتى 2008 بعد الفشل في التوصل مع الاتحاد التغوغلي لكرة القدم الى اتفاق للاستمرار في الاشراف على منتخبه.

● شيرى زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حصلت على 3000 جنيه إسترليني من أموال دافعي الضرائب لتقديم برنامج تلفزيوني عن الإغفال سيتم بثه على تلفزيون المدرسين الممول من قبل الحكومة.

● مشاهد قصر كسرى بالسلسل التلفزيوني المصري «نصر الله» والذي يحكي قصة الملك الفارس كسرى مع النعمان بن المنذر يتم تصويرها حاليا، حيث يقوم الفنانون ابراهيم يسري والسيد راضي و خليل مرسي وندي بيسوني بأدوارهم في هذه المشاهد.

● فلورانس اوبنا الصحافية في «ليبراسيون» اليسارية

القدس

صراع بين «الملكة» و«بوبي» الليلة للفوز بجوائز مهرجان البندقية السينمائي

■ بالافضل... اعتقد أن فيلم الملكة لفريزز أحبه كثيرون». وأضاف «اعتقد أن ميرين مرشحة بقوة لجائزة أفضل ممثلة». ويواجه فيلم الملكة منافسة قوية للحصول على جائزة الاسد الذهبي من فيلم (بوبي) والذي يتناول قصة نحو 12 شخصية كانت في فندق أمباسدور في لوس انجليس ليلة مقتل الرئيس الامريكي الاسبق روبرت كندي عام 1968.

وشارك في الفيلم نخبة من نجوم السينما الامريكية منهم شارون ستون وديمي مور وأنثوني هوبكينز وليندساي لوهان الذين جسدوا شخصيات مختلفة في دراما مؤثرة استغل فيها المخرج لقحات حقيقية صورت يوم اغتيال كندي. ومن بين الافلام الأخرى المنافسة فيلم المخرج الفرنسي المخضرم الان رزنيه (مخاوف خاصة في عاديين. وابدئ نقاد اعجابهم بمستوى الافلام



تصميم جديد من مبتكرات مصممة الأزياء الاسترالية «بيتينا ليانو» قدمت هذه العارضة ضمن عروض اسبوع ازياء الربيع في ميلبورن (أف ب)

وسيفرجها الدكتور ثناء شافع

● الممثلة الامريكية ليندساي لوهان تعرضت للسرقة في مطار هيثرو اللندني حيث سرفت حقيبة يدها وتحتوي على مجوهرات تفوق قيمتها المليون دولار.

● وزير التجارة والصناعة المصري المهندس رشيد محمد رشيد قرر تعيين المهندسة نعمات التركي رئيسة للهيئة العامة للحكيم واختبارات القطن بالاسكندرية. وتعد السيدة نعمات أول سيدة تتولى هذا المنصب.

● نجمة مسلسل «زوجات ياشاست» مارسيا كروس تتوقع أن تنجب طفلا لمن زوجها تيم ماهوتي في نينسان (أبريل) 2007.

وشهد الزوجان للمرة الأولى معاً خلال رحلة تزوج في مدينة دير فالي بولاية يوتا في آذار (مارس) 2005، ثم أعلنّا خطوبتهما في آب (أغسطس) من العام نفسه.

● يجري الآن تصوير المسلسل التلفزيوني المصري «كشكول لكل مواطن» بطولة الفنان رياض الخولي وتشاركة زوجته الفنانة راية سعيد لأول مرة في التمثيل. المسلسل من اخراج عادل قطب ومن تأليف فداء الشندويلي.

لصة مصارف في الـ 79 من العمر

■ شيكاغو- يو بي أي: قرر رئيس محكمة في مدينة شيكاغو بولاية إيلينوي الأمريكية الإفراج عن امرأة في التاسعة والسبعين من عمرها متهمة بمحاولة سرقة مصرف، بكفالة مالية قيمتها 4500 دولار.

وذكرت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أن القاضي سيدني شينكيير أقرع عن ملفينا كوك والتي قد تكون على الأرجح أكبر امرأة سناً في أمريكا توجه إليها تهمة سرقة مصرف، ووضعها في رعاية ابنتها. ووجه عميل في مكتب التحقيقات الفدرالي إلى كوك تهمة الدخول إلى فرع مصرف بنك أوف أمريكا والطلب من أمينة الصندوق الانحناء قليلاً لأنه لا يمكنها الحديث بصوت مرتفع، وعندما فلتت، سحبت من حقيبة يدها مسدساً لعبة كتفه يشبه المسدس الحقيقي إلى حد بعيد وطلبت منه تسليمها 30 ألف دولار.

باندأ صينية تسحق وليدها

■ بكين- رويترز؛ ذكرت وسائل اعلام محلية الجمعة أن العاملين في حديقة حيوان جنوب غرب الصين أعلنوا الحداد بعد أن أوقعت أنثى دب باندأ مرفقة وليدها وعمره يومان ودهسته حتى الوت.وقال جيو وي رئيس ادارة العناية بحيوان الباندا في حديقة حيوان مدينة شونجكينغ عاصمة اقليم شونجكينغ بجنوب غرب البلاد «كان الامر مفاجئا ولم يكن من الممكن تخيله»، وذكرت الصحيفة ان يايا أنثى الباندا البالغة من العمر سبعة أعوام والتي وضعت تواما مؤخرا «بدت متعبة»، وهي تعتنى بالتوأم الأصغر حجما. وكان رأسها مائلا ويدها مرتختتان حينما سقط الصغير الى جوارها ثم تقلبت على جنبها فدهسته. وصرح جيو بأن الحادث وقع لانها لم تأكل أو تلم بشكل منتظم منذ الوضع. وأضاف أن يايا تنقصها خبرة الامومة. وذكر ان الحديقة حاولت أكثر من مرة فصل التوأم عن والدتهما للحفاظ على حياتهما الا أنها «كانت حذرة جدا».وتمسجر وتكشر عن أنيابها» حينما كان حراس الباندا يحاولون فصل الصغيرين عنها.

رؤوس مقطوعة على حلبة الرقص

■ مكسيكو- يو بي أي: تسبب رجال مقنعون بحالة من الذعر بين أوساط الساهرين في أحد الملاهي الليلية في المكسيك، عندما اجتاحوا حلبة الرقص ورموا عليها خمسة رؤوس بشرية مقطوعة. وذكرت صحيفة ال يونيفرسال أن الرؤوس التي رماها نحو 20 رجلاً مقنعا مدججين بالسلاح كانت على ما يبدو تحذيراً أرادوا توجيهه إلى عصابة تهريب مخدرات منافسة. وقالت شرطة مدينة أوراكان المكسيكية التي كانت مسرحاً للحادثة، إنه لم يتم التعرف على هوية أصحاب الرؤوس المقطوعة.

أهرامات في أوكرانيا

■ لندن- يو بي أي: على الرغم من أن أوكرانيا تبعد آلاف الكيلومترات عن مصر، إلا أن علماء الآثار هناك قالوا إنهم اكتشفوا في موقع أثري شرق مصر، أنقاضاً لشبهية بأهرامات مصر.

ويزعم علماء الآثار أنهم اكتشفوا في شرقي أوكرانيا أهرامات تشبه إلى حد بعيد تلك التي اكتشفت في مصر.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن هذا الزعم لا يزال بحاجة إلى تأكيد ولذلك قامت أكاديمية العلوم الشهيرة في أوكرانيا بإرسال بعثة من علمائها لتأكيد هذه الاكتشافات.

ويعتقد البعض في الأكاديمية أن هذا الاكتشاف قد يكون النسخة الأوكرانية لموقع «ستونهيبنج» البريطاني والذي اكتشفت فيه حجارة مرصوفة فوق بعضها البعض.

الزواج يبقي العائلات البريطانية متحدة

■ لندن- يو بي أي: قال حزب المحافظين إن الثنائي غير المتزوج الذي ينجب أطفالا هم أكثر ميلاً بخمس مرات إلى الانفصال من نظرائهم المتزوجين. وذكر حزب المحافظين أن حوالي 32 ٪ من الآباء غير المتزوجين يفصلون قبل أن يبلغ ولدهم الثالثة من العمر، بحسب ما ذكرت دراسة أجري خلالها المسؤولون في دائرة سياسات العدالة الاجتماعية في الحزب مقابلات مع 15 ألف شخص، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، الجمعة.

لماذا تخاف كثيرا من الشيوخة

الحي: 22 كانون أول، 19 كانون ثاني

عليك ان تكون اكثر واقعية مع الشريك

القول: 20 كانون ثاني، 19 شباط

تجد اليوم صعوبة في مشاركة الاخرين

القول: 19 شباط، 20 آذار

في هذا النهار تستمع الى نصيح المسنين

القول: 23 لآيلول، 22 تشرين أول

لا شيء يغير معتقداتك وافكارك الخاصة

القول: 23 تشرين أول، 22 تشرين ثاني

في المساء لا تظهر عاطفتك امام الاخرين

القول: 23 تشرين ثاني، 22 كانون أول

تغيرات تطرأ اليوم على جو اهتمامك

القول: 23 كانون أول، 22 تموز

حفلة عامرة تكون انت محورها

الاسم: 23 تموز، 22 آب

عرض مشروع عليك يقتضي نشاطا اجتماعيا

القول: 23 آب، 22يلول

يطل عليك حدث عائلي لم تكن تتوقعه

القول: 23 آذار، 20 نيسان

انت على موعد مع الحظ والسعادة

القول: 21 نيسان، 20 ليل

في علاقاتك المهنية احداث تجعلك تحلم

القول: 21 ليل، 21 حزيران